

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٣٩ـ الأحد ١٤ من المحرم ١٤٤٣هـ ـ ٢٢ من أغسطس (آب) ٢٠٢١م
الثمن: ٥ جنيهات

عودة طالبان

مستقبل «الثانوية الرقمية»

بالخطوات.. كيف تحصل على مصنع؟



استجابة لطلب مجتمع الأعمال والمصدرين الأجانب والشركات متعددة الجنسيات

تعلن مصلحة الجمارك مد مهلة التشغيل التجريبى لنظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI» إلى نهاية سبتمبر ٢٠٢١

وبدء التطبيق الإلزامى بالموانئ البحرية فى الأول من أكتوبر ٢٠٢١

وتؤكد مصلحة الجمارك

لن يتم السماح بدخول أى بضائع يتم شحنها من الخارج اعتبارًا من الأول من أكتوبر ٢٠٢١ إلى الموانئ البحرية المصرية إلا من خلال نظام «ACI»

فرصتك الأخيرة للتسجيل بمنظومة «ACI»



عبر بوابة نافذة: www.nafeza.gov.eg

تنفيذًا لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠





@ www.nafeza.gov.eg



أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



10 الرئيس يؤمن صحة الطلاب والمرأة المصرية



12 ثانوية عامة بطعم زمان



14 تنسيق الجامعات... «شكل تاني»

إلى القارئ العزيز

سنوات طويلة مرت ولم نسمع ونرى عن نسبة نجاح فى الثانوية العامة عند هذا الرقم ٧٤٪، لكنها حدثت هذا العام مع أول دفعة من الثانوية العامة الجديدة أو كما يقولون عنها «ثانوية التابلت» أو «الثانوية الرقمية».

وزير التعليم وصف هذه الدفعة بـ «التاريخية»، فهى أول دفعات النظام الجديد للثانوية والذى بدأ عام ٢٠١٧ مطبقا عليها نظام تقييم جديد لقياس مستويات مختلفة من فهم نواتج التعلم بدلًا من المرحلة المبسطة جدًا من استرجاع المعلومات، وأكد أن زمن الـ ١٠٠٪ انتهى، وأن الطلاب تعلموا بشكل جيد، والأجيال القادمة ستكون أفضل بسبب زوال رهبة النظام الجديد.

لا شك أن التجربة التى قادها الدكتور شوقى تبشر بمستقبل مختلف لأبنائنا ونظام تعليم قادر على إنتاج أجيال قادرة على مواكبة المستقبل فى ظل اهتمام متكامل من كل قطاعات الدولة وفى مقدمتها الرئاسة، حيث يولى الرئيس اهتماما كبيرًا بالتعليم وبمستقبل أبنائنا وهو ما وضح جليا فى توجيهاته خلال الأسبوع الماضى بتوفير حزمة كشوفات شاملة للصحة العامة للطلاب قبل بداية العام الدراسى الجديد، وذلك للاطمئنان على صحتهم وسلامتهم، بما فى ذلك الكشف عن فيروس كورونا، وفيروس سى، وأمراض الضغط والسكر والسمنة والتقزم وضعف النظر وغيرها، مع إعداد قواعد بيانات دقيقة فى هذا الإطار.



16 المجمعات الصناعية على أجندة أولويات الحكومة



20 أسرار وكواليس عودة طالبان !

اقرأ المزيد

- الشباك فى مرمى نيران «المجانين»
- السر المدفون داخل المستطيل الأخضر
- أكلات تحسن الحالة المزاجية للحامل
- من أجل صحة أفضل.. احذر مشروبات الصيف



مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى و تصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

مستقبل الثانوية الرقمية

الثلاثاء الماضي وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني والدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي لإعلان نتيجة الثانوية العامة لهذا العام، الدفعة الملقبة بدفعة (التابلت)، استعرض الدكتور طارق شوقي تحليلاً كاملًا للبيانات الخاصة بمجموع درجات الطلاب خلال السنوات الأخيرة، فى الثانوية العامة.

جاء حضور الدكتور خالد عبد الغفار لأول مرة فى تاريخ الثانوية العامة ليحضر المؤتمر الصحفي لإعلان النتائج، ليستعرض مؤشرات التنسيق لهذا العام ويقدم رسالة مهمة تعبر عن كيفية تعامل الدولة مع مخرجات التعليم ما قبل الجامعي.

عقب إعلان النتيجة تفاوتت ردود أفعال أولياء الأمور ما بين مؤيد للتجربة وهم أولياء أمور الطلاب الذين تحققت أحلامهم ووصلوا إلى ما كانوا يطمحون إليه، وآخرين معارضين لبرنامج تطوير التعليم حتى الآن وهؤلاء أيضًا انقسموا إلى قسمين الأول يرى أن التجربة لم تؤت ثمارها نظرًا لعدم توفيق أبنائهم فى الحصول على المجموع المرغوب فيه. والثاني يرى أن المشروع حاد عن الطريق الصحيح نظرًا لعدم توفيق أبنائهم.

دعوني هنا أتوقف عند عدة نقاط لنتحدث بموضوعية شديدة حول هذا البرنامج (البرنامج القومي لتطوير التعليم) كما أنني ولي أمر لطالب تم تطبيق هذا النموذج عليه، حتى لا يظن البعض أنني أتحدث بعيدًا عن الواقع الحقيقي الذي تعيشه الأسرة المصرية.

(1)

فى عام ٢٠١٩ وخلال المؤتمر السادس للشباب أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي المشروع القومي لتطوير التعليم وتم إعلان عام ٢٠١٩ عام التعليم.

وكعادة الرئيس دائمًا، وكاستراتيجية لدولة ٣٠ يونيو وضعها منذ توليه المسؤولية أن يتم دراسة المشروع دراسة متعمقة مِهنيًا وَعِلْميًا والبدء فى التنفيذ ولا يتم الإعلان إلا بعد تنفيذ خطوات على الأرض وقياس مدى نجاح المشروع.

وقد بدأ العمل على تطوير التعليم ودراسة مشروع التطوير قبل هذا الإعلان بثلاث سنوات عندما تم تدشين أولى لبنات مشروع تطوير التعليم بإطلاق منصة بنك المعرفة المصري عام ٢٠١٦، والذي كان بمثابة حجر أساس لبناء جيل جديد أكثر فهمًا وقدرة على البحث العلمي؛ يستطيع أن ينتقل بمخرجات التعليم المصري إلى مرحلة مهمة - وهي التوافق مع احتياجات سوق العمل والقدرة على تطوير أدواته.

بدأ العمل فى مشروع تطوير التعليم بشكل متكامل مع تولي الدكتور طارق شوقي وزير التعليم مسؤولية وزارة التربية والتعليم.. وبطبيعة الحال، منذ توليه المسؤولية بدأ فى تنفيذ الاستراتيجية التي تم عرضها على الرئيس والتي اصطدمت بالتأكيد، فى بعض محاورها، مع أصحاب مصالح وبؤر فساد كانت تضرب بجذورها فى المنظومة، ووقوع البعض منا كأسر مصرية أسرى رفض التغيير حتى وإن كان الهدف هو مصلحة أبنائنا الطلاب.. فى ظل متغيرات كبيرة يشهدها العالم وخلال مرحلة يفقد فيها العالم العديد من الوظائف التقليدية مع التطور الرقمي وتظهر وظائف جديدة تحتاج مخرجات تعليمية مختلفة.

الأمر الذي استوجب مع تطوير التعليم ما قبل الجامعي العمل على تطوير التعليم الجامعي واستحداث تخصصات جديدة تتفق مع احتياجات سوق العمل لتشمل التكنولوجيا والفضاء والتنمية.

بدأت عملية تطوير البنية التحتية للمدارس لتتوافق مع المنظومة الجديدة، وكذلك تطوير المناهج التعليمية وتدريب المعلمين، ولكن كانت ثمة تحديات ما زالت تواجهها الدولة وما زالت تمثل عقبة أمام اكتمال المنظومة.

أولًا: اهتراء البنية التحتية التكنولوجية بالمدارس خاصة فى الأقاليم وبعض المناطق العشوائية، ومع إصرار الدولة على ضرورة الانتهاء من المنظومة استهدف العمل وضع أولويات (المدارس الثانوية والابتدائية) لأن الأولى كانت بداية تطبيق التجربة الجديدة، وهو المزج بين النظامين القديم والحديث بعد تسليم الطلاب (التابلت) للتواصل مع كافة القنوات المعرفية، والثانية لأن النظام الخاص بالتطوير شمل المرحلة ما قبل الابتدائي KG1 و KG2 والصف الأول والثاني والثالث الابتدائي.

واستطاعت الحكومة أن تنجح فى مواجهة التحدي.

ثانيًا: الكثافة الطلابية فى المدارس رغم قيام الحكومة بالتوسع فى إنشاء المدارس بمراحلها التعليمية المختلفة، فقد التهمت الزيادة السكانية هذا التوسع وظلت كثافة الفصول أحد أهم التحديات فتم التوسع فى المدارس (المصرية اليابانية، ومدارس المتفوقين).

ورغم إعلان الحكومة ممثلة فى وزارة التربية والتعليم عن استراتيجية تطوير التعليم وحديث الوزير المتكرر حول خطوات العمل بها، إلا أن البعض منا آثر أن يظل أسير التجارب السابقة رغم أننا كنا نصرخ - ليل نهار- من أكبر طاعون ضرب العملية التعليمية فى مصر (الدروس الخصوصية)، والذي كان يسلبنا سنويًا أكثر من ٢٣ مليار جنيه تدخل جيوب بعض أباطرة هذا النشاط الذي يبتعد تمامًا عن القنوات الشرعية، ولم تفلح فى مقاومته مجموعات التقوية التي كانت فى المدارس.

(2)

بدأ إطلاق مشروع التابلت فى العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ وتسلم ٤٥٠ ألف طالب أجهزة التابلت، وكان الهدف، الانتقال بالعملية التعليمية فى ظل التطور التكنولوجي إلى تنمية المهارات البحثية لدى الطالب واستخدام التكنولوجيا فى تطوير التعليم.

وفجأة حاول أصحاب المصالح (مافيا الدروس الخصوصية وغيرهم من المستفيدين من المشروع القديم) وبدأت محاولات التأثير بالسلب على المشروع الجديد وتشويه الصورة، والبحث عن نقاط الضعف وتضخيمها، والحديث عن أن المشروع لا بد أن



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

يبدأ من المرحلة ما قبل الابتدائية وليست المرحلة الثانوية.. لننتظر مخرجاته بعد ١٤ عامًا أو على أقل تقدير بعد ١٢ عامًا.

فى الوقت الذي وجدت الحكومة ضرورة مواجهة المشكلة والقضاء على كابوس الثانوية العامة الذي كان يدمر البيوت المصرية، بدأ العمل بالمشروع لتأتي أولى مخرجاته هذا العام، لتثبت بشكل عملي أننا أمام مشروع يحتاج منا جميعًا المساندة وتغيير فلسفة تعاملنا مع العملية التعليمية والتأكيد على ضرورة أن نخلق لدى أبنائنا روحًا جديدة تعتمد فى الأساس على الفهم والابتكار والإبداع، وليس الحفظ والتلقين.

جاءت نتيجة النجاح بنسبة ٧٤٪ وتم التصحيح إليكترونيًا بعيدًا عن تدخل العامل البشري، مع توفير الوسائل التعليمية والقنوات المختلفة لتسهيل حصول الطالب على المواد العلمية.

كما عُقد أكثر من اختبار تجريبي ما بين اختبار لتجربة قدرة المنظومة على التحمل واختبارات نماذج الامتحانات ومدى قدرة الطلاب على استيعاب النماذج الجديدة.

إلا أن البعض منا ظل أسير الدروس الخصوصية بعيدًا عما قامت به الحكومة من تقديمه من خدمات تعليمية.

كما نجح بعض المدرسين فى الاستمرار فى سلبنا مزيدًا من الأموال تحت ضغط عدم وجود عملية تعليمية داخل المدارس خاصة لطلاب الثانوية العامة.

بل إن بعض المدارس كان المسؤولون بها هم من يقومون بمنع الطلاب من الحضور نظرًا لأن معظم المدرسين كانوا مشغولين فى مراكز الدروس الخصوصية "السناتر".

أعتقد أن الأرقام التي عرضها الدكتور طارق شوقي وزير التعليم كانت دليلًا قاطعًا على أن المشروع القومي لتطوير التعليم يسير وفق خطوات علمية، ويتم العمل فيه باحترافية شديدة وتكامل تام مع منظومة التعليم الجامعي، وهو ما عرضه الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي.

لقد انخفض التنسيق عن العام الماضي بنسبة تقترب من ١٠٪، لكن بمخرجات مختلفة وجيل أكثر قدرة على البحث، فمع تلك الدفعة لن نجد تعثر طلاب كليات القمة فى السنة الأولى، كما كان يحدث فى السابق.

بل إن معايير تقييم الطلاب كانت أكثر شفافية بعد أن انخفض عدد المصححين من ١٠٠ ألف إلى ٤٠٠ مصحح ومدقق.

لم يحصل أي من طلاب الشعبة الأدبية على مجموع ٩٥٪ فأعلى، وبالنسبة للشعبة العلمية علوم ورياضيات حصل حوالي ٢٠ ألف و١٩٠ طالبًا على نسب تتراوح بين ٩٠٪ إلى ٩٥٪، أما بالنسبة للعام الماضي فقد بلغ عدد الطلاب الحاصلين على ٩٥٪ حوالي ٩٠ ألف طالب، وفوق٩٠٪ حوالي ٩٠ ألف طالب، وفوق ٨٥٪ حوالي ٢٥٠ ألف طالب، أما هذا العام فقد حدثت طفرة فى المجاميع حيث حصل حوالي ٧٠ ألف طالب على نسبة ٨٥٪.

والتقييم الصحيح يحدد بدقة الفرق فى مستوى الأداء بين الحاصلين على ٨٠٪ فأكثر، لذلك فإن ٦٥٪ و٧٠٪ يعد مجموعًا جيدًا.

جاءت نتائج التجربة صارمة لمن فضَّل أن يظل على النموذج البائد ولم يتفاعل مع النموذج الحديث، وكانت النتائج أفضل لمن حاول أن يجمع بين النموذجين.

إلا أن من تعامل مع التجربة الجديدة من الأسر والطلاب وفق خطواتها التي رسمتها الاستراتيجية وعرضتها وزارة التعليم كان التوفيق حليفه واستطاع أن يصل لما كان يطمح فى الوصول إلية.

إن تجربة الثانوية العامة هذا العام تحتاج منا جميعًا أن نتكاتف من أجل إنجاح برنامج تطوير التعليم، ونتحمل معًا بعض التحديات التي تواجهه للوصول إلى ما نستهدفه من عملية بناء إنسان أكثر وعيًا وقدرة على بناء وطن قوي.

ربما أسعدت التجربة البعض وآلمت آخرين، ولكن فى النهاية قد أنتجت جيلًا أكثر وعيًا.

إن القضاء على طاعون الدروس الخصوصية يحتاج إلى تكاتف الجميع، الحكومة، المواطن، السلطة التشريعية من أجل إنجاح العملية التعليمية.

على الحكومة ضبط أداء المدرسين فى المدارس ليقوموا بواجبهم التعليمي وفق منظومة رقابة حقيقية، وعلى أولياء الأمور أن يكونوا أكثر ثقة فى مشروع تطوير التعليم وحرص الدولة على بناء جيل أكثر إبداعًا.

وعلى السلطة التشريعية أن تكون أكثر إيجابية فى إقرار مشروعات القوانين التي تستهدف تطوير التعليم.

إن تجربة الثانوية العامة هذا العام تحتاج منا جميعًا أن نتكاتف من أجل إنجاح برنامج تطوير التعليم ونتحمل معًا بعض التحديات التي تواجهه للوصول إلى ما نستهدفه من عملية بناء إنسان

إننا أمام مشروع قومي يحتاج من الجميع أن يكون إيجابيًا وأن يثق أن ما تقوم به الدولة من أجل تطوير التعليم يستهدف بناء إنسان قادر على بناء حضارة كما فعل أسلافه من قبل.

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

السيسي: مصر تدعم كل جهود تعزيز أمن واستقرار العراق

كتب - تامر عبد الفتاح

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي الخميس الماضي اتصالاً هاتفياً من مصطفى الكاظمي، رئيس وزراء العراق. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول التباحث حول تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصةً مستجدات الأوضاع فى أفغانستان، بالإضافة إلى عدد من موضوعات التعاون الثنائي بين البلدين.

وقد أكد رئيس الوزراء العراقي على تقدير بلاده للجهود المصرية الداعمة للشأن العراقي على كافة الأصعدة، والتطلع لتعزيز أطر التعاون مع مصر، خاصةً فيما يتعلق بمواجهة التحديات المشتركة، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية.

من جانبه؛ أكد الرئيس دعم مصر لكل جهد من شأنه أن يعزز من أمن واستقرار العراق، وجهود مصطفى الكاظمي لتقوية دور مؤسسات الدولة العراقية وصون سيادة وعروبة العراق، مشدداً على أن مصر ستواصل العمل على تعزيز أطر التعاون مع الجانب العراقى الشقيق فى مختلف المجالات، سواء على المستوى الثنائي أو فى إطار آلية التعاون الثلاثى بين مصر والعراق والأردن.





د. على المصيلحى

نقل التجربة البيلاروسية إلى مصر

وقع د. علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، بروتوكول تعاون مع نظيره من بيلاروسيا بهدف نقل التجربة، والخبرات من البورصة السلعية البيلاروسية إلى البورصة السلعية المصرية.

كما يضمن البروتوكول أن تكون البورصة السلعية المصرية مرآة للبورصة السلعية البيلاروسية، حيث تتولى بيلاروسيا الدول الأورو آسيوية لفتح أسواق للشركات المصرية، كما أن مصر ستفتح أسواق للشركات البيلاروسية لإفريقيا والدول العربية.

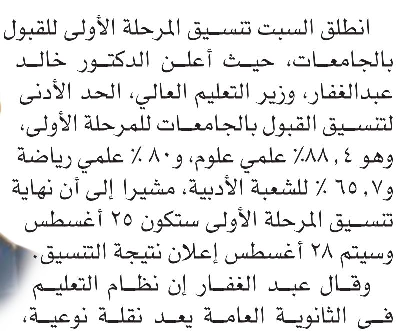
جاء ذلك خلال زيارة الوزير إلى دولة بيلاروسيا رافقه خلالها د. إبراهيم عشماوي، مساعد أول الوزير ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، ورئيس البورصة المصرية للسلع، ود. علاء عز، عضو مجلس إدارة جهاز تنمية التجارة الداخلية.



أول توربين مصري في سد تنزانيا

أعلن الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مؤخراً، عن بدء أعمال تركيب أول أجزاء التوربين الأول لتوليد الطاقة الكهرومائية بمشروع سد ومحطة جوليوس نيريري الكهرومائية بدولة تنزانيا، فى حضور مسئولى وزارة الطاقة وشركة الكهرباء التنزانية. ينفذ المشروع تحالف مصرى بين شركتى «المقاولون العرب- السويدى إليكتريك» بتكلفة تبلغ ٢,٩ مليار دولار.

متخليش حد يعرف رقمك السري.. انطلاق المرحلة الأولى من تنسيق الجامعات



د. خالد عبد الغفار

انطلق السبت تنسيق المرحلة الأولى للقبول بالجامعات، حيث أعلن الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي، الحد الأدنى لتنسيق القبول بالجامعات للمرحلة الأولى، وهو ٨٨,٤٪ علمي علوم، و٨٠٪ علمي رياضة و٦٥,٧٪ للشعبة الأدبية، مشيرا إلى أن نهاية تنسيق المرحلة الأولى ستكون ٢٥ أغسطس وسيتم ٢٨ أغسطس إعلان نتيجة التنسيق.

وقال عبد الغفار إن نظام التعليم فى الثانوية العامة يعد نقلة نوعية، لافتًا إلى أن تغيير نظام الثانوية العامة، يؤثر إيجابيًا على التعليم الجامعي.

وتابع أن النظام الجديد للثانوية يمكن من وجود تقييم حقيقي للطلاب، مؤكدا أن المرحلة الأولى للتنسيق اختلفت كثيرًا عما كانت عليه العام الماضي، وتشبه إلى حد ما ما كان عليه قبل نحو ٢٠ عامًا.

وأوضح الدكتور خالد عبد الغفار أن العالم يتجه صوب علوم البيانات، مؤكدًا أن مصر بها كليات ذكاء اصطناعي ونانو تكنولوجي.

واستطرد وزير التعليم العالي: «نعود إلى نظام الامتحانات الذي يقيم الطالب على كل المستويات، لافتا إلى أن الامتحانات تعتمد على الفهم والإدراك».

ولفت وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى أنه من المتوقع انخفاض القبول بالكليات بنسب تصل إلى ٧ من١٠ ٪، مقارنة عن العام الماضي.

وأشار إلى أن الطلاب الذين كانوا يحصلون على مجاميع مرتفعة فى الثانوية العامة خلال الأعوام الماضية، غالبا ما كانوا لا يوفقون فى الجامعة.

وأوضح أن الطالب الذي يحصل على ٥٠ ٪ له مكان فى الجامعات والمعاهد، لافتًا إلى أن هناك نحو ٧٥ رغبة أمام كل طالب يمليها فى التنسيق.

وحذر من السماح لأي أحد بالاطلاع على الرقم السري الخاص بالتنسيق، لأنه يمكن التلاعب فى الرغبات وتغييرها من خلال الرقم السري طوال فترة التنسيق.

200 منحة لخريجي هندسة

أعلن د. خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عن توفير ٢٠٠ منحة لخريجي كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، للدراسة فى الجامعات الأهلية «الملك سلمان الدولية، الجلالة، العلمين الدولية، المنصورة الجديدة» للعام الجامعي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢، فى إطار مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وأضاف الوزير أن هذه المبادرة تستهدف إتاحة الفرصة أمام هؤلاء الخريجين للحصول على درجة البكالوريوس فى التخصصات الحديثة، لإعداد الكوادر البشرية المؤهلة، لتتوافق مع سمات وظائف المستقبل.



نيفين جامع

100 إجراء للنهوض بقطاع الصناعة وتحسين الصادرات

قالت وزيرة التجارة والصناعة، نيفين جامع، إن لجنة تحفيز الصناعة حددت ١٠٠ إجراء مستهدف العمل على تنفيذها خلال المرحلة المقبلة، بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية لدفع الجهود المبذولة لدعم الأنشطة الصناعية والتغلب على أبرز العقبات التي تواجهها.

وأضافت أنه تم إعداد خطة عمل تنسيقية لتشكيل مجموعات عمل متخصصة من الجهات والوزارات المعنية لدراسة سبل تنفيذ الإجراءات المقترحة، فضلاً عن تحديد مجموعة الإجراءات المقرر قيام وزارة التجارة والصناعة بدراسة تنفيذها بصورة مباشرة من خلال الجهات والأجهزة التابعة لها.

الإمام والبابا بـ 13 لغة



أطلق مرصد الأزهر لمكافحة التطرف حملة بعنوان «الإمام والبابا.. مسار الإنسانية المشترك» بـ١٣ لغة على مدار ١٠ أيام تنتهي الجمعة المقبلة، لإبراز أهم القيم الإنسانية التى دعا إليها فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والبابا فرانسيس، بابا الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية، فى الوثيقة التاريخية «وثيقة الأخوة الإنسانية» التى قاما بتوقيعها فى الرابع من فبراير عام ٢٠١٩.

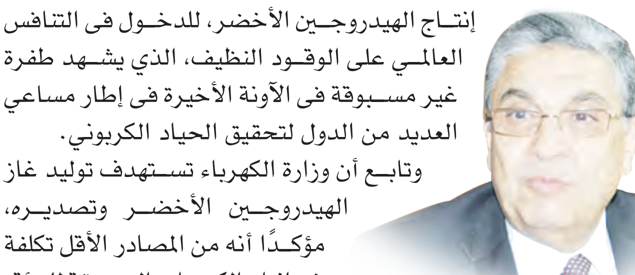
ويستلهم المرصد رسائل حملته الجديدة من كتاب «الإمام والبابا والطريق الصعب.. شهادة على ميلاد وثيقة الأخوة الإنسانية» بقلم المستشار محمد عبد السلام، الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، الذي سرد فيه اللحظات المهمة التي سبقت مراسم التوقيع على الوثيقة والتي شكلت نقطة فارقة فى تاريخ العلاقة بين الأزهر والفاتيكان.

وزير الكهرباء: مصر تصدر الهيدروجين الأخضر قريبا

كتب- جودة لطفى

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن مشروعات الطاقة المتجددة لن تتوقف بدعم القيادة السياسية، مشيرا إلى أن مصر وضعت استراتيجية وطنية لإنتاج الهيدروجين الأخضر، للدخول فى التنافس العالمي على الوقود النظيف، الذي يشهد طفرة غير مسبوقة فى الآونة الأخيرة فى إطار مساعي العديد من الدول لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠.

وأكد الوزير أن مصر أصبحت مركزًا للربط الكهربي من خلال استراتيجية وطنية لكافة الصناعات، وآخرها إنتاج الهيدروجين الأخضر، للدخول فى التنافس العالمي على الوقود النظيف، الذي يشهد طفرة غير مسبوقة فى الآونة الأخيرة فى إطار مساعي العديد من الدول لتحقيق الحياد الكربوني.


د. محمد شاكر

وتابع أن وزارة الكهرباء تستهدف توليد غاز الهيدروجين الأخضر وتصديره، مؤكدًا أنه من المصادر الأقل تكلفة فى إنتاج الكهرباء والصديقة للبيئة.

وأشار إلى أن النجاح المصري راجع لعدة عوامل هي الإرادة السياسية وتوفير التمويل والتطوير الدائم، وإذا أخذت دول القارة بهذه الأسباب ستصل إلى استخدام أفضل لمواردها من الطاقة المتجددة.

«الصناعة» و«تنسيقية شباب الأحزاب» توقعان اتفاقية لتعزيز خطة التنمية

شهدت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة توقيع بروتوكول تعاون بين الوزارة وتنسيقية شباب الاحزاب والسياسيين يستهدف تعزيز ودعم آليات تنفيذ خطة الدولة للتنمية الصناعية من خلال توفير المناخ الملائم للنمو الصناعي المستدام القائم على تعزيز التنافسية والتنوع والمعرفة والابتكار وتوفير فرص العمل اللائقة والمنتجة، والترويج للخدمات والحوافز المقدمة للصناعة بما يساهم في زيادة تنافسية الإنتاج الصناعي على المستويين المحلي والدولي، وقع الاتفاق اللواء ايهاب أمين مساعد وزيرة التجارة والصناعة لشئون الصناعة والنائب عمرو يونس، أمين سر تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، وحضر التوقيع حاتم العشرى مستشار الوزيرة للاتصال المؤسسي إلى جانب عدد من أعضاء تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين .

وقالت الوزيرة إن هذا الاتفاق يعد باكورة نتائج اللقاء الذي تم عقده مع أعضاء تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين مطلع شهر يونيه الماضي والذي أكد أهمية خلق جسر من التواصل الدائم بين الجانبين ونقل نبض الشارع الى الوزارة وذلك بهدف تعظيم الاستفادة من الجهود التي تبذلها الحكومة لخدمة المواطن المصري في كافة محافظات مصر.

وأوضحت جامع أن الوزارة تسعى بالتنسيق والتعاون مع كافة اجهزة الحكومة لإحداث تنمية صناعية حقيقية من خلال تحسين بيئة ومناخ الاستثمار وتقديم خدمات متميزة للمستثمرين الصناعيين، مشيرة إلى حرص الوزارة على التواصل والتنسيق مع كافة القوى السياسية المصرية لتحقيق مستهدفات خطة الحكومة للتنمية الصناعية والتجارة الخارجية ومن بينها تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين.

وأشارت إلى أن الوزارة ستلتزم بموجب الاتفاق- الذي يمتد لمدة عام- بالتنسيق المشترك مع التنسيقية من خلال مسئولي التواصل المؤسسي فيما يخص طلبات المواطنين التي ترد لمكاتب تنسيقية شباب الأحزاب المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الوزارة.

تفاصيل أخرى ص ١٨

«عدلي منصور».. محطة خماسية الخدمات

كتب- علي جلال

أجرى الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، مؤخرا، جولة تفقدية لمتابعة معدلات تنفيذ مشروع القطار الكهربائي (LRT) (السلام/ العاصمة الإدارية الجديدة/ العاشر من رمضان).

بدأت الجولة من محطة عدلي منصور المركزية التبادلية التي ستضم مجمع نقل متكامل الخدمات ومنطقة تجارية استثمارية على مساحة ١٥ فدانا ليتم تبادل الخدمة بين خمس وسائل نقل مختلفة، تشمل محطة لمترو أنفاق الخط الثالث والتى تم افتتاحها وتشغيلها ومحطة للقطار الكهربائي الخفيف (LRT) ومحطة للسكك الحديدية «القاهرة/ السويس» ومحطة للسوبرجيت، بالإضافة إلى الأتوبيس الترددي (عدلي منصور/ السلام).

واطلع الوزير على معدلات رفع كفاءة خط القاهرة /السويس في المسافة من عدلي منصور حتى الروبيكي بطول ٣٥كم، وأكد الوزير على سرعة الانتهاء من تنفيذ المحطة المركزية التبادلية وفقاً للجدول الزمني وأن تتم كافة الأعمال وفقا لقياسات الجودة العالية.

«نجوم الظهر» تظهر قريبا


محمد صبحى

بدأ العد التنازلي لإزاحة الستار عن العرض المسرحي «نجوم الظهر» للفنان محمد صبحي.

ويظهر صبحي فى المسرحية بمظهر مختلف عن المعتاد، حيث يظهر بشارب ويقدم شخصية ستكون مفاجأة و«كاراكتر» لم يقدمه من قبل من حيث الشكل والمضمون.

المسرحية هي أول عرض كوميدي موسيقي غنائي استعراضي يشارك فيه ٣٠ ممثلا وممثلة يظهر خلالها مهارات الممثل والمطرب والعازف على المسرح بشكل حي، ويتناول خلال العمل كعادته موضوعات تخص المواطن المصري وهمومه ومشاكله بشكل كوميدي، وهى بطولة وإخراج وتأليف النجم محمد صبحي.

ويشارك فى البطولة سميرة عبد العزيز، وجيهان قمري، وعبد الرحيم حسن.

آخر كلام



كنت عايز أكتب النهاردة عن وزير البيع العام وعن مخططاته لبيع أصول مصر؛ وكنت ناوي أقول إن هذا الوزير لا يفكر أبدا خارج الصندوق لتعظيم العائد من أصولنا العامة؛ لأنه لا يوجد فى قاموسه إلا كلمة البيع فقط..

لكنني اكتشفت أننى كتبت كل ذلك من قبل وأكثر.. منذ أن بدأ حضرته بيع القومية للأسمنت وشركة النقل البحري والحديد والصلب.. ومخططاته لبيع المزيد من الأصول ومنها شركة النصر للاستيراد والتصدير أعرق شركة تجارة خارجية فى المنطقة دون أن يحرك أي أحد فى حكومتنا الموقرة ساكنا..!!

لذلك قررت ألا أكتب؛ لأنني اكتشفت إنى بانفخ فى قربة مقطوعة..!!

الناس اللي هايروحوا جهنم حدف زعلانين من اللى حصل فى حفل عمرو دياب وبيتساءلوا: إزاي يحدث كل ذلك التزاحم دون أن تتدخل الحكومة لتطبيق إجراءاتها الاحترازية ضد وباء كورونا..؟!!

سؤال غريب ما جاوبش عليه أولا: لأن الهضبة كان كاتب فى مدخل مكان الحفل «ممنوع دخول الكورونا».. وطبعا الكورونا خافت من عضلات أبوعبدالله وما دخلتش..!!

تانى حاجة إننا كلنا عارفين إن إجراءات الحكومة الاحترازية بتمشي على سطر وبتسيب سطر ؛ وهى زي الساعة السويسرية..لا بتقدم ولا بتأخر..!!

مليون تحية لمجلس الجامعات الخاصة لقراره بمنع الجامعات الخاصة من إجراء اختبارات للمتقدمين للالتحاق بها واعتبار المجموع هو المعيار الوحيد للقبول.. فقد كانت الاختبارات سبوبة بتكسب منها هذه الجامعات ملايين الجنيهات من الغلابة الذين أوقعهم حظهم العاثر فى براثن هذه الجامعات..

ياريت مجلس الجامعات الخاصة يتم جميله ويحدد رسوم الالتحاق بالجامعات الخاصة؛ لأنها أصبحت رسوما استفزازية بمئات الألوف من الجنيهات ترتفع سنويا بصورة فلكية؛ رغم أن هذه الجامعات تعلن بكل بجاحة أنها مؤسسات تعليمية لا تهدف للربح.. طب عيني فى عينكم كدا..!!

ياجماعة إنتم مالكم ومال المثلة اللي اتجوزت شابا قد ولادها.. ما تسيبوا اللى يتجوز يتجوز واللى يطلق يطلق.. إنتم مالكم..؟!

جدتي قالتها حكمة: من راقب الناس مات كمدا..!!

صديق لي سألني: ابنى جاب خمسين فى المية فى الثانوية العامة يا ترى يدخل إيه..؟!

قلت له بكل جدية: دول يدوبك يدخلوه دورة المية بالعافية.. بس ياريت ما ينساش يشد السيفون..!!

محسن حسنين

الصحة تعلن عن عقار سحري لإنقاذ مصابى كورونا

أعلنت وزارة الصحة والسكان عن إضافة عقار أكثر فعالية لعلاج مرضى فيروس كورونا المستجد والذى يساهم فى خفض ٧٠٪ من وصول المصابين للحالات المتأخرة والوفاة، ضمن بروتوكول علاج فيروس كورونا فى نسخته الخامسة.

وقال د. حسام حسني، رئيس لجنة مكافحة فيروس كورونا ومستشار وزيرة الصحة والسكان للتميز الإكلينيكى، إن العقار يستخدم لعلاج كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والأورام، والأطفال المصابين بأحد الأمراض المزمنة شرط أن يتجاوز وزنهم ٤٠ كيلوجراما.

د. حسام حسنى

ولفت إلى أن العقار سريع المفعول ويتكون من جرعة واحدة، يتلقاها المريض داخل المستشفيات خلال أول ١٠ أيام من إصابته بفيروس كورونا المستجد، عن طريق محلول على مدار ساعة، مشيراً إلى أن المريض يمكن أن يتلقى لقاح فيروس كورونا بعد ٩٠ يوما من تلقيه العقار.



د. محمد الخياط

أول أطلس للطاقة الشمسية والرياح فى مصر

قال الدكتور محمد الخياط، رئيس هيئة الطاقة المتجددة، إن الطاقة الكهربائية المولدة من الطاقات الجديدة والمتجددة سوف تصل إلى أكثر من ٤٥٪ فى عام ٢٠٣٥، فى إطار خطة الوزارة لتنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية والاستفادة من ثروات مصر الطبيعية.

وأشار الخياط إلى أنه تم وضع إستراتيجية للمزيج الأمثل فنيا واقتصاديا للطاقة فى مصر، والتى تتضمن تعظيم مشاركة الطاقة المتجددة فى مزيج القدرات الكهربائية.

وأكد الخياط أن الهيئة وضعت أطلس للطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتحديد المناطق الواعدة، لاستغلالها خاصة أن مصر تمتلك مناطق مميزة لطاقة الرياح على مستوى العالم وتحديدا فى منطقة خليج السويس وأيضا مناطق غرب وشرق النيل وهو ما يضع علينا التزاما كبيرا لاستغلال مواردنا الطبيعية وجعلها مصدرا لإنتاج الكهرباء.

«الداخلية» تستجيب لما نشرته «أكتوبر» وتوجه ضربات للمنقبين عن الآثار



فى استجابة سريعة لما نشرته مجلة أكتوبر بعددها الصادر بتاريخ ٣١ يوليو الماضى بعنوان «التنقيب عن الآثار موت وخراب ديار» أوضح اللواء ناصر محى الدين مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات العامة بوزارة الداخلية أن قطاع شرطة السياحة والآثار قام بتوجيه العديد من الحملات لمكافحة جرائم التراث القومى وضبط القائمين على أعمال الحفر والتنقيب عن الآثار واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم.. وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن ضبط ١٠٠ قضية للتعدى على أرض آثار، و٥٤ قضية حفر وتنقيب عن آثار، و١٦ قضية حيازة آثار واتجار، و٥ قضايا كشف أثرى، و٣ قضايا نصب فى مجال الآثار، وقضية للتعدى على آثار.



أكاديمية الفنون «رقمية»

حصلت أكاديمية الفنون على اعتماد المجلس الأعلى للجامعات للتحول الرقمى رفقة عدد من الجامعات المصرية.

وهنأت د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، د. غادة جبارة، رئيس الأكاديمية وجميع عمداء المعاهد الفنية وأعضاء هيئة التدريس والعاملين على اعتماد المجلس الأعلى للجامعات لها.

وقال الوزيرة إن منح المجلس الأعلى للجامعات شهادة التحول الرقمى لأكاديمية الفنون يعد إنجازًا جديدًا يضاف إلى سجل التطوير الذى تحقق فى الفترة الأخيرة، مشيرة إلى سعى الدولة للتحول الرقمى بما يتماشى مع رؤية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠.

وأكدت أن تفعيل اعتماد هذه الشهادة يهدف إلى صقل مهارات طلاب الدراسات العليا وتنمية قدراتهم بما ينعكس إيجابيا على المستوى العملى والأكاديمى للدارسين.



«اللقاح» شرط دخول العاملين إلى المدارس

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى أن آخر موعد لتسجيل طلب تلقى لقاح كورونا للعاملين بالتعليم قبل الجامعى يوم ٧ سبتمبر المقبل.

وأكدت أنه لن يسمح للعاملين بدخول مقر العمل عند بدء العام الدراسى، إلا بعد تناول اللقاح سواء بالمدارس الحكومية أو الخاصة أو الدولية.

وأوضحت أنه سيتم تكليف أعضاء التطوير التكنولوجى بمساعدة العاملين للتسجيل على موقع وزارة الصحة والسكان، لتحديد مكان تلقى اللقاح والموعد المحدد للجرعات.



على الحجار

على الحجار يغنى بإجراءات احترازية

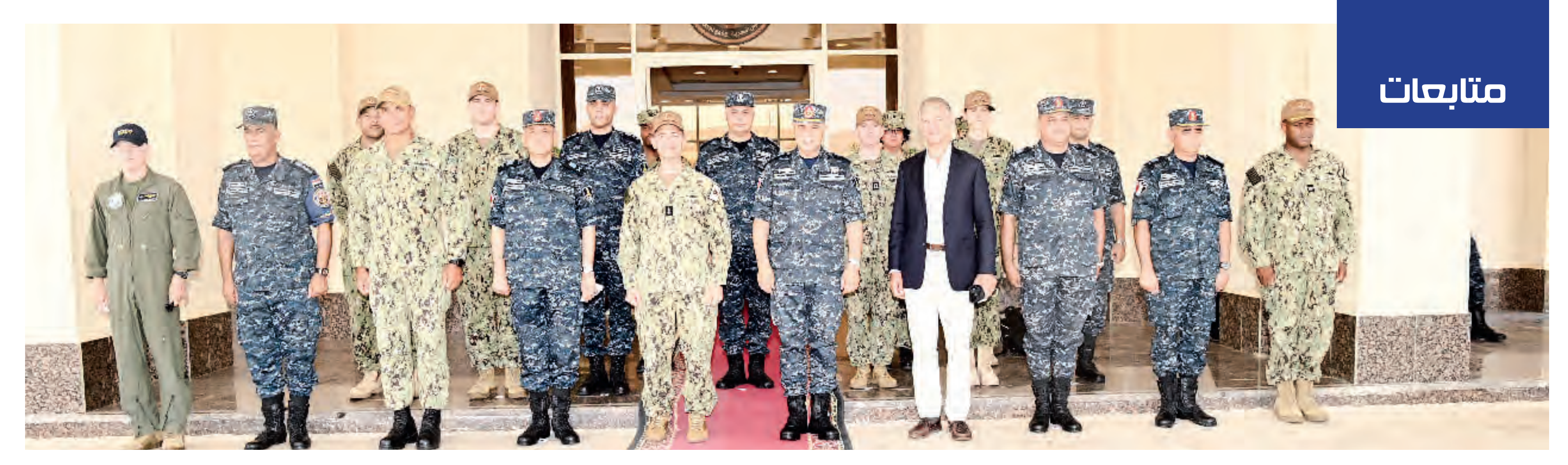
تنظم دار الأوبرا المصرية برئاسة د. مجدى صابر، حفلا فنيا للفنان على الحجار، فى الثامنة مساء اليوم الأحد، على مسرح سيد درويش بالإسكندرية.

يتضمن برنامج الحفل باقة مختارة ومتنوعة لأجمل أغنيات «الحجار» التى قدمها خلال رحلته الفنية الطويلة منها «من غير ماتتكلمى، ماتلعبوش بالنار، الليلة ليكى، العروسة، بنت وولد، ريشة، عارفة إسكندرانى، طب إيه يبعدنى عنك، مغرم صبابة، روحى فيكى، تيجيش نعيش، زى الهوى، الليل وآخره، مسألة مبدأ، وخاصمنى يازمانى، ماتمنعوش الصادقين، الزين والزينة، شمعة ودمعة، أنا كنت عيدك، رمى رمشه، وأسيبك ليه، اللى اشترى، تعالى ياهوى، أعذرينى، بوابة الحلوانى».

يقام الحفل مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية التى تتبعها دار الأوبرا المصرية فى مسارحها لمواجهة فيروس كورونا.



وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢، والمتضمن تعديل مسمى «كلية الحاسبات والمعلومات» بجامعة سوهاج، ليصبح «كلية الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي».



قائد البحرية بالقيادة المركزية والسفير الأمريكي يشيدان بقاعدة «برنيس»

تدريب مصرى أمريكى عابرًا في نطاق الأسطول الجنوبي

استقبل الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية، كلًا من الفريق بحري تشارلز كوبر، قائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأمريكية، وجوناثان كوهين، سفير الولايات المتحدة الأمريكية فى مصر، لمشاهدة قاعدة "برنيس" البحرية وما يتم توفيره من خلال هذه القاعدة الحديثة ومرافقها من إمكانيات داعمة للأسطول البحري المصري والوحدات البحرية للدول الصديقة والشقيقة، وذلك خلال زيارة الطراد الأمريكى (USS Monterey) إلى قاعدة "برنيس" البحرية والتي تعد أول نشاط بحري يتم تنفيذه بالقاعدة.

أشاد قائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأمريكية والسفير الأمريكي بالقاهرة بما تتميز به القاعدة من موقع جغرافى متميز على مقربة من خطوط المواصلات البحرية وبما يحققه هذا من تعزيز إجراءات الأمن البحرى فى البحر الأحمر



وتأمين حركة الملاحة بقناة السويس والمضايق البحرية.

ويعتبر طراد الصواريخ الموجهة الأمريكى (USS Monterey) من طراز (Ticonderoga) أحد أقدم وأكبر الوحدات البحرية الأمريكية. وتأتى تلك الزيارة فى إطار العلاقات الاستراتيجية الراسخة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

ومن جهة أخرى وفى إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة واستمراراً للتدريبات المشتركة التى تجريها القوات البحرية مع الدول الصديقة، نفذت القوات البحرية المصرية والقوات البحرية الأمريكية تدريباً بحرياً عابراً مشتركاً بنطاق الأسطول الجنوبى بالبحر الأحمر وذلك باشتراك الفرقاطة المصرية (سجم طابا) والطراد الأمريكى (USS Monterey).

وشملت فعاليات التدريب عقد مؤتمر ما قبل الإبحار بقاعدة برنيس البحرية وذلك بحضور المختصين من كلا الجانبين، أعقبه تنفيذ مجموعة من الأنشطة القتالية ذات الطابع الاحترافى خاصة فى مجال تعزيز إجراءات الأمن البحرى وبما يهدف إلى تأمين خطوط المواصلات البحرية والتجارة العالمية ومجابهة التهديدات غير النمطية.

ختام فعاليات (زايد-3)



اختتمت فعاليات التدريب المشترك الجوي المصري الإماراتي (زايد-٣) بمشاركة عناصر من القوات الجوية المصرية والإماراتية والذي استمرت فعالياته لعدة أيام بدولة الإمارات العربية المتحدة.

تضمن التدريب تنفيذ عدد من المحاضرات النظرية والعملية لتوحيد المفاهيم وثقل المهارات والتنسيق على إدارة العمليات المشتركة بمختلف أساليب القتال الجوى الحديث، وقيام المقاتلات متعددة المهام من الجانبين بتنفيذ العديد من الطلعات الجوية المشتركة للتدريب على مهاجمة الأهداف المعادية والدفاع عن الأهداف الحيوية فى تناغم كامل، فضلاً عن التدريب على التزود بالوقود فى الجو.

وأظهر التدريب المستوى المتميز والاحترافية العالية التى وصلت إليها العناصر المشاركة ومدى التنسيق والتعاون بين القوات الجوية لكلا البلدين بما يعزز من قدرة القوات على إدارة عمليات القتال الجوي المشتركة بكفاءة واقتدار.

يأتي التدريب فى ضوء تعزيز علاقات التعاون العسكري المشترك والتنسيق المستمر بين القوات الجوية المصرية والإماراتية لتعظيم الاستفادة من القدرات الثنائية لكلا الجانبين لمواجهة كافة المخاطر والتحديات التي قد تستهدف المساس بالأمن والاستقرار بالمنطقة.



إعلان نتائج المسابقة الدولية للابتكار

يوم علمى بالكلية الفنية العسكرية

نظمت الكلية الفنية العسكرية يوما علميا للأنشطة العلمية المختلفة، والذى شمل إعلان نتيجة مسابقة الكلية الفنية العسكرية الدولية الخامسة للابتكار فى الأنظمة غير المأهولة (جائزة الفريق إبراهيم سليم)، وإعلان نتيجة المسابقة الدولية الأولى للأقمار الصناعية، وإعلان نتيجة المؤتمر الدولي الخامس للطلبة بمرحلة البكالوريوس.

بدأت فعاليات اليوم العلمي بكلمة مدير الكلية الفنية العسكرية والذي أشار إلى حرص القيادة العامة للقوات على دعم كافة الأنشطة العلمية المختلفة من مسابقات ومشاريع وابتكارات تنمي روح العمل الجماعي للطلبة، مؤكداً على أن الابتكار والتفكير المنهجي يخلق الإبداع لدى الطالب ويساعده فى إيجاد حلول غير نمطية للمشاكل الهندسية التى يواجهها.

وعقب إعلان النتائج، تم تكريم الفائزين بالمراكز الأولى فى مسابقة الكلية الفنية العسكرية الدولية الخامسة للابتكار فى الأنظمة غير المأهولة (جائزة الفريق إبراهيم سليم)، والمسابقة الدولية الأولى للأقمار الصناعية، والمؤتمر الدولى الخامس للطلبة بمرحلة البكالوريوس، وكذلك تكريم عدد من طلبة الجامعات المصرية والكلية الفنية العسكرية القائمين بمشروعات تخرج متميزة، بالإضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على ألقاب علمية.

أعقب ذلك افتتاح المعرض العلمى السنوى والذى عرض من خلاله مشروعات التخرج المتميزة التى تم إنجازها بالتعاون بين الكلية الفنية العسكرية وكليات الهندسة بالجامعات المصرية، بالإضافة إلى استعراض النشاط البحثي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

الرئيس يؤمن صحة الطلاب والمرأة المصرية



مع تواصل جهود الدولة في دعم القطاع الطبي والتوسع في التطعيم ضد فيروس كورونا، صدرت توجيهات رئاسية بتوفير حزمة كشوفات شاملة للصحة العامة للطلاب قبل بداية العام الدراسي الجديد، وذلك للاطمئنان على صحتهم وسلامتهم، بما في ذلك الكشف عن فيروس كورونا، وفيروس سي، وأمراض الضغط والسكر والسمنة والتقزم وضعف النظر وغيرها، مع إعداد قواعد بيانات دقيقة في هذا الإطار، كما وجه الرئيس بالتوسع في تطبيق مبادرة صحة المرأة المصرية وتعزيز التعاون مع المراكز العالمية المتخصصة في الأورام لرفع القدرات المحلية في الكشف والتشخيص وبروتوكولات العلاج عن الأورام المختلفة.

تامر عبد الفتاح

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، والدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، والدكتور محمد حساني مساعد وزيرة الصحة لشئون المبادرات والصحة العامة، والدكتور أحمد مرسي مدير مشروع صحة المرأة.. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع شهد متابعة الوضع الراهن الخاص بفيروس كورونا محلياً وعالمياً، واستعراض إجراءات وزارة الصحة بشأن الجائحة في إطار المسار المتوازن الذي تنتهجه الدولة، خاصةً ما يتعلق بتوفير اللقاحات المضادة للفيروس، بالاستيراد أو التصنيع المحلي، بما فيها جهود تطوير شركة «فاكسيرا»، إلى جانب الموقف التنفيذي لتطعيم المواطنين والعاملين بالقطاعات المختلفة في الدولة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد، كذلك استعراض النجاحات التي حققتها المبادرات الرئاسية المختلفة التي تم إطلاقها على مدار العامين الماضيين لدعم صحة المواطنين بمختلف فئاتهم، ومردودها الإيجابي على التخطيط الصحي على المستوى الوطني، وفي مقدمتها مبادرة «١٠٠ مليون صحة» للقضاء على فيروس «سي»، والتي نجحت في خفض الإصابة بهذا المرض بنسبة وصلت إلى ٩٢٪، حيث عرضت وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد المؤشرات والبيانات قبل وبعد تطبيق المبادرات، فضلاً عن عرض نتائج المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة المصرية، والتي ساهمت بشكل فعال في الكشف المبكر عن الأمراض المختلفة، خاصةً الأورام.

كما تم استعراض جهود وزارة الصحة لتعظيم التعاون مع الدول الإفريقية في مجال توفير الخدمات الصحية، لا سيما من خلال إرسال القوافل العلاجية، وتوفير فرق للتدريب وتبادل الخبرات، إلى جانب توفير الخدمات الصحية اللازمة للأشقاء الأفارقة في مصر على أعلى مستوى، بما فيها عن طريق المركز الإفريقي لخدمات صحة المرأة الإفريقية في الإسكندرية.

ووجه الرئيس ببلورة خريطة متكاملة لجميع الأجهزة المنتسبة للقطاع الطبي بكافة قطاعاته على مستوى محافظات الجمهورية.

كما وجه الرئيس بالاستمرار في إيلاء الاهتمام اللازم لتطوير التدريب المهني للكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع الأجهزة الطبية الحديثة.

توجيهات رئاسية بتوفير حزمة كشوفات شاملة للصحة العامة للطلاب قبل بداية العام الدراسي الجديد

تأمين محطة الضبعة

على جانب آخر، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء مهندس إسماعيل محمد كمال، مدير الكلية الفنية العسكرية. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «استعراض نتائج أعمال اللجنة العليا المتخصصة في عوامل الأمان لمحطة الضبعة النووية وفق المعايير الدولية، وذلك في إطار المخطط الإنشائي والتنفيذي الخاص بالمحطة، والذي يتم بالتعاون مع الجانب الروسي».

وقد وجه الرئيس بقيام اللجنة العليا المتخصصة بالتأكيد على ضمان تطبيق أقصى الإجراءات الاحترازية وأعلى درجات الأمان الدولية لمحطة الضبعة النووية، مع مراجعة الكثافة السكانية والتخطيط العمراني للأراضي حول المحطة وفق المعايير الدولية التي تطبق في دائرة الأمان الجغرافية المحيطة بها، وتجميد أية أنشطة بناء في نطاق أراضي تلك الدائرة إلى نهاية العام الحالي.

كما وجه الرئيس بالتنسيق بين الجهات الرئيسية الضالعة في مشروع المحطة، وهي هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، وهيئة الرقابة النووية والإشعاعية وهيئة التخطيط العمراني، للدراسة الدقيقة لمستقبل نمو السكان بدائرة الأمان طبقاً للمعايير الدولية، وبالاشتراك مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

الاستعانة بكبرى المكاتب الاستشارية المتخصصة لتطبيق المعايير الحديثة في مشروعات «حياة كريمة»

مدينة العدالة

ووجه الرئيس بتوسيع نطاق خدمات الشهر العقاري للتوثيق المميز والسريع، ومضاعفة



أعداد سيارات التوثيق المتنقل فى المحافظات، تكاملًا مع مبادرة حياة كريمة لتطوير الريف المصري، وذلك خلال اجتماعه مع المستشار عمر مروان وزير العدل. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة المخطط الإنشائي لمدينة العدالة بالعاصمة الإدارية الجديدة، فضلًا عن تطوير منظومة التقاضي وميكنة خدمات وزارة العدل على مستوى الجمهورية، وجهود تطوير منظومة الشهر العقاري.

ووجه الرئيس بأن يكون موقع مدينة العدالة فى محيط كل من الحي الحكومي والبرلمان ومجلس الشيوخ، لتتكامل رموز السلطات الرئيسية فى الدولة، التنفيذية والتشريعية والقضائية، فى نطاق جغرافى واحد ترسيخًا لأركان الجمهورية الجديدة بكافة مكوناتها.

كما اطلع الرئيس على أبرز محاور تطوير منظومة التقاضي، خاصةً ما يتعلق برفع كفاءة مقار وأبنية المحاكم الحالية فى جميع المحافظات، فضلًا عن الاطلاع على تجربة إنشاء مبان جديدة للمحاكم، كمحكمة شمال دمنهور الابتدائية التي تم إنشاؤها بنظام المباني سابقة التجهيز، حيث وجه الرئيس فى هذا الصدد باستمرار المتابعة والمراجعة الدقيقة لضمان الحفاظ على مستوى أداء التطوير الإنشائي والتقني الذي تم فى مقار المحاكم.

كما تم استعراض ما تم بشأن تنفيذ القرارات الصادرة من المجلس الأعلى للهيئات القضائية بشأن عمل المرأة فى مجلس الدولة والنيابة العامة، إلى جانب ضوابط التعيينات فى الجهات والهيئات القضائية، فضلًا عن عرض جهود استكمال تعميم نظام ربط المحاكم بالمنشآت الشرطية عن بعد فى محاكم الاستئناف، وذلك بعد أن تم الانتهاء منه فى المحاكم الابتدائية.

الرئيس السيسي يكرم أبطال مصر فى أوليمبياد طوكيو 2020 ويمنحهم وسام الرياضة

رفع كفاءة مقار وأبنية المحاكم الحالية فى جميع المحافظات



وأضاف المتحدث الرسمي أن وزير العدل عرض كذلك جهود تطوير منظومة الشهر العقاري، حيث وجه الرئيس بمواصلة تطوير آليات العمل بالشهر العقاري والوثائق التي تصدر عنه، نظرًا لأهميته ولتعامله اليومي مع كافة فئات المواطنين على مستوى الجمهورية.

حياة كريمة

وفيما يخص المبادرة الرئاسية حياة كريمة، وجه الرئيس بإجراء المراجعة الدقيقة المنتظمة لكافة الأعمال الفنية والإنشائية الخاصة بمبادرة حياة كريمة لتطوير الريف المصرى بالاستعانة بكبرى المكاتب الاستشارية المتخصصة، لضمان مستوى الأداء والتنفيذ طبقًا للمعايير الحديثة لكافة قطاعات المبادرة، جاء ذلك خلال اجتماعه مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «استعراض عدد من مشروعات وزارة الكهرباء على مستوى الجمهورية، خاصة ما يتعلق بمبادرة «حياة كريمة» لتطوير قرى الريف المصري، بالإضافة إلى مستجدات محطة الضبعة النووية، وكذا مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار، والاستراتيجية الوطنية للهيدروجين».

وتناول الاجتماع متابعة الإجراءات التنفيذية لتطوير البنية الأساسية للكهرباء فى إطار المرحلة الأولى من المشروع القومي لتطوير قرى الريف المصري فى إطار مبادرة «حياة كريمة»، والمتضمنة ٥٢ مركزا على مستوى محافظات الجمهورية.

كما عرض الدكتور محمد شاكر نتائج زيارته الأخيرة على رأس وفد رفيع المستوى إلى روسيا فى إطار التعاون المشترك بين البلدين لإنشاء محطة الضبعة النووية، وذلك لتفقد خطوط الإنتاج والاطلاع على مراحل تصنيع المعدات الثقيلة من مكونات المحطة.

كما استعرض الدكتور محمد شاكر الموقف التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للهيدروجين الأخضر باستخدام الطاقة المتجددة، بالتعاون مع الخبرات الدولية العريقة فى هذا المجال، وذلك استغلالًا للمصادر المتعددة من الطاقة المتجددة.

وقد وجه الرئيس بأن تتضمن مشروعات الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين الأخضر مراكزا للتدريب الفني لبناء القدرات فى مجالات التشغيل والصيانة، إلى جانب مراكز للبحوث والتطوير بالتعاون مع المعاهد والمراكز البحثية المختلفة فى مصر.

كما استعرض وزير الكهرباء خطوات تطوير التغذية الكهربائية للتجمعات التنموية فى سيناء ومحطات رفع المياه فى شمال ووسط سيناء، حيث وجه السيد الرئيس بسرعة تنفيذ مشروعات إمدادات خطوط التغذية الكهربائية لسيناء، وذلك لربط الشبكة الكهربائية فى سيناء بالشبكة الكهربائية الموحدة؛ بهدف نقل القدرة الكهربائية المطلوبة لتلبية احتياجات المشروع القومي المتكامل لتنمية سيناء.

وأضاف المتحدث الرسمي أن وزير الكهرباء عرض أيضاً آخر مستجدات مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار، خاصةً مع ليبيا، بما فيها الدراسات الحالية لرفع قدرة شبكات الربط بين البلدين الشقيقين وتوسيع المحطات القائمة بالفعل وإنشاء خطوط ربط جديدة.

تكريم الأبطال

وكرم الرئيس عبد الفتاح السيسي، اللاعبين واللاعبات والأطقم التدريبية المتوجة بميداليات خلال دورة الألعاب الأوليمبية الأخيرة فى طوكيو ٢٠٢٠، حيث قام الرئيس بمنح وسام الرياضة من الطبقة الأولى للاعبة الكاراتيه، فريال عبد العزيز، ومدربها هاني قشطة، ووسام الرياضة من الطبقة الثانية للاعب الخماسي الحديث أحمد الجندي ومدربه عبد الرحمن محمد، ووسام الرياضة من الطبقة الثالثة لكل من لاعبة الكاراتيه جيانا فاروق ومدربها محمد عبد الرجال، ولاعب المصارعة محمد إبراهيم ومدربه محمد أحمد، ولاعبَي التايكوندو هداية ملاك وسيف عيسى ومدربَيهما أسامة سيد ومحمد مجدي والمدير الفني أوسكار سالازار.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أشاد بما حققته البعثة الأولمبية من نتائج وحصيلة الميداليات وإسهامهم فى تعزيز مكانة مصر على الساحة الرياضية الدولية، مؤكداً تقديره لأبطال مصر الرياضيين لما يمثلونه من قدوة للشباب فى التفوق وقوة العزيمة وبذل الجهد وصولاً للهدف.

العلاقات مع اليابان

فيما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، توشيميتسو موتيجي، وزير خارجية اليابان، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية، وكذلك السفير ماساكي نوكي، السفير الياباني بالقاهرة، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب بزيارة المسئول الياباني للقاهرة، طالبا نقل تحياته إلى يوشيهيدي سوجا رئيس الوزراء الياباني، ومتقدما بالتهنئة للشعب الياباني الصديق على نجاح طوكيو فى استضافة دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة.

نتائج الثانوية العامة هذا العام شكلت صدمة لكل المتابعين للشأن التعليمي، بسبب انخفاض نسبة النجاح _74%_ مقارنة بالأعوام الماضية، وهى صدمة لم يشعر بها الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، بل يراها طبيعية مع النظام الجديد للتقييم.

وصدق الوزير عندما وصف هذه الدفعة بالتاريخية، فهي أول دفعات النظام الجديد للثانوية بشكلها الجديد والذي بدأ عام 2017 وكان محوره استحداث نظام تقييم جديد لقياس مستويات مختلفة من فهم نواتج التعلم بدلًا من المرحلة المبسطة جدًا من استرجاع المعلومات، مشيرًا إلى أن الأسئلة الجديدة هامة جدًا لأنها أسئلة معيارية، مصممة بشكل علمي كامل وتقيس المستويات المختلفة من الفهم والتطبيق والتحليل، وهذا كان محور التغيير فى الثانوية العامة، وعلى هذا الأساس تم بناء بنوك أسئلة معيارية للمرحلة الثانوية من الصف الأول وحتى الثالث الثانوي، وتم إعداد خريطة امتحانات بها مواصفات معيارية وبمواصفات عالمية، وتم عقد امتحانات تجريبية لهذه الدفعة فى ظروف صعبة وهي جائحة كورونا، وتم عمل تصحيح إلكتروني بدون تدخل لأي عنصر بشري لأول مرة.

أحمد النومى

وزير التعليم: المجاميع فى السنوات الماضية كانت مختلة

ثانوية عامة.. بطعم زمان

الدكتور طارق شوقي أكد أن زمن الـ١٠٠٪ قد انتهى، لافتا إلى أن فكرة « تقفيل الامتحانات» بالكامل ليست موجودة فى قاموس العلم، لأنها كانت تعتمد على الحفظ أما الآن فالاعتماد على الفهم فقط.

وتابع وزير التربية والتعليم، أنه فى السابق كانت أرقام المجاميع والتنسيق بالجامعات مختلة، بجميع المقاييس، موضحا أن توزيع الدرجات يجب أن يعكس فهم الطلاب لمخرجات التعلم، وأن يكون هناك تدرج حقيقي بين الطلاب لأن الجميع ليسوا بنفس المستوى.

وأردف الدكتور طارق شوقي،أن طلاب الثانوية العامة تعلموا بشكل جيد، والأجيال القادمة ستكون أفضل بسبب زوال رهبة النظام الجديد، لافتا إلى أن الطلاب سيدركون أهمية هذه الفكرة التعليمية فيما بعد.

وأوضح وزير التربية والتعليم أنه يجب على الطالب ألا يقارن نتيجته بالأرقام القديمة، مشيرًا إلى أن الأعداد المتاحة لدخول الجامعات زادت هذا العام، موضحًا أنه بالنسبة للشعبة الأدبية لم يحصل أي من الطلاب على مجموع ٩٥٪ فأعلى، وبالنسبة للشعبة العلمية علوم ورياضيات حصل حوالى ٢٠ ألفا و١٩٠ طالبا على نسب من ٩٠ ٪ إلى ٩٥ ٪، أما بالنسبة للعام الماضي بلغ عدد الطلاب الحاصلين على ٩٥٪ حوالى ٩٠ ألف طالب، وفوق ٩٠ ٪ حوالى ٩٠ ألف طالب، وفوق ٨٥ ٪ حوالى ٢٥٠ ألف طالب، أما هذا العام حدث تغيير فى المجاميع، حيث حصل حوالي ٧٠ ألف طالب على نسبة ٨٥٪ ، مشيرًا إلى أن التقييم الصحيح يحدد بدقة الفرق فى مستوى الأداء بين الحاصلين على ٨٠٪ فأكثر، ولذا الحاصلين على ٦٥٪ و٧٠٪ يعد مجموعًا جيدًا.

وبالنسبة لأعمال الكنترولات، أشار الدكتور طارق شوقي إلى أنه حدث تغيير فى أسلوب التصحيح وتم تقليص عدد كنترولات التصحيح من ١٠٠ ألف من المصححين إلى عدد ٤٠٠ مصحح ومدقق فقط، لأنها أصبحت إلكترونية، وعدم الاحتياج للعنصر البشري، كما تم التحكم فى الأخطاء المعتادة ولم تعد موجودة.

إعادة فحص

وتستعد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لنشر رابط إلكتروني لقبول طلبات إعادة فحص أوراق الإجابة للثانوية العامة ويستمر قبول الطلبات لمدة أسبوع ويتم إرسال نتائج الفحص حتى ١٣ سبتمبر القادم. يتضمن الفحص تأكد الوزارة من الورقة الامتحانية ونسبتها إلى الطالب ويعاد تصحيحها يدويا.

وسوف يتسلم الطالب نتيجة الفحص موضحا فيها سلامة الورقة ونسبتها إليه والدرجات الحاصل عليها وكذلك نسخة إلكترونية من ورقة إجابته المصححة ليطمئن

20
ألف طالب يحصلون على95 % مقارنة ب90 ألف طالب العام الماضي



بنفسه على سلامة التصحيح.

وقررت الوزارة قبول طلبات إعادة الفحص مجانا هذا العام فى الفحص لورقة الطالب المتشكك فى ورقة إجابته وسترد الوزارة على الجميع من خلال رابط مخصص لهذا الشأن، لافتًا إلى أنه تم اعتماد جدول الدور الثانى مع اعتماد النتيجة والتي سيدخلها عدد ١٦٠ ألفا فى دور سبتمبر والذى سيبدأ يوم ٤ سبتمر المقبل وسيتم تأدية الاختبارات على نفس النمط، الذي تم أداء امتحانات الدور الأول به، وهو نظام امتحان البابل شيت.

كما تجدر الإشارة إلى قيام الوزارة بالتأكيد على أن امتحانات الدور الثاني سوف تتم فى ظل إطار محكم من الإجراءات الاحترازية وتطبيق التباعد حرصاً على سلامة الطلاب خلال قيامهم بتأدية الاختبارات.

وقام وزير التربية والتعليم والتعليم الفني الدكتور طارق شوقي بالتأكيد على أن الامتحانات سوف تكون على درجة كبيرة من التوافق مع أجدد أنظمة الثانوية العامة حتى يتسنى للطلاب القدر الكافى من التحصيل.

وأكد وزير التربية والتعليم أنه تم السيطرة على جميع أعمال الغش والتسريب فى الامتحانات والتعامل معها من قبل الشئون القانونية والبت فيها وتحويل ٥٨٢ شخصا إلى النيابة العامة والوزارة فى انتظار نتيجة التحقيقات.

القاهرة الأولى أدبي

وبحسب الأرقام المعلنة من وزارة التعليم عن الناجحين نجد أن الإناث تصدرن قائمة الأوائل فى الشعبة الأدبية بـ٩ طالبات وتكرر المشهد أيضا فى الشعبة العلمية علوم بتصدر ٨ طالبات القائمة بينما تراجعن فى شعبة الرياضيات بطالبتين فقط.

محافظة القاهرة سجلت الأعلى فى الأوائل بالنسبة للشعبة الأدبية تلتها محافظة الإسكندرية ثم الجيزة فدمياط والإسماعيلية، بينما تقدمت محافظات الأقاليم فى ترتيب الأوائل بالنسبة للشعبة العلمية علوم فكانت محافظات سوهاج والشرقية والمنوفية والإسكندرية فى الصدارة.

وتتقدم محافظتا القاهرة و الإسكندرية فى ترتيب المحافظات فى الشعبة العلمية رياضيات، وفيما يتعلق بعدد الناجحين نستطيع القول أن عدد الناجحين هذا العام جاء فى تصنيف جيد، حيث وصل عدد الناجحين إلى حوالى ٤٢٨.٧٠٠ ألف طالب مقارنة ب ٤٩٠.٣٢٢ ألف طالب العام الماضى بينما وصلوا إلى ٤٥٢.٨٢٩ ألف طالب عام ٢٠١٨_٢٠١٩ أما فى عام ٢٠١٧_٢٠١٨ وصلوا ٤١٣.٠٧٩ وفى عام ٢٠١٦_٢٠١٧ وصلوا إلى ٣٤٨.٨٠٦ ألف طالب.

أما الحاضرون لامتحانات هذا العام بلغ ٥٨٢.٠٩٦ ألف طالب مقارنة ب ٦٠١.٢٨٠ ألف طالب العام الماضي بينما وصلوا إلى ٥٧٧.٦٧١ ألف طالب عام ٢٠١٩ فى حين وصلوا إلى ٥٥٦.٢٨٤ ألف طالب عام ٢٠١٨ و٤٨٠.٩٤١ ألف طالب فى عام ٢٠١٧.

ولم تخلُ نتائج الثانوية العامة من مآس مؤلمة للأسر، حيث أقدم ٤ طلاب على الانتحار بعد ساعات من إعلان النتيجة وعقب علمهم بخبر رسوبهم فى بعض المواد.

حيث ألقت طالبة بنفسها من الطابق السادس بمحافظة المنوفية، وشنق طالب نفسه بقنا، وتناولت طالبة كمية من العقاقير الطبية، بمنطقة سرس الليان سقطت طالبة من الطابق الخامس فى القليوبية.

وفيما يتعلق بالطلاب الراسبين فى عدة مواد، أكثر من ٣مواد فلن يتمكنوا من دخول امتحانات الدور الثاني، وسوف يتم الإعادة للعام الدراسي القادم فى هذه المواد فقط، وليس جميع المواد الدراسية بينما يسمح بدخول امتحانات الدور الثاني للطلاب الراسبين فى مادة أو اثنتين فقط من هذا العام.

الشعبة العلمية علوم الأعلى في نسب النجاح والأدبي في المؤخرة

توقعات بارتفاع عدد المتظلمين بسبب انخفاض النتائج

الراسبون في 3 مواد محرومون من الدور الثاني والإعادة على ذات المواد

160
ألف طالب في مرحلة تصحيح المسار في الدور الثاني

47
طالبا في لوحة الشرف والإناث يتفوقن

582
طالبا يترقبون مصيرهم أمام النيابة بتهمة الغش

أهلا بكم

نعمة الوطن

أى شعور ذلك الذى كان انتاب هذا الرجل الذى تعلق بإطار الطائرة ثم سقط من أعالى الفضاء مرتطمًا بالأرض.

أى فكرة تملكت منه فدفعته نحو الطائرة يلقى بجسده النحيف المرتجف على جسدها المعدنى الأملس محاولا الالتصاق بها لتحمله من المكان الذى فيه إلى آخر مجهول لا يعلمه، وأى معلوم مرعب هرب منه إلى ذلك المجهول الذى يظن أنه فى أسوأ حالاته سيكون أفضل من المعلوم الذى يطارده فى وطنه.

نعم وطنه الذى يتركه هاربا فوق إطار طائرة امتلأ جوفها بأعداد أخرى كثيرة قررت هى الأخرى الهروب.

متى نهرب من الوطن؟ سؤال فى غاية الصعوبة يجيب عنه ذلك المشهد الغاية فى القسوة والمرارة والذى سيظل محفورًا على جبين البشرية ونقطة سوداء فى تاريخ الإنسانية الفائت والآتى.

ارتجفنا وامتلأنا رعبًا ونحن نشاهد هذين الرجلين يسقطان من السماء بعدما فشلا فى الإمساك بالطائرة الأمريكية وهى تقل بعض رعاياها من كابول بعد دخول طالبان إلى القصر الرئاسى، وضعت يدى على قلبى وقلت «الحمد لله على نعمة الوطن».. نعم نعمة لا يضاهيها نعمة على الإطلاق، الحمد لله عليها وعلى كل من يساعدنا فى الحفاظ عليها.. نعم فالحمد لله على نعمة «الجيش».. الذى يحمى ويصون ويحافظ على الوطن.. والحمد لله على نعمة الشعب الذى يعى ويقدر نعمة الوطن الآمن المستقر فيدافع عنها ويحميها ويصونها ولايسمح لأحد كان من كان أن يهددها أو يضيعها.

الحديث عن تفاصيل، ما يحدث فى أفغانستان وكيف حدث وإلى أى وضع سيصل، كلها أمور باتت معلومة للجميع وقد لاتتنافس هذه المساحة الضيقة مع المساحات المطولة التى تحدثت فى هذه التفاصيل باستفاضة، ولكن ما يتحتم التأكيد عليه هو الأهمية القصوى للتماسك والتلاحم الداخلى والوعى الكامل لأى مخططات تحاك لنا فى الداخل والخارج لأننى لاحظت أنه منذ بداية الأحداث فى أفغانستان وهناك من بدأوا يبشرون ويتحدثون ويسوقون ويروجون لطالبان وأفكارها وأيديولوجياتها وأفكار وأيديولوجية من هم على شاكلتها فى محاولة خبيثة لتمهيد الأرض لأفكار غاية فى الخبث والشر.

لذلك علينا جميعًا أن ننتبه إلى خطورة ذلك وننتبه إلى أهمية أن نتماسك ونتكاتف خلف قيادتنا من أجل حماية وطننا الغالى مصر، خاصة وأن أهل الشر لايزالون متخفين، متكرين ومتعاطفين يستخدمون معسول الكلام ومنطقية الأوهام التى تدغدغ مشاعر البسطاء وبعض الذين تؤثر فيهم الظروف المادية والأحوال المعيشية الصعبة وتجعلهم أحيانًا لا يقيمون الأشياء بالمنطق والعقل وتغلبهم العاطفة.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

118 ألف طالب

على أبواب «الأولى» والهندسة في المرحلة الثانية

85%

لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية 83 % للإعلام 82% للألسن

تنطلق اليوم المرحلة الأولى من تنسيق الجامعات لطلاب الشعب الأدبية والعلمية، حيث يقص نحو 118 ألفا و280 طالبا شريط افتتاح الماراثون

أحمد النومى



تنسيق الجامعات... «شكل تاني»

تنسيق هـذا العام جـاء مختلفـا عن كافة السـنوات الماضية، والذى شـهد انخفاضا فى نسـب القبول نتيجة انخفاض نسبة النجاح فى امتحانات الثانوية العامة والتى وصلت إلى ٧٤٪.

وحسب ما ذكره الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى أنه يسـتمر التنسـيق لمدة ٥ أيام، عبر الموقع الإلكترونى للتنسيق ومعامل الحاسب الآلى بالجامعات، والحد الأدنى للتقديم للمرحلة الأولى لطلاب الشـعبة العلمية علوم وصل إلـى ٣٦٢,٥ درجة فأكثر أى بنسـبة ٨٨,٤١٪ فأكثر بعدد طلاب ٢٢ ألفا و٩٥٤ طالبا، والتى تقبل كليات القطاع الطبى (الطب البشـرى - طب الفم والأسـنان - العـلاج الطبيعـى - الصيدلة - الطب البيطرى)، ولطلاب شـعبة الهندسة ٣٢٨ درجة فأكثر أى بنسبة ٨٠٪ فأكثر بعدد طلاب ١٦ ألفا و٢٩٣ طالبا، والتى تقبل كليات الهندسـة والتخطيط العمرانى والحاسـبات والمعلومـات و٢٦٩,٥ درجـة فأكثـر أى بنسـبة ٦٥,٧٣٪ فأكثر بعدد طلاب ٧٩ ألفا ٢٣ طالبا كحد أدنى لطلاب الشعبة الأدبية.

وتؤكد المؤشـرات الأولية وفقًا للحاصلين على مجاميع أكثـر مـن ٩٠٪، أن هنـاك انخفاضـا كبيرا فـى القبول بكليات القمة هذا العام بشـكل غير مسبوق، فبالرغم من انخفاض الحد الأدنى للمرحلة الأولى للتنسيق لـ٨٨,٤١٪ للعلمى بفـارق نحو ٩٪ عـن العام الماضـي، و٨٠٪ للرياضـة بفارق نحـو ١٤٪ عن العام الماضـي، ٦٥,٧٣٪ للأدبـى بفـارق نحـو ١٣٪ عـن العـام الماضي، نجـد أن طلاب المرحلـة بالكامل أقل من العـام الماضى حيث يتنافس فى المرحلة ١١٨ ألفًا و٢٨٠ طالبًا بفارق نحو ١٦ ألف طالب عن العام الماضي.

وحسب ما أعلن الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالـى والبحـث العلمي، عـن توقعاتـه بانخفاض الحد الأدنى للقبول بالكليات من ٧ لـ ١٠٪، فتشـير المؤشـرات بالنسـبة للكليات الأدبية، والتـى توضح المجاميع حصول عشرين ألف، ١٩٠ طالبًا فقط على ٩٠٪ فأكثر فستشهد انخفاضًـا كبيـرًا فى الحدود الدنيا، حيث سـيصل الحد الأدنى لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بين ٨٢٪ و٨٥٪، والإعـلام ما بـين ٨٠٪ و٨٣٪، والآثار بين ٧٩٪ إلى ٨٠ ٪ والألسن ٨٠ ٪ إلى ٨٢٪.

وفـى الشـعبة العلمية علوم وبالمقارنة بتنسـيق القبول بالعـام الماضـي، نجـد أن الحد الأدنـى للقبـول بكليات الطـب البشـرى العام الماضـى توقف عنـد ٤٠٤ درجات بنسـبة ٩٨,٥٣ ٪ أى قبـول ما يزيد عـن ١٠ آلاف طالب وهـى الطاقة الاسـتيعابية بكليـات الطب على مسـتوى الجامعـات الحكومية، وكذلـك تصريحات وزيـر التعليم العالـى بأن التنسـيق هذا العـام سيشـهد انخفاضا قد يصـل إلى ١٠٪ وبمـا أن هناك انخفاضـا وتراجعا كبيرا فـى مجاميع الثانويـة العامة نجد أن تنسـيق كلية الطب سيكون منخفضا.

ويتنافـس فـى المرحلة الأولى على القطـاع الطبى ٢٢ ألفًا و٩٥٤ طالبًا بما يشـير إلـى أن الحد الأدنى للطب البشـرى سـيكون مـا بـين ٩١,٨٪ و٩٢,٨٪ وأوضحت شـرائح المجمع التكرارى ارتفاع الطلاب المشتركين فى المجموع من ٩٢,٥٪ وحتى ٩١,٥٪ وهو ما سيكون كافيا لملئ الأماكن بكليات طب الأسنان بالجامعات الحكومية والتى تستوعب أقل من ٣ آلاف طالب وطالبة.

الصيدلة

ووفقـا لمـا سـبق وذكـره المجلـس الأعلى للجامعات بقبول حوالـى ٧٨٠٠ بكليات الصيدلـة وطبقـا للمجمـع التكرارى يتوقـف الحـد الأدنـى للصيدلة عند ٨٩٪ حتـى ٩٠٪، والعـلاج الطبيعـى سيتراوح من ٨٨,٤١٪ وحتى ٩٠٪.

كمـا يتوافـر أماكـن عديـدة أمـام طلاب شـعبة العلوم فى المرحلة الثانية بكليـات التمريـض والطـب البيطري، حيـث يتنافـس علـى مقاعـد المرحلـة الأولـى حوالى ٢٢ ألـف طالـب وطالبة من المتوقـع أن يملئـوا كليات الطب البشرى والأسنان والصيدلة والعلاج الطبيعى ويتبقـى ٢٠ ألـف مكان شـاغر أمام طلاب المرحلـة الثانية فى كليات الطـب البيطـرى والتمريض ومعاهـد التمريض والمعاهد الفنية الصحية.

٢٣ ألفا فى الهندسـة أما طلاب الثانوية العامة شعبة الرياضة، فقد كشـف الحـد الأدنى للمرحلـة الأولى من التنسيق، الذى أعلنته وزارة التعليم العالى عن مشاركة ١٦ ألفا و٢٩٣ ألف طالب وطالبة بشعبة الرياضة، بحد أدنى ٨٠٪ وبالتالـى يتبقى حوالى ٧ آلاف مكان شـاغر بكليات القطاع الهندسـى أمام طلاب المرحلة الثانية من تنسـيق الثانوية العامة، حيث تسـتوعب كليات القطاع الهندسـى حوالى ٢٣ ألف طالب وطالبة.

وبذلـك يكـون الحد الأدنى للهندسـة أقـل من ٨٠٪، فضـلًا عن كامـل الأماكن بكليات الحاسـبات والمعلومات والتخطيط العمرانى والفنون الجميلة والتطبيقية

أمـا الجامعات الخاصة وفقًـا للمجاميع والحد الأدنى للقبول بالمرحلة الأولى سيتم انخفاض الحد الأدنى للقبول بالجامعـات الخاصـة، حيـث من المقـرر أن يعقد مجلس الجامعـات الخاصة اجتماعا لمراجعة الحد الأدنى للتقدم فـى ظل تراجع المجاميع، حيث تقبـل الجامعات الخاصة بحـد أدنى أقل ٥٪ عـن الجامعات الحكومية بما يعنى أن الحد الأدنى للطب بالجامعات الخاصة سـيصل إلى نحو ما بـين ٨٥٪ و٨٧٪، و٨٠٪ للأسـنان والصيدلـة والعلاج الطبيعـي، و٧٥٪ للهندسـة، كما ستشـهد أيضا انخفاض الحد الأدنى للهندسـة بالمعاهد الهندسـية العليا ليقترب من ٧٠٪، ومن خلال المجاميع أيضا سيشهد الحد الأدنى لكليات القمة انخفاضًا بالجامعات الأهلية الجديدة والتى تقبل بحد أدنـى أقل ١٠٪ من الجامعات الحكومية والتى قد يصل فيها الحد الأدنى للطب إلى ما بين ٨٠٪ و٨١٪، والأسنان والصيدلة والعلاج الطبيعى نحو ٧٨٪.

تنسيق إلكترونى

وأكـدت وزارة التعليـم العالـى أن القبـول بالجامعات والمعاهد عن طريق شـبكة الإنترنت التنسيق الإلكتروني، وهـى خدمـة مجانيـة وسـيتم تشـغيل الخدمـة بمعامل الحاسـبات بالجامعات خـلال المدة المحـددة لكل مرحلة مـن مراحـل التنسـيق مـع اتخـاذ كافـة الاشـتراطات والتدابيـر الاحترازية التى أقرتها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحـة المصرية وتحقيـق أقصى درجات التباعد الاجتماعي، بمـا يضمن سـلامة الجميع، وسـيتم تقدم الطلاب برغباتهم لمدة خمسة أيام.

7 آلاف
مكان شاغر بكليات القطاع الهندسي في المرحلة الثانية

20 ألفا
حصلوا على 90% بالشعبية الأدبية

كليات الطب البيطري والتمريض ومعاهد التمريض بالمرحلة الثانية

الإسكندرية عروس الثقافة



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

الأسبوع الماضى كانت الإسكندرية عروس الثقافة فى مصر ومقرًا للحراك والإشعاع الثقافى فوق العادة.

الحدث الأول

افتتاح معرض مكتبة الإسكندرية فى دورته السادسة عشرة حضر الافتتاح كل من اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية والأمين العام لإدارة البحوث بالأزهر الشريف والأستاذ محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب وأنا بصفتى رئيس اتحاد الناشرين المصريين والمفكرين والناشرين برعاية كريمة وحضور الأستاذ الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية.

وألقى د. مصطفى كلمة عن رعاية مكتبة الإسكندرية وجهدها خدمة للثقافة فى مصر وأن المعرض بدأ منذ خمسة عشر عامًا لخدمة الناشر المصرى والعربى.

كما أكد الدكتور هيثم الحاج على فى كلمته نيابة عن الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة أن معرض الإسكندرية من المعارض المهمة التى يحرص على زيارتها جمهور الإسكندرية وزائروها.

وهذا ما أكده أيضًا الأستاذ محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب فى كلمته عن أهمية هذا المعرض فى سلسلة المعارض وأنه يجب أن يحتل مكانته وسط خريطة المعارض المهمة فى المنطقة العربية.

وفى كلمتى قدمت شكرى لقائد المكتبة المفكر الكبير د. مصطفى الفقى وفريق العمل الكبير الاحترافى الذى يدير المنظومة فى سلاسة ويسر دون أية مشاكل للناشر أو المشارك وتيسير حركة الجمهور وأصبح علامة وسط المعارض العريقة والمصرية ورئة مهمة يتنفس فيها الناشر ويطل من خلالها على جمهوره.. وسط ما خلفته كورونا وآثارها السلبية على صناعة النشر.

لذا كان الطلب بأهمية تبنى مكتبة الإسكندرية فكرة عقد مؤتمر لمناقشة مشاكل صناعة النشر فى الظروف الحالية لوضع تعريف جديد للناشر فى ضوء المتغيرات الحديثة فى صناعة النشر وأن النشر صناعة من أهم الصناعات الثقافية التى لها بعد قومى وأيضًا تساهم فى بناء الإنسان، علمًا بأن قانون اتحاد الناشرين منذ أكثر من خمسة وخمسين عامًا.. وقانون الملكية الفكرية أصبح لا يتواكب مع حجم الصناعة وتطورها.. علمًا بأن اتحاد الناشرين قدم مشروعين بالتعديل إلى البرلمان عن الملكية الفكرية وقانون الاتحاد.

وطلب أيضًا التصدى لظاهرة المنصات التى ينتج عنها نشر المؤلفات المصرية دون مراعاة لحقوق المؤلف أو الناشر والقوانين الحالية لاتمكننا من محاسبة هؤلاء.

إن صناعة النشر فى مصر من أكبر الصناعات فى الوطن العربى وإفريقيا وتحتاج إلى مساندة من الدولة لضمان استمرارها ونموها بالشكل الذى يليق بمصر ومكانتها بين الأمم.

وقد ذكر د. مصطفى الفقى فى كلمته أن هناك بلدان عندما تحفر فى الأرض تجد ثروة معدنية وبترولية وغيرها ولكن فى مصر نجد فكرًا وحضارة وهى ميزة نسبية حبانا بها الله.

فى النهاية رحب الكاتب والمفكر الكبير د. مصطفى الفقى بما طرحته.. على أن تتبنى مكتبة الإسكندرية هذه الفكرة وتُعد لمؤتمر يليق بمصر والمصريين وقمنا بجولة فى المعرض الذى يضم بين جنباته عددًا كبيرًا من الناشرين المصريين والعرب



وأيضًا قسم للفتوى من الأزهر الشريف لرواد المعرض والمكتبة ونشر إصدارات مكتبة الإسكندرية وهناك الكثير من العروض المقدمة للقارئ والزائر.

الحدث الثانى

«أسرة تقرأ أمة تنهض» مبادرة دار المعارف التى انطلقت من الإسكندرية وأصبحت الآن فى عمرها الخامس بدار المعارف بالإسكندرية.. جاءت إيمانًا منا بدور الأسرة وأهميتها فى تكوين المجتمع حيث تقدم المبادرة سنويًا مجموعة كبيرة من الناشرين المصريين يقدم كل منهم أحدث إصداراته مع خصم خاص، مع تخصيص قاعة للندوات الفكرية وحفلات توقيع المؤلفين ليلتقى القارئ مع كاتبه الذى يتابعه ويستمع إليه ويناقشه .

كما تتيح أيضًا ورش عمل للشباب فى الرسم والتأليف فى مختلف المجالات ومعرضًا للفن التشكيلى يحرص عليه فنانو وكتاب الثغر.

وقد شارك هذا العام أكثر من مائة ناشر مصرى وأيضًا حوالى خمسة وعشرون دار نشر عربية.. دار المعارف وكيلة عنها فى توفير إصداراتها من خلال فروعها.

وقد تفضل الوزير المحافظ محمد الشريف الذى أسعدنا بالحضور للافتتاح، ولما لا وهو المحافظ المثقف الذى يعترف بقيمة الكتاب كوعاء مهم لتقديم الثقافة والمعرفة وقام بجولة فى المعرض أثنى فيها على إنتاج دار المعارف ودور النشر المصرية والعربية وأن هذه التجربة الثرية يجب أن تتكرر.

ووافق أثناء الجولة على عقد لقاء مع الكتاب والمفكرين من أبناء المحافظة ووعدهم بلقاء شهرى معهم وهذا تقدير كبير لكتاب الإسكندرية.

أيضًا وافق على البدء فى تنفيذ فكرة مشروع شارع ٣٠٦ للكتاب فى أهم شوارع الإسكندرية لتنشأ فيه عدد من المكتبات الصغيرة تكون نافذة جديدة لدور النشر فى مصر.

شكرًا محافظ الإسكندرية المثقف الواعى الإنسان.. كل الشكر والتقدير للكاتب والمفكر د. مصطفى الفقى وفريق عمل مكتبة الإسكندرية.

صناعة النشر فى مصر من أكبر الصناعات فى الوطن العربى وإفريقيا وتحتاج إلى مساندة من الدولة لضمان استمرارها ونموها

اهتمام غير مسبوق من كل أجهزة الدولة بالصناعة، حيث تصدرت الصناعة أولويات الحكومة بتكليف من القيادة السياسية، بعد أن كلف الرئيس عبد الفتاح السيسي، الحكومة بإدراج ملف التوسع فى المجمعات الصناعية ضمن أولويات عمل الحكومة. فتدخلت الدولة فى ملف الصناعة بطريقة تشبه تدخلها فى ملف الإسكان وحققت فيه العديد من المعجزات، واستطاعت من خلال تبنى رؤية جديدة. سبق وأن تبنتها لتوفير وحدات سكنية لكل المواطنين من محدودى الدخل إلى أعلى الفئات فى مصر، لتتحول من مجرد جهة تطرح الأراضى ويستغلها البعض فى تحقيق أرباح طائلة سواء من خلال التسقيع أو المتاجرة بالمواطنين فى أسعار الوحدات، وفى النهاية المواطن والدولة هما الخاسران، مقابل انتفاع فئة قليلة. فطبقت نفس الفكرة فى الصناعة عبر إنشاء المجمعات الصناعية الجاهزة.

محمد العوض

بتكليف من الرئيس..

المجمعات الصناعية على أجندة أولويات الحكومة

وهو ما تحدث عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، عندما قال: «إحنا على مدى الـ ٧ سنوات اللى فاتوا وفرنا ٣٠ مليون متر أرض، لرجال أعمال باختلاف مستوياتهم، بدءًا من رجل الأعمال اللى هو ماسك مشروع صغير ١٠ أمتار، لأن الصغير ممكن يكبر، قولولى بقى من الـ ٣٠ مليون متر دول، كام واحد عمل مصنع شغال، فى كام سنة، بعد ده كله ٣ ملايين متر فقط اللى طلعت عليه مشروعات، يبقى المسار ده المفروض نراجعه ونعدله، نعدله إزاي، هنوفر لك أرض لأ، هنعمل مشروع، وتخش فيه، ونقدر نوفر لك من خلال الجهاز أو البنوك تمويل للمشروعات اللى انت عاوز تعملها».

وبهذه الطريقة استطاعت الدولة إنشاء ١٧ مجمعا صناعيا فى عدد من المحافظات، بإجمالى وحدات صناعية يبلغ عددها ٥٠٤٦ وحدة، توفر نحو ٤٨ ألف فرصة عمل مباشرة، وباجمالى تكلفة تصل إلى ١٠ مليارات جنيه.

متابعة حكومية

وبعد تكليف الرئيس بإدراج ملف التوسع فى المجمعات الصناعية ضمن أولويات عمل الحكومة، تم الاتفاق على تخصيص ٣١٧ موقعا لإنشاء مجمعات صناعية ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، بهدف توفير فرص عمل للأهالى فى الريف المصرى، وكذا تحقيق التنمية المستدامة.

وتنفيذا لتلك التوجيهات ، عقد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعا؛ لمتابعة خطط التوسع فى إقامة المجمعات الصناعية على مستوى الجمهورية.

نيفين جامع: توجيهات رئاسية بالتوسع فى إنشاء المجمعات لتشمل كافة المحافظات



محمد الزلاط: متواصلون مع أصحاب الوحدات لبحث مطالبهم وحل المعوقات التي تواجههم

مؤكدًا على الأهمية الكبرى التى توليها الدولة لملف التوسع فى إقامة المجمعات الصناعية على مستوى الجمهورية، فضلا عن إعداد خطة عمل تتضمن مناطق مقترحة جديدة لإقامة مجمعات صناعية إضافية، مشددا فى الوقت نفسه على ضرورة سرعة تشغيل المجمعات الصناعية التى تم تنفيذها، مع تكثيف الترويج الإعلامى للمناطق الصناعية التى بدأ العمل فيها فعليا .

التجارة والصناعة

من جانبها، أعلنت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، انه تم الاتفاق مع الوزارات والجهات المعنية على معايير محددة للأراضى التى يتم توفيرها لإنشاء مجمعات صناعية جديدة، مضيفة أنه تم الانتهاء بالفعلٍ من النماذج المعمارية الإنشائية، ويتم حالياً تحديد قيمة تنفيذ هذه النماذج.

وأوضحت أنه يوجد ١٣ مجمعا صناعيا على مستوى ١٢ محافظة، وأنه تم الانتهاء من ٧ مجمعات وطرحها، كما تم البدء فى إجراءات تخصيصها وتشغيلها، منوهة إلى أن بعضها تم حجزه بالكامل، مثل مجمع «مرغم»، حيث تم حجز ٢٠٤ وحدات بالكامل بالمجمع.

بوابة حكومية

إلى ذلك، أشار اللواء، محمود شعراوي، وزير



التنمية المحليـة، ، إلى قيام الوزارة باتخاذ مجموعة مـن الإجـراءات فـى إطار تنفيـذ تكليفـات مجلس الـوزراء للمركـز الوطنـى لتخطيـط اسـتخدامات أراضـى الدولـة، بشـأن إنشـاء البوابـة الحكومية للمناطـق الاسـتثمارية الصناعيـة علـى مسـتوى الجمهوريـة، وإطـلاق الموقـع الإلكترونـى للخريطة الاستثمارية الصناعية.

وفيمـا يتعلق بقطع الأراضـى بالمناطق الصناعية «الخريطـة الاسـتثمارية، أوضـح اللـواء محمـود شـعراوي، أنـه تم حصـر قطـع الأراضـي الفضاء مكتملة الترفيق بالمناطق الصناعية، مشـيراً إلى أن عددهـا بلغ ٢٠٥٠ قطعة، تم طرحها للمسـتثمرين على الخريطة الاسـتثمارية على ثلاث مراحل، وبلغ إجمالى ما تم حجزه ١٣٣٠ قطعة.

وأضـاف وزيـر التنميـة المحلية أنـه فيما يخص المجمعات الصناعيـة بالمحافظات البالغ عددها ١٣ مجمعـا، فإن إجمالى عدد الوحـدات بها بلغ ٤٣١١ وحـدة، تم طـرح ١٧٥٥ وحدة منها بسـبع مجمعات صناعية، وتم تسـليم ٥٦٧ وحدة للمستثمرين، وجار تسليم ٢٢٦ وحدة أخرى للحاجزين.

ونـوه اللواء محمود شـعراوى إلى أنـه يتم متابعة لجنة إنشـاء البوابة الحكومية للمناطق الاستثمارية الصناعيـة المكلـف بهـا المركـز الوطنـى لتخطيط استخدامات أراضى الدولة على مستوى الجمهورية، وترفيق التجمعات الصناعية بالتنسـيق مع الجهات المكلفة بالتنفيذ.

مزايا منتشرة فى جميع محافظات الجمهورية بإجمالى ١٧ مجمعًا صناعيًا

– تخدم المشـروعات الصغيرة والمتوسطة فى إطار مبادرة دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

– خلق قاعدة صناعية واسعة للصناعات الصغيرة للتكامل والتشـابك مع المصانع الكبرى لدعم سلاسل التوريد.

– توفير فـرص عمل للشـباب بالمحافظات، حيث يبلغ عدد الوحدات الصناعية ٥٠٤٦ وحدة.

– توفر نحو ٤٨ ألف فرصة عمل مباشرة.

– تيسـيرات غير مسـبوقة فى المجمعات، شـملت تخفيض ثمـن كراسـة الشـروط لتتراوح بـين ٣٠٠ إلـى ٥٠٠ جنيه، كما تم إلغـاء كل التكاليف المعيارية، وخفض رسوم جدية الحجز للوحدة الصناعية من ٥٠ ألـف جنيه لتصل إلى ١٠ آلاف جنيـه، وإتاحة إيجار الوحدات لمدة ١٠ سـنوت قابلـة للتجديد، فضلا عن تأجيل تحصيل إيجار الوحدات لمدة ٦ أشـهر، تيسيرا على رواد الأعمال بالنسـبة للوحدات المتاح بها نظام الإيجار.

وفى هذا الإطـار، قال اللواء محمد الزلاط رئيس الهيئـة العامـة للتنميـة الصناعيـة، إن المجمعـات الصناعيـة علـى رأس الأولويـات التـي تعمـل عليها الهيئة، خاصة بعد تكليفات الرئيس السيسـي بإدراج ملـف المجمعـات الصناعيـة علـى أجنـدة أولويـات الحكومة.

وأضاف الزلاط، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أنه بعد الطرح الأخير للمجمعات الصناعية السـبعة، التـى تم الإعلان عنهـا مؤخرا، تواصـل الهيئة ليلا ونهارا مع أصحاب الوحدات فى المجمعات الصناعية، لبحث مطالبهـم وحل المعوقات التي تواجههم، فضلا عن عقد اجتماعات مع المستثمرين لدراسة طلباتهم، مشـيرا إلى أن هناك تيسـيرات ودعما غير مسـبوق يحظى به القطاع الصناعي فى الفترة الحالية.

وشـدد الـزلاط علـى أن الهيئـة بكامـل أدواتهـا وكوادرهـا وخبراتهـا مسـخرة لخدمـة المسـتثمر الصناعـي الجاد والتيسـير عليـه لأقصى حد ممكن وتذليل كافة العقبات التي قد تواجهه.

وتابع: لأول مـرة تتعاون جميع الجهات الحكومية مـع الهيئـة لحـل المعوقـات التـى تواجـه أصحـاب الوحـدات فـى المجمعـات الصناعيـة، خاصة المتعلقة بالكهرباء والمياه والبيئة وغيرها.

وحـول تخصيـص ٣١٧ موقعـا، لإنشـاء مناطـق صناعية ضمن مبادرة حياة كريمة، أوضح رئيس هيئة التنميـة الصناعية أنه بالفعل تم الاتفاق مع الوزارات والجهات المعنية على معايير محددة للأراضي، التى يتم توفيرها لإنشاء مجمعات صناعية جديدة، مضيفة أنه تم الانتهاء بالفعل من النماذج المعمارية الإنشائية، ويتـم حاليا تحديـد قيمة تنفيذ هذه النمـاذج، مبينا أن هـذه المناطق سـتختلف عن المجمعـات الصناعية الحاليـة، سـواء مـن حيث المسـاحة أو الأسـعار بما يتناسب مع مبادرة حياة كريمة.

وعـن اعتـراض البعـض بشـأن أسـعار الوحدات الصناعيـة فـى بعـض المناطـق، خاصة المسـاحات الكبيـرة، قال الزلاط إن الهيئـة أتاحت نظام الإيجار والتمليك، وأسـعار الإيجار تبدأ ١٩ جنيها للمتر ولمدة ١٠ سـنوات وتجدد مرة أخـرى، أى ما يقرب من ٢٠ سـنة، كما أنه يسـتطيع بعد تلك المـدة تملك الوحدة الصناعية.

نظرية الرئيس

ومـن جانبـه قال المهنـدس علاء السـقطى رئيس اتحاد مسـتثمرى المشـروعات الصغيرة والمتوسـطة، إن الرئيـس عبد الفتاح السيسـى لـه توجه معين فى المجمعـات الصناعيـة، فهو يـرى أن المسـتثمر الذى يحتاج إلى قطعة أرض بمساحة ٢٠٠٠ متر على سبيل المثال لإقامة مصنع من المعروف أن تكلفة بناء المصنع وإنشـائه يحتـاج إلى مبالغ طائلـة، ووقت طويل، مما يؤدى فى النهاية إلى توقف المشروع، وبالتالى فنظرية الرئيـس السيسـي من هذه المجمعـات توفير مصانع جاهـزة علـى الإنتـاج مباشـرة، بمسـاحـات مختلفة تبـدأ من ٤٠ مترا فى بعـض المناطق وتصل إلى ٧٠٠ متر، وأتاح للمسـتثمر أن يحصل على أكثر من وحدة صناعية وبالتالى الدولة وفرت كل ما يطلبه المستثمر، خاصـة وأن القطعة الـ ٢٠٠٠ يتـم البناء عليها فقط ٥٠ ٪ من المساحة.

وأضاف السـقطى فى تصريحات لــ «أكتوبر»، أن هـذه النظريـة جديدة ومحترمـة، لأنها تخـدم على المسـتثمر الصغير والكبير والشباب، من خلال إتاحة جميـع المسـاحات أمامه لكـى يبدأ مشـروعه، مبينا أن الدولـة طرحـت أراض صناعيـة أكثـر مـن مرة، ورغم ذلك يشـتكى المستثمرين من عدم وجود أراض صناعيـة لبدء مشـروعاتهم، وبالتالى فهذه الأراضى لم تصل للمسـتحقين الحقيقيين، ويتم تسـقيعها من جانب التجـار، لذلك تدخلت الدولة وقامت بإنشـاء المجمعـات الصناعيـة الجاهـزة، فضـلا عـن توفير الوقت والجهد على المستثمر فى التعامل مع الجهات الحكوميـة المختلفة للحصول على جميـع الموافقات الخاصـة بالإنشـاء والشـروط البيئيـة والمعيارية والمسـاحية وغيرها من الإجراءات التى كان يشـتكى منها المستثمرون.

وأوضح السـقطى أنه تم حصـر جميع احتياجات مصـر مـن السـلع البسـيطة والصغيـرة التـى يتـم اسـتيرادها من الخارج، بينما يمكن تصنيعها محلياً و تم إعداد الماكينات القادرة على تصنيع هذه الأجزاء.

خطوة جيدة

ومـن جانبه، قال المهندس حسـن مبـروك، رئيس شـعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية بغرفة الصناعات الهندسـية باتحـاد الصناعـات، إنه مـن المعروف أن مشكلة مصر فى الصناعات المغذية، وهذه الصناعات تعتبـر فـى الأصـل صناعـات صغيـرة ومتوسـطة، وبالتالـى فالمجمعات الصناعية تسـتهدف هذه الفئة مـن الصناعات «الصغيرة والمتوسـطة»، مضيفا: «إذا نجحت الدولة فـى توجيه هذه المجمعـات إلى هذا النـوع من الصناعات «المغذية»، سـيحقق نموا وزيادة فـى معـدلات الإنتـاج الصناعـى فى مصـر وتكامل صناعى يحدث طفرة صناعية».

وشـدد مبـروك، فـى تصريـح خـاص لــ «مجلة أكتوبـر»، علـى أهميـة توجيه المجمعـات الصناعية فـى الصناعـات المغذية، التى تحتاجهـا الصناعات الكبـرى والتـى يضطـر اصحابهـا لاسـتيرادها من الخـارج كمدخلات إنتاج، قائلا: «هذا ما نحتاجه من المجمعات الصناعية»، محذرا من ترك هذه المجمعات تـدار بالطرق العادية وحسـب الأهـواء، فقد تتحول إلى ورش صغيرة تباع وتشـترى، ويتم تأجيرها بأجر شـهرى لأصحاب الورش والمحلات ونعود إلى النقطة صفر .

وأكد على ضرورة أن تكون هناك صناعات تكاملية فـى كل مجمـع، ولابد أن يخـدم المجمع علـى البيئة المحيطـة به، فعلى سـبيل المثال لو هنـاك مجمع فى دمياط فلابد أن يخدم على صناعة الأثاث وهكذا.

وأشار إلى أهمية توفير كافة الخدمات اللوجستية فى المجمع ومن بينها البنوك، بما يحقق الغرض منها فى خلق قواعد صناعية واسـعة للصناعات الصغيرة للتكامل والتشـابك مع المصانع الكبرى لدعم سـلاسل التوريد وتوفير فرص عمل للشباب.

تخصيص 317 موقعا لإنشاء مجمعات صناعية جديدة ضمن «حياة كريمة»

«اللى هيقدم على مصنع هياخد».. نظرية الرئيس فى المجمعات الصناعية



حسن مبروك: خطوة جيدة.. ولكن لا بد من توجيه



علاء السقطى: نظرية الرئيس السيسى فى المجمعات الصناعية محترمة.. وستغطى احتياجات مصر من السلع المستوردة



أثناء فعاليات حفل إفطار الأسرة المصرية، سأل أحد الشباب الرئيس عبد الفتاح السيسي: «أنا شاب.. وعايز أعمل مشروع صغير.. أروح فين؟».

ويظل هذا السؤال عالقا فى أذهان الملايين من الشباب الحالم بإنشاء مشروعه الخاص، أو امتلاك مصنع صغير يتناسب مع امكانياته المادية، والتمويلية.

وأجاب الرئيس السيسى على هذا السؤال، بأن الدولة تقوم بالفعل على إنشاء مشروعات للشباب، ولكن الدولة هذه المرة غيرت طريقتها، فى طرح المشروعات بسبب ما حدث فى السنوات الماضية، خاصة فى الأراضى الصناعية، عندما أكد أنه بعد طرح أكثر من 30 مليون متر أرض صناعية.

وأوضح الرئيس: «حتى لا يكرر نفس السيناريو، قلنا هنخلص المنشأة والرخصة ونشتغل ونقولك تعالى معانا، هتخش تلاقي مشروع قائم، خلصنا 15 منطقة بالطريقة دي، بدءا من أصغر مشروع حتى المشروعات الكبرى.



كيف تحصل على مصنع ؟

محمد العوض

ذكر الرئيس السيسى عدة أمثلة لمشروعات جاهزة وأخرى يتم إنشاؤها، مثل مدينة الروبيكي للجلود، ومنطقة باسوس والتى سوف تعتمد على الأعمال الحرفية مثل الورش ولكن بشكل مختلف تماما، قائلا: «الإعلام مش بيغطى المواضيع دى» وشدد قائلا: «لازم الإعلام يتكلم فيها كتير وبإلحاح».

وفى نهاية حديثه، دعا الرئيس إلى متابعة موقع رئاسة الجمهورية والوزارات، حيث يتم الإعلان فيها عن تلك المشروعات، قائلا: «تابعوا المواقع بتاعت الوزارات المختلفة، يعلن عليها كل شيء، وده بيتقال فى الأخبار».

« أكتوبر» فى السطور التالية توضح كيفية الحصول على وحدة صناعية فى المجمعات الصناعية المنتشرة على مستوى المحافظات:

أولا: الدخول على موقع الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة

استثمر فى مصر: www.investinegypt.gov.eg.

ثانياً: استكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة على خريطة الاستثمار الصناعى فى جميع المناطق والمناطق الاستثمارية.

ثالثا: توفر الخريطة فى الوقت الحالى٢٨٠٧ فرص استثمارية جديدة فى عدة مجالات أهمها:-

٣٥١ فرصة فى الصناعات الكيمياوية والبلاستيكية، منتشرة فى جميع المحافظات.

٤٧١ فرصة فى الصناعات الهندسية والالكترونية، فى جميع المحافظات.

٢٣ فرصة فى صناعة السيارات، فى٣ محافظات الجيزة وبنى سويف وبورسعيد.

٣٢٦ فرصة فى الصناعات الغذائية، منتشرة فى جميع المحافظات.

رابعا: الدخول إلى الخريطة، ثم اختيار المحافظات، ستجد عدد الفرص فى كل محافظة، ونوع الأنشطة المتاحة التى تتناسب مع المكان.

خامسا: التقدم إلى جهة الولاية على هذه المجمعات، والتى تتبع الهيئة العامة للتنمية الصناعية، لتقديم طلب تخصيص وحدة صناعية من هذه الوحدات.

ومرفق جزء من كراسة الشروط الخاصة بالطرح الأخير ٧ مجمعات صناعية بـ ٧ محافظات، الذى قامت هيئة التنمية الصناعية صاحبة الولاية على المجمعات الصناعية بالإعلان عنه، فى أكتوبر الماضى .

كراسة الشروط

وحول تفاصيل الطرح الذى وفر ١٦٥٧ وحدة صناعية جديدة فى ٧ محافظات، بحسب اللواء محمد فاضل الزلاط رئيس هيئة التنمية الصناعية، فإن الوحدات تختلف مساحتها من ٤٨ إلى ٧٩٢ مترا، مؤكدا أنها وحدات مميزة والمجمع به كل المرافق وشبكات الصرف الصحي والمياه وشبكة الإطفاء، وكل وحدة صناعية مجهزة بحنفية إطفاء، بجانب تواجد مجمع خدمات لخدمة المجمع الصناعي.

وأوضح الزلاط، أنه يتم دفع الإيجار بدفعات ربع سنوية وفى حالة رغبة المستأجر التملك يسدد ثمن الوحدة الصناعية، فنظام التمليك يدفع فيه الفرد ٢٥٪ من قيمة الوحدة ويتم تقسيط الـ ٧٥٪ الباقية على ٣ أقساط، ويبلغ سعر المتر ٦

أولا : فى حالات الإيجار

البيان	المبلغ (جنيه)
إجمالى القيمة الإيجارية الشهرية للوحدة	(٦٧٢٠ جم) (فقط ستة آلاف وسبعمائة وعشرون جنيه)
مصاريف أعمال الخدمات والصيانة الشهرية للوحدة	(٢٥٢٠ جم) (فقط ألفان وخمسمائة وعشرون جنيه)
إجمالي القيمة الإيجارية الشهرية للوحدة الواحدة شاملة مصاريف أعمال الصيانة والخدمات	(٩٢٤٠ جم) (فقط تسعة آلاف ومائتان وأربعون جنيه)

ثانيا : فى حالات التمليك

البيان	المبلغ (جنيه)
سعر المتر المربع	(٩٠٥٢ جم) (فقط تسعة آلاف واثنان وخمسون جنيه)

326 فرصة للصناعات الغذائية منتشرة في جميع المحافظات

نيفين جامع تدعو الشباب لزيارة فروع جهاز تنمية المشروعات

آلاف جنيه، ويختلف السعر من محافظة لأخرى، ويقدم طلب الحصول على الوحدة الصناعية صاحب الوحدة الأصلي لمنع أي تلاعب.

وفى سياق متصل، أعلنت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة والرئيس التنفيذي لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر أن الجهاز قد قام بتمويل ٨٧,٧ ألف مشروع صغير ومتناهي الصغر فى النصف الأول من عام ٢٠٢١ (من يناير وحتى يونيو) باجمالى وصل إلى ٢,٨ مليار جنيه أتاحت حوالى ١٤٦,٥ ألف فرصة عمل، مبينة أن الشباب فى الفئة العمرية من ٣٠ – ٤٠ سنة قد حصل على نسبة تصل إلى ٣٦٪ من هذا التمويل كما استفادت محافظات الوجه القبلى بنسبة تزيد على ٤٣٪ من التمويل.

وأكدت نيفين جامع أن الجهاز يعمل بالتنسيق باستمرار مع مختلف الجهات المعنية بالدولة لتنفيذ توجيهات القيادة السياسية بتوفير كافة أوجه الدعم لقطاع المشروعات الصغيرة وتوفير البيئة المناسبة لتشجيع المواطنين على الاقبال على العمل الحر وإقامة مشروعات صغيرة جديدة تسهم فى تلبية احتياجات السوق المحلى من الخدمات والمنتجات المختلفة مما يسهم فى تقليل الواردات ويدعم الاقتصاد الوطنى ويتيح الآلاف من فرص العمل لأصحاب هذه المشروعات والعاملين فيها .

وأضافت أن أفرع الجهاز بالمحافظات قامت خلال نفس الفترة بإصدار ٢٦٥٤ شهادة لتصنيف المشروعات للاستفادة من مزايا القانون كما أصدرت ٥٥١ رخصة لتوفيق أوضاع المشروعات العاملة فى القطاع غير الرسمي للتحول للقطاع الرسمي كما شارك حوالى ١٥٠٠ عارض فى ٥٥ معرضا نظمها الجهاز أو شارك فى تنظيمها وقد حققوا مبيعات بلغت حوالى ٣٩ مليون جنيه.

وأكدت نيفين جامع أن فروع الجهاز بالمحافظات تستقبل المواطنين يوميا من الساعة ٨ صباحا حتى ٤ عصرا باستثناء الجمعة والسبت كما يمكن للمواطنين الاتصال بالرقم ١٦٧٣٣ للتعرف على مقار هذه الفروع كما يمكنهم معرفة تفاصيل الخدمات التى يقدمها الجهاز من خلال موقعه الإليكترونى www.msmeda.org.eg.

نجوميات

محمد نجم



الإسكندرية ومنارتا الثقافة !

كان يوما مدهشا، حافلا بدلالات وأحداث مختلفة، بدأ بعتاب من أخى الأكبر وأستاذى د. مصطفى الفقى حول ما كتبته عن مذكراته، لائما على سوء الظن، وانتهى (اليوم) بإشادات قوية ممن حضروا باتفاقيات جادة من قبل محافظ الإسكندرية المثقف، وقيادات النشر فى مصر والعالم العربى.

نعم.. كان يوما ثقافيا بامتياز، حيث كان افتتاح الدورة السادسة عشر لمعرض الكتاب، الذى يقام سنويا بمكتبة الإسكندرية، والذى تحول إلى موسم ثقافى، يتضمن عقد أكثر من ٣٣ ندوة ولقاء على مدى أسبوعين، فى التاريخ والجغرافيا والاقتصاد وعلم النفس والفلسفة، وانتهى بوسائل التواصل الاجتماعى والكورة والملاعب.

وتكفى الإشارة إلى أن حفل الافتتاح كان عبارة عن حدث ثقافى، حيث تحدث فيه كل من د. مصطفى الفقى، مؤكدا أن الكتاب ما زال خير صديق (دائم وصبور وصامت) مقارنة بوسائل القراءة الإلكترونية الحديثة، وهو ما اتفق معه محافظ الثغر اللواء محمد الشريف، الذى أشار إلى أن متعة القراءة فى الكتاب الورقى، لا تضاهيها أى متعة أخرى، خاصة بعد أن كثفت مواقع القراءة الإلكترونية من الإعلانات، التى تقطع اندماج ومتعة القارئ ومتابعته لما يقرأه.

المصريون يقرأون 750 مليون ساعة أسبوعيا. بمعدل سبعة ونصف ساعة لكل فرد فى المتوسط

د. هيثم الحاج رئيس، هيئة الكتاب يؤكد أننا عدنا للقراءة المكثفة، فقد كشفت تقارير صحفية أن مصر احتلت المرتبة الخامسة من بين الدول السبعة الأولى عالميا، من حيث ساعات القراءة وعمر القراء، فالمصريون يقرأون ٧٥٠ مليون ساعة أسبوعيا، بمعدل سبعة ونصف ساعة لكل فرد فى المتوسط.

محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، أشار إلى أن معارض الكتب هى عرس ثقافى ينتظره المؤلفون والناشرون والقراء بكل شغف، خاصة أنه لم نشهد أى معرض للكتب طوال العام الماضى، مما كبد الناشرين خسائر وصلت إلى ٥٠ فى المائة، أدت إلى خروج أكثر من نسبة ٣٥ فى المائة من صناعة النشر.

وقد كان الحل فى اقتراحات سعيد عبده، رئيس اتحاد الناشرين المصريين، حيث عرض عقد مؤتمر عام فى مكتبة الإسكندرية لمناقشة صناعة النشر ، وأيضا التوسع فى تطبيق فكرة شارع المكتبات بكل محافظة والتى تضيف أكثر من ألفين وسبعمائة مكتبة جديدة بالإضافة إلى ٤٠٠ مكتبة فقط موجودة حاليا فى كل أنحاء مصر.

وبالطبع تحمس د٠ مصطفى الفقى للاقتراح الأول (المؤتمر)، وكذلك فعل المحافظ محمد الشريف بالموافقة على تخصيص شارع بالمدينة؛ لتنفيذ الاقتراح الثانى (المكتبات)، هذا ملخص - غير مخل - لما حدث بالعرس الثقافى بالمكتبة.

أما ما حدث فى منارة الثقافة الأخرى (دار المعارف)، فقد كان شيئا مختلفا ولطيفا وممتعا.

فقد أطلقت دار المعارف ومنذ خمس سنوات مبادرة (أسرة تقرأ، أمة تنهض) وكان معرض هذه المبادرة يقام طوال شهور الصيف بفرع دار المعارف بالإسكندرية، وكان الصديق حلمى النمنم وزير الثقافة السابق يحرص على افتتاحه ودعمه معنويا.

هذا العام حرصنا على دعوة المحافظ محمد الشريف لافتتاح المعرض، الذى يشارك به أكثر من ٥٠ ناشرا مصريا و١٥ ناشرا عربيا، وفوجئنا بأن المحافظ قرأ كل ما كنا نرشحه للقراءة!

وبعد تفقد المعرض كان (لقاء المحبة) بين المحافظ ومجموعة من الناشرين والأدباء والقراء وقيادات دار المعارف، ومرة أخرى يفاجئنا المحافظ بأنه قرأ أغلب ما كانت تضمه مكتبة سوهاج العامة طوال فترة تعليمه قبل الجامعى، ودار حوار أدبى ممتع بين الحاضرين انتهى بدعوة المحافظ إلى لقاء ثقافى كل شهرين مع أدباء ومثقفى الثغر ، وأن يكون اللقاء الأول بدار المعارف.

نعم.. يذهب الزبد جفاء وما ينفع الناس يمكث فى الأرض.

شكرا مكتبة الإسكندرية، شكرا دار المعارف.

قضية

عاطف عبد الغني



بين مطرقة الأمريكان وسندان طالبان

(1)

شربنا من الكأس فى «الربيع» فأدركنا مكوناته فى الخريف.. دعاة الإنسانية يتعاملون معنا على أننا بشر من الدرجة الثانية والثالثة، هذه ثقافة الرجل الأبيض الذى يبسط وصايته علينا، منذ عقود مضت، ويشرعّون حقوقا ويراقبون بصرامة تنفيذها ضاربين بقيمنا وأخلاقياتنا عرض الحائط.. لا بأس ديننا نحن أيضا عرفنا كل الحقوق، وأوصانا خيرا بكل مخلوقات الله، ليس فقط البشر، ولكن أيضا الحيوان، والطير والحشرة والجماد، وعرفنا أنها تضمن التوازن البيئى، وتحمل من المعجزات فى خلقها ما يصعب على عقل الإنسان إدراكه، وعرفنا ديننا الخير والشر، والطيب والخبيث، لكن نفر من بنى جلدتنا ومعتنقى عقيدتنا، أساءوا فهم مراد الله فى عمارة الأرض، وأولوا آياته تأويلات خاطئة مردها الجهالة الدينية، فصاروا وصرنا معهم مثالا وأضحوكة، وانتهز أعداء الأمة هذه الكارثة التى حلت بالأمة وغذوها حتى صارت ظاهرة، وراحوا يحسبونها على الإسلام، وليس المسلمين، ومن أين لهم أن يعرفوا الإسلام وأصحابه يشوهونه؟!.

(2)

فى أفغانستان، ولدت حركة طالبان قبل ما يقرب من نصف قرن، أحد التنظيمات الجهادية التى استخدمها الغرب فى مخططه أثناء الحرب الباردة للقضاء على خصمه الشيوعى، الاتحاد السوفيتى، وتفكيكه، بالتوازى مع أساليب أخرى تم استخدامها فى الداخل السوفيتى، وتم إقناع الحكام العرب بدفع أموالهم، وأبنائهم للجهاد فى أفغانستان لصد التمدد الشيوعى، وانتهى الصراع بانهيار الاتحاد السوفيتى، وإعلان الغرب انتصار الليبرالية الرأسمالية النهائى، على كل الأيدولوجيات، لكن الإمبراطورية الأمريكية، التى تتغذى على دماء البشر، لن تبقى إمبراطورية، ولن تربح المليارات دون حروب، والحروب تتطلب عدوا وتعبئة الجماهير لخوضها، ووجد الغرب فى الإسلام العدو الجديد، وبدأت حرب التعبئة بتحويل دين الله إلى أيدلوجية تملأ فراغ الشيوعية، وفى الوقت الذى بدأ فيه الغرب حرب الإسلام بدفع العراق لغزو الكويت، كان المجاهدون فى أفغانستان يبحثون أيضا عن عدو يحاربونه بعد أن انتهوا من حرب السوفيت، وتفرقوا فى أركان الدنيا يبحثون عن هذا العدو، من أفغانستان إلى الشيشان، والبوسنة، والفلبين، والصومال، والسودان، وأماكن أخرى، صبية وشباب وعجائز ونساء، يعيشون حياة بدائية فى الجبال والكهوف، لم يأخذوا من حضارة الغرب إلا آلات التدمير وما يعينهم على الحرب، وبدوا فى صورتهم تلك كأنهم وحوش، عطلت عقولها، أو خلت أفئدتها من المشاعر الإنسانية، وجعل الغرب من هذه الصورة نمطا للمسلمين «ستريوتايب» وتكفلت الدعاية بخلق ما يسمى بـ «الإسلاموفوبيا» لحبس الإسلام والمسلمين على الدوام فى قفص الاتهام.

اليوم يتجدد فصل جديد من صراع الشرق والغرب، فى الفناء الآسيوى الخلفى (أفغانستان)

(3)

وظاهرة الأصولية المتشددة، موجودة فى الأديان الإبراهيمية الثلاثة، والمتطرفون موجودون بين المسيحيين، واليهود، كما هم بين المسلمين، لكن يتفرد الأخيرون بأن جزءا كبيرا من أفكارهم وميراثهم العقيدى، وأدبياتهم تدفعهم لتوجيه سلاحهم لصدور شعوبهم، وأنظمتهم الحاكمة، لدواع وتفسيرات كثيرة شاعت معرفتها الآن، ومن هذا المنطلق بدأ الإخوان، وكل التنظيمات التى ولدت من رحمهم، حروب الداخل للوصول إلى السلطة، وفرض التغيير أو أسلمة الشعوب والدول (المسلمة أصلا) من جديد، ومارسوا فى هذا التغيير من أسفل لسنوات طويلة قبل أن تتوحش تنظيماتهم المسلحة، من الجماعات والحركات، وأحدثها القاعدة وداعش وبينهما طالبان لتعيث فى الأرض خرابا.

(4)

واليوم يتجدد فصل جديد من صراع الشرق والغرب، فى الفناء الآسيوى الخلفى (أفغانستان)، ويوظف الغرب مجددا طالبان، ضد السوفيت والصين، لصالح صراعه ضدهما، وبين مطرقة الإمبريالية (الاستعمار) الغربى ومخططاته، وسندان الجماعات الإرهابية المنسوبة زورا وبهتانا للإسلام يندحر أغلبية الشعب الأفغانى، الذى يسدد فاتورة فرضت عليه منذ ما يقرب من نصف قرن عانى خلاله كل أنواع العذاب.. وحتى الآن لا ملاذ ولا ملجأ له إلا الله.



رغم أنه كان متوقعا بدرجة كبيرة سيطرة طالبان على الأراضى الأفغانية بعد اكتمال انسحاب القوات الأمريكية والأجنبية من أفغانستان، بل كان متوقعا انزلاق البلاد إلى حرب أهلية، إلا أن ما لم يكن متوقعا هو السرعة الكبيرة التى انهارت بها القوات الحكومية الأفغانية أمام «طالبان»، ما أثار التساؤلات عن أسباب هذا السقوط السريع، وأثار أيضا انتقادات لاذعة للرئيس الأمريكى جو بايدن باعتباره المسئول عن الانسحاب الأمريكى «الفوضوى» من أفغانستان، والذى جلب العار على الولايات المتحدة والغرب متجسدا فى مشاهد الأفغان اليائسين فى مطار كابول، وهم يحاولون التعلق بالطائرات الأمريكية خوفا من مواجهة المجهول فى ظل سيطرة حركة طالبان على البلاد.



داليا كامل



بعد 20 عاما من الإطاحة بها

أسرار وكواليس عودة طالبان !

تسببت سرعة انهيار الحكومة الأفغانية والفوضى التى أعقبتها فى تعرض الرئيس الأمريكى جو بايدن، لانتقادات شديدة، خاصة من قبل الجمهوريين الذين قالوا إنه فشل فى إدارة الانسحاب الأمريكى من أفغانستان، بعد التكلفة العالية جدا التى تكبدتها الولايات المتحدة هناك مع سقوط ٢٥٠٠ جندى أمريكى وإنفاقها أكثر من تريليون دولار، بحسب وكالة أنباء «أسوشييتد برس».

وفى هذا الإطار، وصف زعيم الجمهوريين فى مجلس النواب، كيفين مكارثى، طريقة تنفيذ الانسحاب بـ «الخطأ الذى سيخيم علينا لعقود»، بينما أدان زعيم الأقلية الجمهورية فى مجلس الشيوخ السيناتور ميتش ماكونيل، الخروج «الفاشل» من أفغانستان، مضيفًا فى بيان: «الجميع كان يرى ذلك قادمًا باستثناء الرئيس، الذى استبعد هذه التهديدات علنًا وبكل ثقة قبل أسابيع قليلة فقط».

هزيمة أسطورية

وبالطبع كان الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب على رأس الجمهوريين المنتقدين لبايدن حيث قال فى بيان إن «ما فعله جو بايدن بأفغانستان أسطورى. وسيُصبح أحد أعظم الهزائم فى التاريخ الأميركى!».

وأضاف ترامب: «لو كنت رئيساً الآن، لأدرك العالم أن انسحابنا من أفغانستان مرهون بشروط». وتابع: «كان يمكن أن يكون الانسحاب مختلفاً وأكثر نجاحاً، وطالبان كانت تعلم ذلك أفضل من أى شخص آخر... لقد أجريت محادثات شخصياً مع قادة من طالبان وهم فهموا أن ما يفعلونه اليوم لن يكون مقبولا».

من جانبها، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمام مسئولين فى حزبها، إن «أسباباً سياسية داخلية» أمريكية أسهمت فى قرار سحب القوات الغربية من أفغانستان، وفق ما أفاد مشاركون فى الاجتماع وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت ميركل بحسب المصادر نفسها، أن مسئولية الانسحاب العسكرى الغربى من أفغانستان تقع على عاتق الولايات المتحدة. وتابعت «لطالما قلنا إننا سنبقى أيضا إذا بقى الأمريكيون». لكن المستشارة الألمانية عبرت أيضاً عن تفهم للقرار الذى اتخذه الرئيس الأمريكى جو بايدن لناحية تكبد الولايات المتحدة خسائر بشرية كبيرة فى أفغانستان.

وفى سياق توجيه بعض وسائل الإعلام اللوم للرئيس الأمريكى، كتب جون سوبيل، محرر «بى بى سى» فى أمريكا الشمالية، أن «سياسة الانسحاب ربما يكون دونالد ترامب هو الذى رسمها، لكن فوضى تنفيذها تنسب لجو بايدن».

واشنطن أنفقت 83 مليار دولار على تدريب قوات الأمن الأفغانية منذ 2011 دون فائدة !

وبالإضافة إلى توجيه الانتقادات للرئيس الأمريكى، تعرضت الكثير من وسائل الإعلام الأمريكية والعالمية لتحليل الأسباب وراء انهيار القوات الحكومية الأفغانية بهذه السرعة أمام طالبان، وفى هذا الإطار قالت «سى إن إن» فى تقرير تحليلى على الموقع الإلكترونى للشبكة الأمريكية، إن النجاح السريع لطالبان أثار تساؤلات حول كيفية تمكن المجموعة المتمردة من السيطرة بعد وقت قصير من انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة على مدى العقدين الماضيين، أنفقت أكثر من تريليون دولار فى أفغانستان، ودربت الجيش والشرطة الأفغانيين وزودتهما بالمعدات الحديثة، وأنه وفقًا لتقرير أصدره مجلس الأمن الدولى فى يونيو الماضى، بلغ عدد القوات الأفغانية فى فبراير الماضى ٣٠٨ آلاف فرد، وهو أعلى بكثير من العدد المقدر لمقاتلى طالبان المسلحين، والذى تراوح بين ٥٨ و ١٠٠ ألف مقاتل.

ضعف الروح المعنوية

وعن الأسباب وراء الانهيار السريع للقوات الأفغانية، نقلت «سى إن إن» عن كارتر ملكاسيان، وهو مستشار سابق لرئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية ومؤلف كتاب «الحرب الأمريكية فى أفغانستان: تاريخ»، إن القوات الأفغانية كانت تفتقر أحيانًا إلى التنسيق وتعانى من ضعف الروح المعنوية. وكلما كانت تزيد الهزائم التى يتعرضون لها كانت تسوء معنوياتهم ، وتزيد قوة طالبان.

وأضاف ملكاسيان أن «القوات الأفغانية



عانت لفترة طويلة من مشاكل فى الروح المعنوية وكذلك لم تكن مستعدة لمحاربة طالبان»، موضحا أن «مقاتلى طالبان كان يمكنهم أن يصوروا أنفسهم على أنهم الأشخاص الذين يقاومون ويحاربون الاحتلال وهو شيء محبب للغاية لدى الأفغان، فى حين أن هذا الأمر كان أصعب بكثير على الحكومة، أو القوات العسكرية التى تقاتل للحكومة، أن تدعيه».

أما صحيفة «نيويورك تايمز» فقالت فى تقرير تحليلى إن سيطرة حركة طالبان على أفغانستان تأتى بعد سنوات من الحسابات الخاطئة من قبل الولايات المتحدة، موضحة أنه كان هناك تقييم مبالغ فيه لنتائج الـ ٨٣ مليار دولار التى أنفقتها الولايات المتحدة منذ عام ٢٠٠١ لتدريب وتجهيز قوات الأمن الأفغانية، كما كان هناك تهوين من الاستراتيجية الوحشية لطالبان.

وأضافت الصحيفة الأمريكية أن القادة الأمريكيين كانوا يعرفون أن معاناة القوات الأفغانية لم يتم معالجتها قط: الفساد المستشرى، وفشل الحكومة الأفغانية فى دفع رواتب العديد من الجنود الأفغان وضباط الشرطة لأشهر، والانشقاقات، وإرسال الجنود إلى الجبهة دون طعام وماء كافيين، ناهيك عن الأسلحة.

وتابعت الصحيفة أنه عندما بدأت طالبان فى بناء الزخم بعد إعلان الولايات المتحدة الانسحاب، زاد الاعتقاد لدى قوات الأمن الأفغانية بأن حكومة الرئيس أشرف غنى لا تستحق الموت من أجلها. وأشارت الصحيفة إلى أنه فى مقابلة بعد أخرى، وصف الجنود وضباط الشرطة لحظات من اليأس والاحساس بالتخلى عنهم.

تضخم قوة طالبان

كما ذكرت الصحيفة فى تقرير آخر لها أن قوة طالبان محل تساؤل، مشيرة إلى أن التقديرات الرسمية (٥٠،٠٠٠ إلى ١٠٠،٠٠٠ مقاتل) أصبحت أكثر ضبابية مع انسحاب القوات الدولية وقدراتها الاستخباراتية.

وتابعت أن بعض المسئولين الأمريكيين يقولون إن أعداد طالبان تضخمت بسبب تدفق المقاتلين الأجانب وحملة التجنيد العدوانية فى الأراضى التى تم الاستيلاء عليها، بينما يقول خبراء آخرون إن طالبان استمدت الجزء الأكبر من قوتها من باكستان.

وفى نفس السياق، تطرقت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أسباب السقوط المفاجئ للحكومة الأفغانية، قائلة إن مواقع الحكومة الأفغانية فى حى الإمام صاحب فى شمال إقليم قندوز صمدت لمدة شهرين بعد أن حاصرته حركة طالبان، وكانت وحدات الكوماندوز الخاصة تأتى مرة واحدة فى الأسبوع لإعادة الإمداد، لكن بعد ذلك أصبحت هذه العمليات أكثر ندرة وكذلك الإمدادات، لافتة إلى أنه فى «الأيام الأخيرة، لم يكن هناك طعام ولا ماء ولا أسلحة» ما دفع المتبقين للفرار فى ناقلة جند مدرعة.

وأضافت الصحيفة الأمريكية أنه مع سقوط منطقة تلو الأخرى فى يد طالبان هذا الصيف دون دعم مرئى كبير من الجيش الأفغانى وقوات الشرطة، قام جنود آخرون ببساطة بالحسابات التى تفيد بأن الأمر لم يعد يستحق القتال بعد الآن، خاصة إذا عرضت عليهم طالبان ممرا آمنا وعادة ما تفعل.

من جهته، قال رحيم الله وهو جندى يبلغ من العمر ٢٥ عاما التحق بالجيش قبل عام وخدم فى منطقة شهر بوزورغ فى شمال شرقى إقليم بدخشان: «لقد سلم الجميع أسلحتهم وهربوا.. لم نتلقَ أى مساعدة من الحكومة المركزية، وهكذا سقطت المنطقة دون أى قتال».

نيويورك تايمز: سيطرة طالبان على أفغانستان جاءت بعد سنوات من الحسابات الأمريكية الخاطئة

رويترز: بعض وحدات الجيش الأفغانى تخلت عن مواقعها والبعض الآخر توصل إلى اتفاقات مع طالبان لوقف القتال وتسليم أسلحتهم ومعداتهم

سى إن إن: القوات الأفغانية عانت من مشاكل فى الروح المعنوية ولم تكن مستعدة لمحاربة طالبان



الفرار من الخدمة

وتابعت الصحيفة أن الجيش الأفغانى تم تشكيله بما يتناسب مع طريقة عمل الأمريكيين، حيث يعتمد الجيش الأمريكى، وهو الأكثر تقدما فى العالم، بشكل كبير على الجمع بين العمليات البرية والقوة الجوية واستخدام الطائرات لإعادة إمداد المواقع الأمامية، وضرب الأهداف ونقل الجرحى، وجمع المعلومات. وفى أعقاب قرار بايدن بالانسحاب، سحبت الولايات المتحدة دعمها الجوى والاستخبارات والمقاولين الذين يشغلون الطائرات والمروحيات الأفغانية، وهذا يعنى أن الجيش الأفغانى ببساطة لم يعد قادرا على العمل. ولقد حدث الشيء نفسه مع محاولة أمريكية فاشلة أخرى وهى الجيش الفيتنامى الجنوبى فى السبعينيات، حسبما قال الجنرال المتقاعد دانيال بولجر الذى قاد مهمة التحالف بقيادة الولايات المتحدة لتدريب القوات الأفغانية فى ٢٠١١-٢٠١٣.

وأورد التقرير الأخير لـهيئة إعادة إعمار أفغانستان (سيجار) والذى رفع إلى الكونجرس الأمريكى مؤخرا، أن «أنظمة الأسلحة المتطورة؛ العربات والتجهيزات التى استخدمتها القوات الغربية، كانت تفوق قدرات القوات الأفغانية الأمية وغير المتعلمة إلى حد كبير».

كما أنه وفقا لتقرير «سيجار»، طالما شكل الفرار من الخدمة مشكلة بالنسبة إلى الجيش الأفغانى. ووجد أنه فى ٢٠٢٠، كان على الجيش الأفغانى أن يستبدل ٢٥ فى المائة من عناصره سنوياً، وبشكل أساسى بسبب الفرار، وأن الجنود الأمريكيين العاملين مع الأفغان باتوا يرون هذه النسبة «عادية».



اتفاقات مع طالبان

من جانبها، ذكرت وكالة «رويترز» فى تقرير لها أن بعض وحدات الجيش الأفغانى تخلت عن مواقعها والبعض الآخر توصل إلى اتفاقات مع طالبان لوقف القتال وتسليم أسلحتهم ومعداتهم.

وبحسب مسئولين أمريكيين، فإنه فى بعض الحالات، طلب حكام الأقاليم من قوات الأمن الاستسلام أو الفرار، ربما لتجنب المزيد من إراقة الدماء لأنهم كانوا يعتقدون أن الهزيمة أمر لا مفر منه.

ولفت التقرير إلى أن الضباط الأمريكيين طالما شعروا بالقلق من أن الفساد المستشرى، والضارب بجذوره فى أجزاء من القيادة العسكرية والسياسية لأفغانستان، من شأنه أن يقوض عزيمة الجنود فى الخطوط الأمامية والذين يعانون من الرواتب الضعيفة وسوء التغذية والإمداد غير المنتظم، بل إن بعضهم ترك لأشهر أو حتى سنوات فى مواقع معزولة، حيث يمكن أن تلتقطهم طالبان.

2500

جندى أمريكي سقطوا في أفغانستان

308

آلاف عدد أفراد القوات الأفغانية حاليًا

25%

من أفراد الجيش الأفغاني يفرون من الخدمة سنويًا





بعد رسائل الطمأنة للداخل والخارج

سيناريوهات مستقبل «الإمارة»

بعد سقوط أفغانستان فى قبضة طالبان، وبعيدًا عن تفاصيل الأحداث على الأرض، والتطورات التى تتلاحق بصورة مثيرة للفزع، يطرح السؤال نفسه الآن حول مستقبل أفغانستان تحت حكم طالبان، وهل ستعود الحركة لتواصل سياساتها المثيرة للجدل التى حكمت بها سابقًا؟ فى المقابل، تحاول «طالبان» توجيه رسائل طمأنة للشعب الأفغانى وللعالم الخارجى، بأن هناك تغييرا جذريا فى سياستها، وأنها مستعدة للحوار مع كل الأطراف. وفى حوارات لقيادات الحركة مع وكالات الأنباء ووسائل الإعلام العالمية، أكدوا على هذا الأمر، فقال «سهيل شاهين» المتحدث باسم طالبان «نؤكد للشعب فى أفغانستان أنه لن يكون هناك انتقام من أى أحد»، مضيفًا «سنحترم حقوق المرأة، وسنسمح لها بالتعليم والعمل، على أن ترتدى الحجاب».

روضة فؤاد

أكد المتحدث باسم طالبان، سهيل شاهين، فى مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس» أن الحركة تجرى محادثات لتشكيل حكومة شاملة بأفغانستان، وتابع «أعتقد أن تشكيل حكومة أفغانية شاملة هو مطلب الشعب الأفغانى، هم يريدون هذه الحكومة. وقد رأيتم أنه حال دخولنا مدينة يصطف أهلها على الطريق مرحبين بقواتنا. إذن هذه انتفاضة شعبية، ونتيجة لذلك وقعت جميع الأقاليم فى قبضتنا، وبسبب دعم الناس استطعنا أن نقاوم الاحتلال لمدة ٢٠ عاما».

وفى نفس السياق، دعا المتحدث باسم المكتب السياسى لحركة طالبان، محمد نعيم، إلى علاقات سلمية مع المجتمع الدولى، وأكد أن حركة طالبان لا تريد أن تعيش فى عزلة، وأن نوع الحكم وشكل النظام سيتضح قريبًا، لافتًا إلى أن الحركة تحترم حقوق المرأة والأقليات، وحرية التعبير فى إطار الشريعة الإسلامية، وأضاف أن طالبان تتطلع إلى تطوير قنوات اتصال عديدة فتحتها بالفعل مع دول أجنبية، داعيًا كل الدول والكيانات إلى الجلوس مع الحركة لتسوية أى نوع من المشكلات، كذلك، أوضح أن الحركة لم تستهدف أى هيئة أو مقر دبلوماسى، وأنها ستوفر الأمن للمواطنين والبعثات الدبلوماسية.

تصريحات قادة طالبان، والاستراتيجية التى اتبعها قادة الحركة خلال الفترة السابقة والمتعلقة بالاستيلاء على كثير من مدن وولايات البلاد بطرق منظمة وتفاوضية، قد تشير- فى رأى كثير من المحللين- إلى تغيير فى فكر طالبان، وقدرة الحركة على تفادى القتال كلما كان ذلك الخيار متاحًا.

المتحدث باسم طالبان: هذه «انتفاضة شعبية» وتشكيل «حكومة شاملة» هو مطلب الشعب الأفغانى

تغيير شكلى

لكن على الرغم من تلك التوقعات المتفائلة، فإن الأمر يبدو معقدًا لحد كبير، فالعديد من التقارير والتحليلات وآراء المتخصصين ذهبت إلى أنه لن يكون هناك تغيير جذرى فى فكر طالبان، وأنه قد يكون مجرد تغيير شكلى لخداع المجتمع الدولى، حيث أشار أحد التحليلات إلى أن طالبان ستحمى تنظيم القاعدة كما كانت تفعل سابقًا، لكن بعيدًا عن الدعم المطلق، حيث نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «جان بيار فيليو» خبير الشئون الجهادية وأستاذ العلوم السياسية فى باريس قوله «طالبان فى عام ٢٠٢١ غير طالبان فى عام ٢٠٠١، والسبب ليس اعتدال عقيدتهم الدينية الظلامية، بل عزمهم على عدم تكرار الخطأ الاستراتيجى الذى ارتكبوه بدعمهم المطلق للقاعدة، والذى كلفهم حينها الإطاحة من السلطة» مضيفًا: «سيواصل سراج الدين حقانى الذى يعد الرجل الثانى أو الثالث فى طالبان توفير الحماية لكوادر القاعدة التى يتزعمها أيمن الظواهرى منذ عام ٢٠١١، على غرار ما فعل والده جلال الدين حقانى مع بن لادن، لكن أى هجمات مستقبلية سيتم تبنيها من باكستان، من أجل تجنيب حكم طالبان فى أفغانستان المخاطر».

أما صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية فنقلت عن «روبرت كروز» الخبير فى شئون أفغانستان بجامعة «ستانفورد» الأمريكية قوله «طالبان يريدون عودة إمارتهم الإسلامية إلى السلطة، يريدون تطبيق رؤيتهم للشريعة الإسلامية» مضيفًا «لا يريدون برلمانا، ولا سياسة انتخابية، فلديهم أمير ولديهم مجلس ملالى؛ هذه هى الرؤية التى يرون أنها الأفضل للإسلام».

وأشار كروز إلى أنه ليس من الواضح ما إذا كانت الحياة فى ظل حكم طالبان ستكون كما فى السابق، قائلًا إن طالبان تريد حصر النساء فى منازلهن، وإنهاء التعليم المختلط بين الجنسين، مضيفا أن مجتمعًا مدنيًا نشأ فى العقدين الماضيين لم يكن موجودا من قبل، شغلت النساء فيه مناصب عامة ليس فقط فى كابول ولكن أيضا فى المدن الصغيرة، كما أن الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعى أصبحت شائعة. ونسب إلى خبراء تساؤلهم عما إذا كانت طالبان ستكون قادرة على حكم شعب قد تغير.

ولفت كروز إلى أن «هناك كثيرا من الأشخاص الذين هم على اتصال أفضل بالعالم من خلال وسائل التواصل الاجتماعى يتساءلون: لماذا لا يمكنهم العيش مثل تلك



2001

الصعود الأول لطالبان إلى الحكم

1964

صدور دستور أفغانستان الذى أقر بالمساواة بين الرجل والمرأة

2004

إقرار دستور أفغانستان الجديد لمرحلة «ما بعد طالبان»



الحياة؟ وماذا ستفعل طالبان مع مجتمع يؤمن بالتعددية ولا يؤمن باحتكار السلطة؟ وإلى أى مدى ستستطيع طالبان إسكات تلك الأصوات؟».

وضع النساء

وفى سياق الحديث عن الكيفية التى ستحكم بها طالبان أفغانستان، كان التركيز بشكل كبير على وضع النساء، خاصة أن النساء الأفغانيات كن قد تعرضن لاضطهاد شديد من قبل مقاتلى الحركة فى النصف الثانى من تسعينات القرن الماضى، حينما كانت الحركة تحكم أغلب مناطق البلاد، بما فى ذلك العاصمة كابول.

وذكرت «سكاى نيوز» أن النساء فى ذلك الوقت كن ممنوعات من التعليم والعمل، ويُسمح بتزويجهن فى سن مبكرة، ويخضعن بشكل كامل لسلطة الأبناء والأزواج، وتفرض عليهن أنواع من الأزياء، إلى جانب ممارسات التعنيف الشديدة فى حال تجاوزهن لأوامر الحركة.

حدث ذلك بالرغم من أن دستور أفغانستان للعام ١٩٦٤ كان أقر بمساواة الرجال والنساء فى أفغانستان، ومنح المرأة الأفغانية حقوقاً مساوية تقريباً لحقوق الرجال، حتى أن نسبة الأمية فى أوساطهن قلت إلى ما دون النصف مما كانت عليه، وبعد تحرير أفغانستان من حركة طالبان، استعاد الدستور الذى أُقر فى عام ٢٠٠٤ روح دستور عام ١٩٦٤، بالذات فى مساواة المرأة بالرجل وحقوقهن فى التعليم والعمل.

والآن، تتكرر المخاوف من العودة لحقبة التسعينات مرة أخرى، وهو ما ذكرته الناشطة المدنية الأفغانية «سهرداد مغلوب» التى قالت لـ «سكاى نيوز»: «مهما كانت وعود قيادات الحركة، ففى المحصلة يعرف الجميع أن الحركة تستمد قوتها الداخلية والتصاق أعضائها من طاقة الذكورة والعنف التى تحملها فى جنباتها، وهى لا تستطيع أن تتخلى عن ذلك، خشية الانحلال وفقدان الجاذبية بالنسبة لأعضائها. النساء هن المادة الأكثر يسرًا وسهولة لتطبيق ذلك، ويبدو أنه أمر محتوم»، وأضافت «المشكلة أن الحركة ستتمكن خلال شهور قليلة من القضاء على إرث ونضال مديد للنساء الأفغانيات، يمتد لأكثر من قرن كامل، من أيام مشاريع الملكة ثريا، زوجة الملك الأفغانى المتنور أمان الله (١٩١٩-١٩٢٩)، حيث افتتحت المدارس والمشاغل والمنظمات والمجلات النسوية فى أفغانستان، ثم تم إقرار قانون إلغاء الفصل بين الجنسين، إلى أن وصلنا لمرحلة الزعيم السياسى داوود خان، فى أوائل الخمسينات من القرن الماضى. وكما كانت الحركة قادرة فى تسعينيات القرن الماضى من اقتلاع كل ذلك خلال شهور قليلة، ستفعل ذلك فى الشهور المقبلة».

قيود صارمة

وفى نفس الإطار، نشرت صحيفة «التليجراف» البريطانية تقريرًا بعنوان «لا يوجد ضوء فى نهاية النفق: طالبان تعيد فرض قيود

شاهين: سنحترم حقوق المرأة ونسمح لها بالتعليم والعمل.. بشرط ارتداء الحجاب



محللون: تغيير شكلى لخداع المجتمع الدولى.. وطالبان ستحمى «القاعدة» كما فعلت سابقا



بى بى سى: على الرغم من أن طالبان قالت إنها ستضمن حق المرأة فى التعليم والعمل لكن ذلك لم يمنع من تفشى مخاوف من عودة التشدد لأفغانستان

صارمة على النساء»، وذكر كاتب التقرير «أن المتمردين يعيدون فرض قيود صارمة على النساء، مما يمحو أى تقدم تم إحرازه فى مجال الحقوق والتعليم منذ الإطاحة بهذه الجماعة الدينية من السلطة قبل عقدين من الزمن».

ونقل التقرير عن فريشته فوروج، وهى امرأة أفغانية تعيش فى الولايات المتحدة أسست برنامج «كود تو إنسباير»، لتعليم الفتيات برمجة الكمبيوتر فى هرات، «أشعر بالحزن الشديد لرؤية ما فعلناه جميعا قد اختفى»، وأضافت «الفتيات اللواتى التحقن بالمدرسة أصبحن خائفات ويائسات».

وأشار الكاتب إلى أنه فى المناطق التى تم السيطرة عليها ورد أن مقاتلى طالبان أمروا النساء بالبقاء فى المنزل وعدم الظهور فى الأماكن العامة إلا إذا كن يرتدين البرقع ويرافقهن قريب ذكر، مما يشير إلى «أن الجماعة لم تعدل من تفسيرها المتشدد للإسلام الذى أدى بها فى السابق إلى حظر تعليم الفتيات والموسيقى».

وأوضح الكاتب أن «النساء اللواتى استطعن منذ عام ٢٠٠١ الحصول على عمل فى مجالات مثل إنفاذ القانون والتعليم والرعاية الصحية يُجبرن الآن على ترك وظائفهن».

وقالت نور خاطرة، وهى امرأة تبلغ من العمر ٤٣ عاما كانت تعمل فى قسم الحسابات فى بنك قندهار، «إنه أمر غريب حقا ألا يسمح لك بالعمل، لكن هذا هو الحال الآن.. لقد علمت نفسى اللغة الإنجليزية وتعلمت حتى كيفية تشغيل الكمبيوتر، ولكن الآن سأضطر إلى البحث عن مكان يمكننى فيه العمل مع المزيد من النساء».

جلد وقتل

ووفق مفوض الأمم المتحدة السامى لحقوق الإنسان، تعرضت النساء اللواتى يعصين القواعد الصارمة للجماعة للجلد علنًا وحتى للقتل.

وقالت باشتانا دورانى، المدافعة عن حقوق المرأة من قندهار، لصحيفة التليجراف «لا يوجد مأوى ولا طعام ولا مياه نظيفة ولا وصول إلى الأدوية ولا وصول للرعاية الصحية من أى نوع، ويهرب الناس يسارا ويمينا ولا يوجد استقرار أو مكان يذهبون إليه»، وأضافت دورانى أن «أى مكاسب فى حقوق المرأة فى أفغانستان منذ عام ٢٠٠١ قد ضاعت».

أما «بى بى سى» فذكرت أنه على الرغم من أن طالبان قالت إنها ستضمن حق المرأة فى التعليم والعمل، لكن ذلك لم يمنع من تفشى مخاوف من عودة التشدد لأفغانستان ومن سلب النساء حقوقهن، وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعى مقاطع تظهر إزالة صور النساء من واجهات المحال التجارية.

ونشر فيديو على تويتر يُظهر المخرجة الأفغانية «صحراء كيرمى» وهى تركض فى شوارع كابول وتطلب المساعدة لحماية النساء بعد سيطرة طالبان على العاصمة.



في الوقت الذى تشهد فيه العديد من العواصم والدوائر العالمية قلقًا متزايدًا من تطورات الأوضاع فى كابول، دعت الأمم المتحدة المجتمع الدولي إلى ضمان عدم استخدام أفغانستان مجددًا كمنصة أو ملاذًا لتنظيمات إرهابية.

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو جوتيريش» خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن الأسبوع الماضي على ضرورة توحيد الصفوف بهدف «القضاء على التهديد الإرهابي» في أفغانستان بعد سيطرة طالبان على كابول.

ودعا جوتيريش «مجلس الأمن والمجتمع الدولي برمته إلى تشكيل جبهة العمل والتحرك معًا، واستخدام كل الأدوات المتاحة للقضاء على التهديد الإرهابي العالمي في أفغانستان وضمان احترام حقوق الانسان الأساسية».

محمد وديع

قبل حدوث المزيد من التدهور في الملف الأفغاني..

القوى الكبرى تسعى لعدم تكرار «غلطة 2015»!

ودعا جوتيريش أيضًا «طالبان وجميع الأطراف إلى احترام وحماية القانون الإنساني الدولي وحقوق جميع الأفراد وحرياتهم»، مبديًا «قلقه خصوصًا بسبب شهادات عن انتهاكات متنامية لحقوق الإنسان بحق النساء والفتيات الأفغانيات».

الحكومات الغربية

ومن جانبها، قالت المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» إنه على ألمانيا والدول الغربية الأخرى تقديم مساعدات للدول المجاورة لأفغانستان لمساعدتها على التعامل مع تدفق الأفغان الفارين من طالبان، وإلا سيتم المخاطرة بتكرار أزمة المهاجرين التي حدثت فى عام ٢٠١٥، وقالت «ميركل» خلال مؤتمر صحفي: «يجب ألا نكرر خطأ الماضي عندما لم نعط أموالاً كافية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين وبرامج مساعدات أخرى».

وشدد الرئيس الفرنسي «ماكرون» «على وجوب ألا تصبح أفغانستان مجددًا معقلاً للإرهاب»، مؤكدًا أن تحرك فرنسا «يهدف أولاً إلى مواصلة مكافحة الإرهاب بكل أشكاله»، ودعا إلى «رد دولي مسئول وموحد»، وقال «سنقوم بكل ما هو ممكن لتتمكن روسيا والولايات المتحدة وأوروبا من التعاون بفاعلية لأن مصالحنا واحدة».

ماكرون يعلن عن «مبادرة» مع الأوروبيين للحيلولة دون «موجات هجرة واسعة» من أفغانستان

كما أعلن ماكرون عن «مبادرة» مع الأوروبيين للحيلولة دون «موجات هجرة واسعة» من أفغانستان، ومساعدة دول الجوار على استقبال اللاجئين، وأعلن عن إرسال طائرتين عسكريتين مصحوبة بقوات للمساعدة فى عملية إجلاء الرعايا الفرنسيين، كما أعلن عن استقبال باريس لنحو ٦٠٠ أفغاني من الذين عملوا مع فرنسا فى أفغانستان.

من جانبه، أعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني «بوريس جونسون»، أنه يعتزم استضافة اجتماع افتراضي لقادة مجموعة السبع لمناقشة الوضع المتدهور فى أفغانستان، فى الوقت الذي كثفت فيه الحكومة جهودها لإجلاء رعاياها من كابول، وأبلغ «جونسون» الرئيس الفرنسي «ماكرون» فى مكالمة أنه يعتزم استضافة اجتماع لمجموعة السبع فى الأيام المقبلة، واتفق الزعيمان على أن تعمل بريطانيا وفرنسا معًا فى مجلس الأمن للوصول لقرار مشترك.

فيما ناقش وزير الخارجية الأمريكي «أنتوني بلينكن»، انهيار الحكومة الأفغانية المدعومة من الغرب مع الصين وروسيا، وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن «بلينكن» تحدث بشكل منفصل مع وزير الخارجية الروسي «سيرجي لافروف» ووزير الخارجية الصيني «وانج يي» عن الوضع الأمني والجهود

المبذولة لإجلاء الناس إلى بر الأمان

وقالت روسيا إن بلينكين ولافروف ناقشا تواصل موسكو مع مختلف القوى السياسية الأفغانية بهدف «المساعدة فى ضمان الاستقرار والنظام العام»، وذكر بيان لوزارة الخارجية الروسية أن الجانبين «اتفقا على مواصلة المشاورات بمشاركة الصين وباكستان ودول أخرى مهتمة لتهيئة الظروف المناسبة لبدء حوار شامل بين الأفغان فى ظل الظروف الجديدة».

وأعلن الممثل الخاص للرئيس الروسي «بوتين» فى أفغانستان «زامير كابولوف»، عن أن روسيا على اتصال بمسئولي طالبان عبر سفارتها فى كابول، وأضاف أن طالبان وضعت السفارة الروسية تحت الحراسة بعد أن استولت على كابول، وأن السفارة ستبقى على اتصال مع الممثلين المعينين للقيادة العليا لطالبان لوضع آلية دائمة لضمان سلامة السفارة، فى الوقت الذي تتسارع فيه الدول الغربية لإجلاء الموظفين من سفاراتها فى كابول.

الاتحاد الأوروبي

من جهته، قال مسئول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي «جوزيب بوريل» فى مؤتمر صحفي عقب اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الثلاثاء الماضي، إن الاتحاد الأوروبي لن يتعاون مع الحكومة الأفغانية بعد عودة طالبان إلى السلطة إلا إذا تم احترام الحقوق الأساسية، بما فى ذلك حقوق المرأة، ومنع الإرهابيين من استخدام الأراضي الأفغانية، حيث قال: «لم أقل إننا سنعترف بطالبان، لقد قلت للتو إنه يتعين علينا التحدث معهم من أجل كل شيء، حتى لمحاولة حماية النساء والفتيات»، وأضاف «سنضع شروطا للدعم المستمر، وسنستخدم نفوذنا لجعل حقوق الإنسان محترمة»، وقال «بوريل» إن أولوية الاتحاد الأوروبي هي إجلاء موظفي الاتحاد والمساعدين الأفغان من كابول.

وقال إنه يجب الحفاظ على المساعدات الإنسانية بل زيادتها، لكن المساعدة لن تذهب إلى الحكومة الأفغانية إلا إذا تم استيفاء الشروط، ودعا «بوريل» جميع الجهات الفاعلة إلى السماح بوصول آمن ودون عوائق للمساعدات الإنسانية إلى الأفغان من النساء والرجال والأطفال المحتاجين، بما فى ذلك عدد كبير من النازحين داخليًا.

وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي يدعو طالبان إلى احترام التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي فى جميع الظروف، كما سيدعم الاتحاد الأوروبي جيران أفغانستان فى التعامل مع التداعيات السلبية، والتي من المتوقع حدوثها من التدفق المتزايد للاجئين والمهاجرين.

تعليق المساعدات

وفي سياق متصل، أعلنت الحكومة الألمانية تعليق مساعداتها التنموية لأفغانستان، حسبما صرح وزير التنمية الألماني «جيرد مولر» لوكالة الأنباء الألمانية، وأكد الوزير أن جميع الموظفين الألمان والدوليين الذين يعملون لدى الوكالة الألمانية للتعاون وهي الجهة المسئولة عن المساعدات التنموية الحكومية، قد غادروا البلاد بأمان.

كما علق حلف الناتو جميع المساعدات لأفغانستان بعد أن أصبحت تحت سيطرة طالبان، وقال الأمين العام لحلف الناتو «ينس ستولتنبرج» إن الدعم قد يُستأنف إذا تم تشكيل نوع من «الحكومة الشاملة».

وألقى الأمين العام لحلف الناتو اللوم مباشرة على الحكومة الوطنية الأفغانية لاستيلاء طالبان المذهل والسريع على السلطة، مرددًا التصريحات التي أدلى بها الرئيس «بايدن» فى اليوم السابق، فقال «ستولتنبرج» للصحفيين فى مقر حلف شمال الأطلسي فى بروكسل: «في نهاية المطاف

واشنطن جمدت احتياطيات الحكومة الأفغانية وألمانيا والناتو أوقفا المساعدات



جونسون يستضيف اجتماعًا افتراضيًا لقادة مجموعة السبع لمناقشة الوضع المتدهور في كابول



فشلت القيادة السياسية الأفغانية فى مواجهة طالبان وتحقيق الحل السلمي الذي أراده الأفغان بشدة».

من جانبها، جمدت الإدارة الأمريكية وصول طالبان إلى احتياطيات الحكومة الأفغانية، بعد أن تعرض الرئيس جو بايدن لضغوط لاتخاذ قرارات حاسمة بشأن المصير الاقتصادي للدولة التي مزقتها الحروب، حسبما ذكرت صحيفة واشنطن بوست، نقلا عن شخصين على دراية بالأمر.

وجمدت الحسابات المصرفية الموجودة فى الولايات المتحدة والتي كانت تستضيف أموالا من الاحتياطيات الوطنية الأفغانية، فى خطوة تهدف إلى قطع وصول طالبان إلى الثروة التي خلفتها الحكومة السابقة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس إنه حتى الآن لم يحدث انتقال للسلطة رسميا فى أفغانستان. وبينما لم يستبعد برايس الاعتراف بطالبان كحاكم جديد لأفغانستان، قال إن الولايات المتحدة لا تزال تجري محادثات مع المجتمع الدولي حول هذه المسألة.

الصين تلوم واشنطن

وسخرت وسائل الإعلام الحكومية الصينية من الانسحاب الفوضوي للولايات المتحدة من أفغانستان باعتباره أحدث علامة على تراجع مكانة الولايات المتحدة العالمية، ووفقًا لبيان وزارة الخارجية الصينية، ألقى وزير الخارجية «وانج يي»، فى اتصال هاتفي، مع وزير الخارجية الأمريكي «أنتوني بلينكين»، باللوم على ما وصفه بانسحاب الولايات المتحدة العسكري «المتسرع» وتسببه فى الفوضى التي صاحبت استيلاء طالبان على السلطة فى أفغانستان، وقال وانج: «الصين مستعدة لإجراء اتصالات وحوار مع الولايات المتحدة لتجنب حرب أهلية جديدة أو كارثة إنسانية بأفغانستان، وعدم السماح لها بأن تصبح أرضًا خصبة ومأوى للإرهاب مرة أخرى.

مفرخة للإرهابيين

وقال ماهر فرغلي، الباحث فى شئون الجماعات الإسلامية، إن العالم سيكون أمام مشكلة وخطر كبير بسبب سيطرة طالبان على أفغانستان، على عكس ما يروج له البعض من أن طالبان لن تكون خطرًا على العالم، وأكد أن الحركة بها جهاديين، وبها فصيل بقيادة سراج الدين حقاني موالٍ لتنظيم القاعدة، وهي شبكة شرسة للغاية، ولها اتصالاتٌ مع الحركات الإسلامية فى أغلب الدول.

وأكدت الدكتورة إيمان زهران، خبير العلاقات الدولية، أن هناك تخوفًا كبيرًا بعد سيطرة طالبان من عودة العمليات الإرهابية الموجهة لعدد من الدول، خاصةً فى أوروبا، وأشارت إلى أن هناك حالة من الضبابية حول أوضاع المدنيين الأفغان بعد اجتياح طالبان لمختلف ولايات الدولة، وهناك مشاهد عنف وإقصاء، الأمر الذي دفع مجلس الأمن إلى عقد اجتماع طارئ لمناقشة مستجدات الوضع هناك وتداعياته على ملف الإرهاب.

1,06

مليون لاجئ وصلوا أوروبا فى 2015

3695

لاجئ ماتوا غرقا أو اختفت أثارهم فى خلال «عام الأزمة»

800

ألف مهاجر غير شرعي عبر البحار طلبوا معاملتهم كلاجئين بأوروبا

تداولت وكالات الأنباء العالمية صور الهروب الكبير من جحيم طالبان وتدافع الآلاف على مطار كابول الدولي للحاق بالطائرات التي تتأهب للإقلاع والمغادرة من المطار. جاءت التعليقات على تباينها واختلاف صيغها تكاد تجمع أن هذا المشهد لم يكن ليصدق أو يعتبره أحد مشهدا واقعيا لو صور في فيلم سينمائي أو رواية خيالية !



إيهاب الملاح

كيف عادت بعد 20 عاما من الإطاحة بها ؟

كابوس طالبان وبصيرة الأدب !

١

من بين هذه الصور جميعًا استوقفتنى صورة لمئات (قدرت وكالات الأنباء عددهم بما يزيد على ٦٠٠ فرد) يجلسون القرفصاء داخل طائرة شحن أمريكية ستقلهم من أفغانستان إلى أى بلد آخر هروبًا من الكابوس الطالبانى المخيم. ولو لم أكن قد قرأت بعينى هذا المشهد أو ما يقترب منه كثيرًا فى رواية «خيالية» صدرت قبل أعوام طويلة، ما صدقت أبدًا أن مؤلفها قد كتبها من وحى خياله!

يبدو أن الأدب دائما ببصيرته المستشرفة وقدراته على اقتناص الجوهرى والحقيقى فى حياة البشر ومعاناتهم كان قادرًا تمامًا فى تصوير هذا المشهد المرعب الذى وقف أمامه العالم كله مذهولا ومتحسرًا ومتشائمًا أيضًا مما هو قادم فى هذه البقعة الملتهبة من العالم.

٢

فى عام ٢٠٠٣ صدرت الطبعة الأولى من رواية عنوانها «عداء الطائرة الورقية» لكاتب أمريكى من أصول أفغانية اسمه خالد حسيني، لم يكن نشر شيئًا من قبل، ولم يقرأ له جمهور الأدب ومحبو الرواية أى عمل سابق. لم يمض قليل من الوقت حتى راجت الرواية وذاع صيتها وطبعت عشرات الطبعات، ووزعت ملايين النسخ، وصار اسم خالد حسينى على كل لسان.

أصبح الكتاب من أكثر الكتب مبيعًا بعد نشره، ونال شعبية غير مسبوقة فى نوادى الكتب. تصدّر الكتاب قائمة «النيويورك تايمز» للكتب الأكثر مبيعًا لأكثر من عامين، حيث بيع منه أكثر من سبعة ملايين نسخة فى الولايات المتحدة الأمريكية وحدها. حصل الكتاب على نقد إيجابى بشكل عام. على الرغم من ذلك، أثارت بعض أجزاء الكتاب جدلًا ساخنًا ونقاشًا واسعًا فى أفغانستان. وأتبع نشر الكتاب إنتاج عروض مسرحية مأخوذة عنه، وصدور رواية مصورة «كوميكس» مأخوذة عنه أيضًا. من بين الأصداء التى تركها العمل عقب صدوره ما جاء فى مراجعة (النيويورك تايمز) الشهيرة؛ إذ كتبت تقول عن الرواية:

««عداء الطائرة الورقية» رواية إنسانية وواقعية من طراز فريد؛ وهى بحق عمل روائى لا ينسى يصحبنا فى رحلة إلى أفغانستان منذ أواخر العصر الملكى وحتى صعود حركة طالبان واستيلائها على الحكم. إنها قصة صداقة تنشأ بين صبيين يشبان معًا فى كابول، فى دار واحدة، ولكن فى عالمين مختلفين. فأمير هو ابن رجل أعمال ثري، أما حسن فهو ابن خادمهم الذى ينتمى إلى الهزاره، الأقلية العرقية المنبوذة. ولكن عندما يغزو السوفييت أفغانستان، ويهرب أمير ووالده من البلاد بحثًا عن حياة جديدة فى الولايات المتحدة، ويظن أمير أنه نجح أخيرًا فى الفرار من السر الذى يؤرقه، تعود ذكرى حسن لتطارده. «عداء الطائرة الورقية» رواية عن الصداقة، والخيانة، وثمن الوفاء.

إنها رواية عن الروابط بين الآباء والأبناء، عن الحقيقية التى تتكشف مهما حاول الناس إخفاءها، تصف لنا ثراء الثقافة وجمال الطبيعة فى بلاد صارت خرابًا. لكن مع الدمار، يمنحنا خالد حُسيني الأمل، من خلال إيمان الرواية بقوة القراءة والحكي، ومن خلال الدرب المفتوح للتكفير عن الذنوب.



«عداء الطائرة الورقية» عمل روائي لا ينسى يصحبنا في رحلة إلى أفغانستان منذ أواخر العصر الملكي وحتى صعود حركة طالبان واستيلائها على الحكم

وفى عام ٢٠٠٧، تحولت الرواية إلى فيلم سينمائى من بطولة الممثل مصرى الأصل خالد عبد الله حاز مشاهدات عالية، وإن لم يكن بنفس درجة انتشار ونجاح الرواية ذاتها. وتحولت أيضًا إلى كتاب قصص مصور شهير، ترجمه إلى العربية الكاتب والأديب الراحل أحمد خالد توفيق، وكتب الناشر على ظهر هذه الطبعة «والآن ومن خلال هذه الطبعة المصورة تُبث فى الرواية روحٍ جديدة مليئة بالحيوية سوف تأسر بالتأكيد جيلًا جديدًا من القراء».

وبعد سنوات من صدور الطبعة الأولى من «عداء الطائرة الورقية» أصدر خالد حسينى روايتين تاليتين نالتا أيضا شهرة ورواج ونجاح روايته الأولى؛ هما «ألف شمس مشرقة»، و«رددت الجبال الصدى» لتكتمل هذه الثلاثية الروائية التى اجتهدت فنيا وجماليا لنقل وتصوير وتجسيد المأساة الأفغانية طيلة نصف القرن الماضي.

٣

عداء الطائرة الورقية (بالإنجليزية: The Kite Runner) هى أول رواية للروائى الأمريكى من أصل أفغانى خالد حسيني، والتى تحكى قصة الفتى «أمير» من حى وزير أكبر خان فى كابول، وصديقه المقرب «حسان»، خادم والده الهزارى العرق. تقع أحداث الرواية على خلفية أحداث مضطربةٍ من سقوط النظام الملكى فى أفغانستان، مرورا بالتدخل العسكرى السوفييتي، فنزوح اللاجئين إلى باكستان والولايات المتحدة، ومن ثم صعود نظام طالبان وتسيده المشهد فى السنوات الأولى من مطالع الألفية الثالثة ليخيم السواد والخراب والعنف والدم على عموم هذا البلد المنكوب.

تنطلق أحداث الرواية من العاصمة الأفغانية كابول خلال سبعينيات القرن العشرين؛ بالتحديد أفغانستان عام ١٩٧٠ عندما كانت كابول تعيش هادئة فى سلام قبل أن تدخل ومعها عموم البلاد الأفغانية فى دوامة حروب وأزمات لا زالت آثارها ممتدة حتى الآن. تتمحور أحداث الرواية حول بطلها «أمير» ذى الـ١٢ ربيعا الذى يتوق بشدة إلى الفوز بمسابقة للطائرات الورقية بالبلدة، ويعده صديقه الوفى حسن أن يساعده. ولم يخطر على بال أى من الصبيين ما سوف يحدث لحسن عصر هذا اليوم، وهو الحدث الذى سوف يغير حياة كل منهما إلى الأبد. يحكى لنا خالد حسينى بأسلوبه المتميز عن منطقة من العالم لا يعلم كثيرون عنها.

يبدو أن الأدب دائما ببصيرته المستشرفه كان قادرًا تمامًا في تصوير هذا المشهد المرعب الذي وقف أمامه العالم كله مذهولًا ومتحسرًا ومتشائمًا أيضًا مما هو قادم في هذه البقعة الملتهبة من العالم

عبر تصوير العلاقة الخاصة التى تربط بين أب أفغانى عصرى وحداثى السلوك وبين ابنه المدلل، يعقد خالد حسينى أواصر وخيوط روايته مشددًا على تفصيل وتقصى الجوانب الأسرية فى الرواية، وهو عنصر واظب على استخدامه فى أعماله اللاحقة. تبرز فى الكتاب مشاعر الذنب، ومحاولة التكفير عنه، مع ظهور مشهد يتعرض فيه «حسن» صديق أمير للاعتداء، وفشل أمير فى الدفاع عن صديقه. ويركز الكتاب فى نصفه الثانى على محاولة أمير التكفير عن ذنبه، حيث يحاول إنقاذ نجل صديقه بعد مرور عقدين من الزمان.

راوى القصة طفل يُدعى أمير يبلغ من العمر ١٢ عامًا ويعيش مع أسرته فى الجزء الغنى (الثرى الأرستقراطي) فى كابول، وقد توفيت والدته عند ولادته، ولذلك فإن والده هو الذى تكفل بتربيته مع مساعده علي. ويرتبط أمير بصداقة وطيدة مع حسان (حسن) نجل علي، ويقوم الطفلان بتسلق الأشجار وقذف كلاب الجيران بالحجارة والطوب ومطاردة الطائرات الورقية. وأمير فى هذه القصة ليس قارئًا فقط، بل هو «مؤلف مبتدئ».

وبينما لا يعرف حسان القراءة أو الكتابة إلا أنه يحب الاستماع إلى أمير وهو يقرأ بصوت عال، ويستطيع أن يكتشف أى محاولة من أمير لكى يؤلف قصة وهمية «غير منطقية»، لكن كل شيء ينقلب رأسًا على عقب مع الانقلاب على الملكية.

ورغم أن هذا الانقلاب لم يكن دمويًا إلا أن أصوات طلقات النيران التى كانت تنطلق فى شوارع كابول كانت تصم آذان أمير؛ لأن الأطفال الأفغان الذين لم يكونوا يعرفون شيئًا سوى أصوات القنابل وطلقات النيران لم يولدوا بعد.

وخلال القصة يخوض أمير والأطفال من جيلين صراعًا مريرًا للتعرف على هويته، فعليه أن يقبل على سبيل المثال أن رفيقه حسان من الطبقات الاجتماعية الدنيا، وعليه أن يعرف أكثر وأكثر عن والدته، لكن والده لا يتكلم عنها سوى القليل. وأفضل ما فى الرواية وصف الأماكن والناس فى زمن نهاية البراءة فى أفغانستان، حيث يقدم المؤلف تصويرًا رائعًا لبلد كان يوشك على الدخول فى طريق الفوضى والحًرب.

٤

وكما يقول البلاغيون القدماء بمنطق رد العجز على الصدر (أى ربط الخاتمة بالبداية) أعيد الحديث عن المشهد الذى أشرتُ إليه فى مقدمة هذا الموضوع. مشهد تكدس المئات من الأفغان الهاربين من جحيم حكم طالبان الذى قطع الرؤوس، ورجم النساء، واغتصب الأطفال فى واحدة من أبشع جرائم الإنسانية فى التاريخ.

تصور الرواية مشهد هروب الأب وابنه «أمير» من أفغانستان عشية الانقلاب الذى حدث وأطاح بالحكم الملكي. فر العشرات بل المئات فى حافلات نقل وشحن لا آدمية تكدسوا فوق بعضهم البعض فرارا بأرواحهم من مصير أسود لايعلمونه. بعد سنوات وسنوات من الحرب فى أفغانستان (ضد السوفييت ثم ضد بعضهم البعض) استقر الأمر لطالبان وحكموا البلاد الأفغانية حكما كاملا.

تصور الرواية مشاهد الخراب والدمار الذى عاشته طالبان فسادا فى أفغانستان، وتصور بقسوة جرائم اغتصاب الأطفال وانتهاك الأعراض بصورة بشعة لم تشهد لها الإنسانية مثيلا. فى روايته التالية «ألف شمس ساطعة» سيصور خالد حسينى تفاصيل أخرى من هذه المأساة كأبشع ما يكون. الشاهد أن بصيرة الأدب أصدق من مائة كتاب ومرجع تاريخى وهو الأقدر والأجدر على استشراف المستقبل بحس الفن وشفافية الإبداع.

تنطلق أحداث الرواية من العاصمة الأفغانية كابول خلال سبعينيات القرن العشرين؛ بالتحديد أفغانستان عام 1970

تصور الرواية مشاهد الخراب والدمار الذي عاشته طالبان فسادا في أفغانستان وتصور بقسوة جرائم اغتصاب الأطفال وانتهاك الأعراض بصورة بشعة لم تشهد لها الإنسانية مثيلا

٥

خالد حسيني.. مؤلف من أفغانستان

خالد حسينى ولد بمدينة كابول بأفغانستان، وانتقل إلى الولايات المتحدة عام ١٩٨٠، للعيش بها نهائيا. أصبحت رواياته الثلاث «عداء الطائرة الورقية»، و«ألف شمس ساطعة»، و«رددت الجبال الصدى» من أكثر الروايات مبيعًا على مستوى العالم ونشرت فى أكثر من ٣٤ دولة.

رواية «ألف شمس ساطعة» التى صدرت فى ٢٠١٣ تصور ثلاثة عقود من الجهاد الإسلامى المسلح ضد الاتحاد السوفيتي.

فتاة صغيرة اسمها «مريم» فى الخامسة عشرة من عمرها، تُزوج لرجل فى الأربعين من عمره، ولكن مع فشلها فى إنجاب طفل يحمل اسمه، يتحول إلى وحش كاسر ويتزوج للمرة الثانية بفتاة أخرى فى الرابعة عشرة تدعى «ليلي»، التى تفشل بدورها فى الإنجاب. مع الحرب الدائرة، تدور حرب أخرى صغرى، تتحالف فيها مريم وليلى ضد زوجهما الطاغية

خلال إحدى زياراته لأفغانستان سألته مراسلة جريدة «واشنطن بوست»، باميلا كونستابل، عما إذا كان يعانى «أزمة هوية». فقال: «أعترف بأنى أعيش حياة مريحة فى الولايات المتحدة الأمريكية، وأنا هناك منذ أن كان عمرى ١١ سنة».

لكنه قال إنه يحس بالخجل لأن عائلته هربت من أفغانستان وأخذته معها، وكان يجب أن تبقى. وشبّه نفسه ببطل الرواية، أفغانى عاد من أمريكا إلى أفغانستان، وأحس أنه مثل سائح فى وطنه. وكتبت الصحفية الأمريكية تقول: «حسينى يعانى من أزمة هوية، يريد مساعدة بنى وطنه لكنه لا يحس بالأمن وسطهم. إذا عرفوا من هو فسيهجمون عليه ويقطعونه إربا إربا. ورغم ذلك يقول إنه أفغانى وإن أفغانستان وطنه».

وانضمت إلى النقاش مجلة «تايم» الأمريكية، وقالت: «يستغرب الأمريكيون من حسيني، مثلهم، يحلق ذقنه، ويرتدى ملابس أنيقة، ويتكلم الإنجليزية بلكنة خفيفة، ويشرب بيرة (ميلار)، ويرتدى قبعة عليها اسم (ميلار)، لكنه دائما يقول إنه أفغانى وهناك وطنه».

KHALED HOSSEINI
THE KITE RUNNER
A NOVEL

خالد حسيني
عداء الطائرة الورقية

2007

تجولت الرواية إلى فيلم بطولة الممثل المصري «خالد عبد الله»

1970

العام الذى تبدأ فيه أحداث «عداء الطائرة الورقية»

2003

صدور الطبعة الأولى من الرواية



حالة من الاحتقان السياسي والغضب الشديد ضد سياسات آبي أحمد المؤججة للصراعات العرقية، يشهدها حاليا المجتمع الدولي مع تزايد وتيرة الحرب الأهلية، التي راح ضحيتها مئات الآلاف من القتلى وخلفت الملايين من اللاجئين الذين يواجهون مخاطر المجاعة ويعانون أوضاعا مأساوية داخل المخيمات، مما يهدد كيان الدولة الإثيوبية، وكشفت وسائل إعلام عالمية تصاعد لهجة الغضب دوليا تجاه «آبي أحمد» مع استمرار هذه الأوضاع وعرقلته لجهود الإغاثة الدولية والمساعدات الإنسانية، وخروجه عن الأعراف الدبلوماسية برفض اللقاءات مع مسئولين أمميين ومبعوثين دوليين لبحث تطورات الأوضاع والتوصل إلى آليات لحقن الدماء.

وبحسب تصريحات رسمية وتقارير منظمات أممية، توالت رسائل الغضب والإدانة لسياسات آبي أحمد من قادة وزعماء دوليين، ورؤساء سابقين وحاصلين على جائزة نوبل ومؤسسات أممية، أبرزها رسائل التهديد والتحذير الأمريكية، وموقف فرنسا بوقف التعاون العسكري وإعلان الاستياء من هذه الممارسات.

صفاء مصطفى

طالبت بإجراءات فورية لحقن دماء الشعب الإثيوبي

رسائل غضب من قادة وزعماء العالم: آبي أحمد .. مجرم حرب !

فرنسا توقف التعاون العسكري مع إثيوبيا.. وتقارير إدانة من المنظمات الأممية لعرقلة المساعدات الإنسانية

واتفقت هذه الرسائل الغاضبة على ضرورة التحرك العاجل لحقن دماء الشعب الإثيوبي وتكثيف الجهود لدرء مخاطر استمرار هذه السياسات على الكيان الوجودي للدولة الإثيوبية والأمن والسلم الدوليين، السطور التالية تكشف كواليس توتر العلاقات الإثيوبية مع القوى العالمية وأهم رسائل الغضب الموجهة من القادة والزعماء إلى آبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي المدان بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

توتر العلاقات مع واشنطن

كشفت مجلة فورين بولسي الأمريكية عن كواليس توتر العلاقات الأمريكية الإثيوبية، مشيرة إلى أن الفترة الأخيرة شهدت توترات شديدة متزايدة في العلاقات الأمريكية الإثيوبية بسبب سياسات آبي أحمد التي وصفتها بالاستبدادية والعنصرية التي أشعلت الحروب الأهلية التي تهدد كيان الشعب الإثيوبي.

وأوضحت مجلة فورين بوليسي، أن أهم أسباب التوتر بين واشنطن وأديس أبابا هو رفض رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد طلبًا للقاء مسئول رفيع المستوى في إدارة بايدن وجها لوجه، لبحث تطورات الأوضاع وكيفية وضع آليات لمواجهة الحرب الأهلية في البلاد والأزمات الإنسانية المتفاقمة في مناطق الصراع.

وأكدت، أن هذه الأساليب غير المقبولة في العلاقات الخارجية التي يمارسها آبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي وجهت ضربة للجهود الأمريكية لإخماد الصراع الذي يزعزع أمن واستقرار منطقة القرن الإفريقي، وتمتد آثاره إلى المستوى الإقليمي والعالمي.

وكشفت المجلة الأمريكية، أنه بحسب العديد من المسئولين الأمريكيين المطلعين على الأمر إن مكتب آبي لم يستجب لطلبات الولايات المتحدة لعقد اجتماع مع مسئولين أمريكيين رفيعي المستوى، مما دفع الإدارة الأمريكية إلى التأكيد على التوترات المتزايدة في العلاقات بين واشنطن وأديس أبابا .

وشدد العديد من المسئولين الأمريكيين في واشنطن، الذين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم، لمجلة فورين بوليسي عن القلق المتزايد للتداعيات المستقبلية لاستمرار الصراعات العرقية، وجرائم التطهير العرقي والإبادة الجماعية، على الأمن والاستقرار على المستوى الإقليمي والعالمي.

رسائل تهديد وتحذير

وبحسب مجلة فورن بوليسي، أفادت تقارير عن فشل مهمة سامانثا باور مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في إثيوبيا بعدما قوبلت بتجاهل تام من قبل آبي أحمد ومسئولي الحكومة الإثيوبية والتعامل بأسلوب غير مقبول في استقبال رئيسة الوكالة الأمريكية على مستوى العلاقات الدبلوماسية.

وأوضحت مجلة فورن بوليسي، أن زيارة باور لإثيوبيا وهي حاملة رسائل من التحذير والتهديدات لأبي أحمد رئيس الحكومة الإثيوبية، جاءت في وقت عصيب حيث تتزايد وتيرة الحرب الأهلية، وبحسب فورن بوليسي يزعم النشطاء الإثيوبيون إن أمريكا تخطط لعمل انقلاب كامل ضد آبي أحمد.

وأضافت المجلة الأمريكية أن رئيس الوزراء الإثيوبي، ونائبه ووزير خارجيته ديميكي ميكونين استقبلوا مطالب سامانثا باور للمقابلة والحوار بأسلوب لاذع، وتركوا المسئولة الأمريكية الدولية في الغرفة مع مسئولين من المستوى الأدنى.

وأضافت: «إن الوضع اللا إنساني في تيجراي يزيد من حدة التوترات ومن المؤكد تاريخيًا أن يؤدي ذلك إلي جرائم ذات دوافع عرقية».

وجدير بالذكر أن إدارة بايدن عينت «جيفري فيلتمان» مبعوثًا خاصًا للقرن الإفريقي. للتعاون مع «سامانثا باور» لزيادة الضغط على الحكومة الإثيوبية، التي واجهت بالفعل تهديدًا وجوديًا من جبهة تحرير شعب تيجراي، ومن المتوقع أن تواجه العديد من التهديدات المشابهة من اتساع دائرة الصراعات العرقية.

خطاب تنديد

في سياق متصل، أرسل سبعة من المسئولين السابقين بالأمم المتحدة ورؤساء جمهوريات سابقين، وقادة حائزين على جائزة نوبل، خطابا رسميا إلي آبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي، للتنديد بسياساته التي أدت إلى اندلاع الحرب الأهلية، وتنذر بانهيار وتفكك البلاد، وطالب الخطاب رئيس الوزراء الإثيوبي بالوقف الفوري لهذه السياسات، علمًا بأن هؤلاء القادة ربطتهم علاقات مباشرة مع آبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي.

إجراءات فورية

وطالب الخطاب رئيس الوزراء الإثيوبي بضرورة اتخاذ إجراءات فورية لإنهاء الصراعات العرقية، وإنهاء المعاناة الشديدة التي يعاني منها الشعب الإثيوبي منذ اندلاع هذه الصراعات، محذرًا من الكوارث الإنسانية المتوقعة في ظل، معاناة ما يقرب من ٤.٥ مليون شخص من أصل ٦ ملايين شخص

حذروا رئيس وزراء إثيوبيا آبي أحمد من عواقب التطهير العرقي والإبادة الجماعية والاغتصاب الوحشي



فى حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية العاجلة بحسب تقارير الأمم المتحدة، خاصة فى ظل توقع معاناة حوالى ٢ و ٢,٥ مليون شخص فى المنطقة من مجاعات كبيرة بحلول شهر سبتمبر المقبل.

وأكد الخطاب تنديد القادة السبعة بجرائم الاغتصاب الوحشي والمروع والمتزايد التي ترتكبها قوات آبي أحمد والجماعات الموالية له، منددًا أيضا بجرائم التعذيب والاعتقالات الجماعية، وعمليات الاعتقال الواسعة لآلاف من عرقية التيجراي فى مراكز الاحتجاز فى جميع أنحاء البلاد بتهمة الخيانة.

وشدد الخطاب أن الفظائع وانتهاكات حقوق الإنسان على نطاق واسع والتي صدمت العالم تحفز الاحتجاج لاتخاذ إجراءات فورية من جانب المجتمع الدولي لوقف هذه الانتهاكات.

وانتقادا لسياسات آبي أحمد التي جاءت متناقضة مع خطاباته السياسية قبل نوبل ذكر نص الخطاب «الكلمات القوية لخطابك قبل عامين من حصولك على جائزة نوبل، كما أكدت بقوة ، هناك أولئك الذين (لم يروا الحرب من قبل، لكنهم يمجدونها ويضفون عليها طابعًا رومانسيًا لم يروا الخوف، لم يروا التعب، لم يروا الدمار أو الحزن، ولم يشعروا بالفراغ الحزين للحرب بعد المذبح) بهذه الكلمات أقنعت العالم، لقد أثبت أنك رجل عظيم يسوده السلام والرحمة، نذكرك الآن بهذه الكلمات لنحثكم على التفكير فى عدة خطوات مهمة للعودة إلى السلام بسرعة والتخفيف من معاناة الشعب الإثيوبي، والعدول الفوري عن السياسات المغذية للصراعات العرقية».

ومن هذا المنطلق طالب الخطاب، آبي أحمد، بالتنفيذ الفوري لبعض الإجراءات وهي كالتالي، المطلب الأول: تبنى مبادرات تدعو إلى وقف الأعمال العدائية من قبل جميع الجهات الفاعلة، والإعلان عن استعداد آبي أحمد للقيام بذلك، وتشجيع الأطراف الأخرى على الالتزام بإنهاء القتال على الفور، والمطلب الثاني: تسهيل عمل الموظفين الدوليين فى المجال الإنساني عبر

جو بايدن إلى آبي أحمد: «تفاوض فورًا مع جبهة تحرير شعب تيجراي»

آبي وكبار مسئوليه تركوا مسئولة أمريكية دولية في غرفة مع مسئولين من المستوى الأدنى!

«فورين بولسي» تكشف كواليس توتر العلاقات الأمريكية الإثيوبية... وواشنطن بصدد فرض عقوبات ضد أديس أبابا

إصدار تأشيرات طويلة الأمد، وتسريع عملية استيراد واستخدام تكنولوجيا الاتصالات عبر الأقمار الصناعية من قبل المنظمات الإنسانية، وتوجيه القوات العسكرية والقوات المتحالفة لإنشاء خلية تنسيق (مدنية — عسكرية) مهمتها تسهيل عمل المنظمات الإنسانية على الأرض.

والمطلب الثالث، إصدار أوامر لحماية الجميع فى جميع أنحاء إثيوبيا بغض النظر عن عرقهم، بما فى ذلك اللاجئون والمشردون داخليًا، وخاصة النساء فى ضوء التقارير المنتشرة عن العنف الجنسي، فيما يتعلق بالمطلب الرابع بضرورة دعم التحقيقات فى انتهاكات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني من قبل جميع الجهات الفاعلة فى كافة مناطق الصراع.

وأكد المطلب الخامس أهمية فتح محادثات واسعة النطاق ذات مصداقية وشاملة مع الجهات الفاعلة على مستوى السياسة والمجتمع المدني فى جميع مناطق الصراع بهدف رسم طريقة توافقية للمضي قدمًا نحو الأسلوب المستقبلي للحكم فى إثيوبيا.

فرنسا توقف التعاون العسكري

وتوالت رسائل التحذير والتهديد إلى آبي أحمد وحكومته، وبعد أيام من تنديد الإعلام الأمريكي بسياسات آبي أحمد المغذية للصراعات العرقية، وإعلان تحالف جبهة تحرير التيجراي وقوات إقليم الأمهرة، أوقفت فرنسا تعاونها العسكري مع إثيوبيا، على خليفة النزاع المسلح الذي اندلع منذ تسعة أشهر بين جبهة تحرير التيجراي وقوات آبي أحمد والقوات الأجنبية الموالية لها.

وبحسب تصريحات مصادر فرنسية لوكالة فرانس برس، خلال زيارة رسمية لإثيوبيا فى مارس ٢٠١٩، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أنه أبرم اتفاقاً دفاعيا إطارياً مع أديس أبابا فى إطار دعم فرنسا لإثيوبيا بشأن إنشاء بحرية إثيوبية، إلا أن هذا الاتفاق أثار الاستغراب والتساؤل، حول كيفية هذا التعاون فى بلد لا يملك منفذاً على البحر.

وأرجع المصدران قرار وقف الدعم الفرنسي لإثيوبيا إلى أن آبي أحمد الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٩ لدوره فى المساعدة على إنهاء الصراع المستمر منذ عقود مع إريتريا المجاورة، لم يلتزم بما جاءت به خطاباته عن دعم التسويات السلمية وفى المقابل سياساته على الأرض تؤجج الصراعات العرقية والحروب الأهلية، مما أثار قلق ومخاوف الشركاء الدوليين الذين أصبحوا قلقين بشكل متزايد من قيادته مع اشتداد الصراع فى منطقة تيجراي الشمالية، وانتقال الصراع العرقي إلى مناطق عديدة فى إثيوبيا.

وأضاف المصدران أن انتهاكات آبي أحمد للقانون الدولي ومواثيق حقوق الإنسان، خاصة تجنيد الأطفال والمدنيين، علاوة على العنف ضد النساء وجرائم الاغتصاب الوحشي تعد أيضا من أهم أسباب قرار الرئيس الفرسي بوقف التعاون العسكري مع إثيوبيا .

رسائل المؤسسات الأممية

كشفت وكالة اسوشيتد بريس الأمريكية، أن العديد من المؤسسات الأممية توجه الاتهام إلي آبي أحمد وحكومته بعرقلة المساعدات الإنسانية التي يحتاجها ملايين الأشخاص ممن يواجهون مخاطر المجاعات فى مناطق الحصار، مشيرة إلى أن الرحلات الجوية من وإلى تيجراي واجهت صعوبات فى عمليات البحث والتأخير.

أوضاع كارثية

وأعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونسيف» عن قلقها البالغ إزاء تقارير تفيد بمقتل أكثر من ٢٠٠ شخص منهم أكثر من ١٠٠ طفل مؤخرًا، فى إقليم عفر الإثيوبي.



حفلات الساحل وفراغ الشباب

استوقفتني بشدة واقعة غريبة أثناء حفل الفنان عمرو دياب بالعلمين منذ أيام قليلة وهى قيام أحد الشباب بالسجود — سجدة شكر لله — على غرار سجدة لاعبى الكرة عقب إحرازهم هدف «علشان قدر يوصل لعمرو دياب ويسلم عليه فوق مسرح العلمين».

وكأنه فتح عكا.. فلم أتصور أن الأمور وصلت إلى هذا الحد.. ولهذه المرحلة من التفاهة والانهيار الأخلاقى والفكرى وصل الحال ببعض الشباب.. وبهذا الشكل الذى يندى له الجبين.. ولا أملك إلا أن أقول عليه العوض ومنه العوض.

والحقيقة لا أعرف ماذا حدث للمجتمع وخاصة الشباب؟ حيث أصبح تعظيم التفاهات هى السمة الغالبة وهى الوجاهة الاجتماعية.. والدليل أن ثمن تذكرة حفل عمرو دياب بالعلمين بلغت ٥ آلاف جنيه.. والبعض أكد لى أن سعر التذكرة وصل إلى ١٠ و١٥ ألف فى السوق السوداء.. ومع ذلك بيعت التذاكر عن آخرها ولم يتمكن الكثيرون من دخول الحفل!!

وتساءلت بينى وبين نفسى: أين مصلحة الضرائب من هذا البذخ.. وهذا السفه.. ومن هذه الأموال التى تصرف على اللهو بهذه السهولة وتدخل جيوب القائمين على مثل هذه الحفلات دون أن يدفعوا جنيها واحدا للدولة؟

فما نشهده ما هو إلا نتاج أن الشباب يعانى الفراغ الفكرى ويؤكد أيضا على غياب الأسرة (الأب والأم) والمؤسسات التربوية (المدرسة والجامعة) عن القيام بدورهما فى التربية وملء الفراغ الفكرى لدى الأبناء والشباب.

وقد ساعد على تفشى التفاهات والانحدار الفكرى والأخلاقى اقتحام سوق الغناء لعدد من فنانى «الغبرا» والذين يدعون أنفسهم بفنانى المهرجانات، أمثال حمو بيكا وحسن شاكوش وكسبره وغيرهم واحتلالهم سوق الغناء بكلمات أغانى غريبة، تعظم التفاهة وقلة الأدب.. والمصيبة الكبرى أنهم لاقوا استحسانا منقطع النظير عند الكثير من الشباب وللفن الهابط الذى يقدمونه والذى كان من نتاجه أن هؤلاء «فنانى الغبرا» قد حققوا ثروات طائلة من وراء هذه التفاهات وأصبحوا هم القدوة للشباب.. فماذا ننتظر؟

وقد حكى لى صديق بأن النحاس باشا رئيس وزراء مصر فى عام ١٩٥٠ أصدر أوامره بمنع أغنية للفنان الكبير فريد الأطرش لمجرد أنه استشعر بأن الأغنية تحتوى على بعض الكلمات المخلة بالذوق العام وهى كلمات «يا عوازل فلفلوا» حيث اعتبر أن هذه الكلمات فيها نوع من المكيدة.. وهذا لا يصح حفاظا على الأخلاق والآداب والذوق العام.

وتساءلت بينى وبين نفسى «أومال» لو النحاس باشا كان «شاف» حمو بيكا وأخواته شاكوش وكسبره واستمع لكلمات أغانيهم.. فماذا كان فعل؟!.. بالتأكيد كان «ولع فيهم» أو حولهم إلى محكمة الجنايات.

الأمر يحتاج لوقفة جادة لمواجهة هذه التفاهات حفاظا على شبابنا.. والعمل على إعادة هيبة الرقابة على المصنفات الفنية لإجازة ما هو صالح وكذلك العمل على إعادة دور المدرسة والجامعة فى ملء الفراغ الفكرى للنشء والشباب.

بهاء زيتون



الحوثي يغرق اليمن في فوضى الاغتيالات

مصادر يمنية كشفت بتكليف ميليشيات الحوثي خلية الاغتيالات الخاصة بها بتصفية عدد من الأكاديميين والمؤثرين اجتماعيا. وقالت المصادر إن د. محمد علي نعيم الأستاذ في كلية الهندسة بجامعة صنعاء، والذي تم اغتياله مطلع الشهر الجاري كان من ضمن الأسماء. وأضافت أن القائمة التي تعتزم ميليشيا الحوثي اغتيالها تضم أكاديميين في جامعة صنعاء والجامعات الأخرى في مناطق سيطرتها.

وبحسب المصادر اليمنية فإن ميليشيات الحوثي تخشى من فئات الأكاديميين والعلماء والمفكرين والصحفيين والناشطين الذين لا يؤمنون بأفكارها الطائفية فلجأت إلى الترهيب والاعتقال والإخفاء القسري والاغتيال.

وكان مسلحون على متن سيارة أطلقوا النار على د. محمد علي نعيم أستاذ العمارة بجامعة صنعاء وأردوه على الفور. واعترض المسلحون د. نعيم الذي يرأس المركز الاستشاري الهندسي أثناء خروجه من منزل أحد أصدقائه في شارع تونس بالعاصمة صنعاء جوار إحدى المحاكم التي تديرها المليشيات الحوثية.

وشكلت عملية اغتيال هذا الأستاذ الجامعي صدمة في أوساط زملائه وطلاب كلية الهندسة بجامعة صنعاء لما يتمتع به من مكانة علمية كأحد أبرز أساتذة الكلية وما تربطه من علاقات واسعة بكل رفاقه وطلابه.

وامتنعت مليشيات الحوثي عن إعلان أي تفاصيل حول عملية الاغتيال في حين اتهم نشطاء ميليشيات الحوثي بتصفية الأكاديمي المعروف محمد علي نعيم في عملية غادرة وجبانة.

وكتب د. نعيم قبل اغتياله بساعات منشورا على صفحته في فيسبوك طالب فيه ميليشيات الحوثي بدفع رواتب أساتذة الجامعات.



اتهم النائب بالبرلمان الليبي سعيد امغيب، أعضاء مجلس الدّولة المحسوبين على جماعة الإخوان الإرهابية بعرقلة إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 24 ديسمبر القادم. وقال امغيب على صفحته الرسمية:

ما يعرف تجاوزاً بالمجلس الأعلى للدولة المسيطر عليه من قبل جماعة الإخوان ومن يدور في فلكهم، يعتبرون مجلس النواب جسما شرعيا حيا ويقبلون أن يتقاسموا معه تسمية المناصب السيادية، ويقبلون منه منح الثقة للحكومة، لكن عندما يصدر قانون انتخاب الرئيس من الشعب بما لا يتناسب مع هواهم، يصرخون ويصفونه بالجسم الميت الفاقد للشرعية. وأضاف: اليوم اتضح للشعب الليبي وللمجتمع الدولي من هو المعرقل لإجراء الانتخابات في موعدها.

عبد الحميد الدبيبة



«إخوان ليبيا» تخطط لعرقلة الانتخابات البرلمانية والرئاسية

حسام أبو العلا

الدبيبة: لن نسمح للفاشلين بإجهاض المسار الديمقراطي

البرلمان يوافق على انتخاب الرئيس بالاقتراع المباشر من الشعب

أعلن المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بليحق، أن البرلمان وافق على مشروع قانون انتخاب الرئيس الجديد للبلاد بطريقة الاقتراع المباشر من الشعب، لافتا إلى أنه تم إحالة القانون إلى اللجنة التشريعية والدستورية للصياغة النهائية، مشيرا إلى أن الجلسة عقدت برئاسة رئيس المجلس المستشار عقيلة صالح وبحضور النائب الأول لرئيس المجلس فوزي النويري.

بدوره، هاجم رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة خطط مَن وصفهم بـ «الفاشلين» التي تسعى لتعطيل الانتخابات، مؤكدًا أن هذا الاستحقاق هدف سام لن نسمح للفاشلين بعرقلته.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة الحكومية المعنية بالانتخابات الليبية بحضور أعضاء اللجنة الذين استعرضوا جهودها الرامية لدعم تنفيذ العملية الانتخابية. وقال الدبيبة إن الحكومة الليبية سعت إلى تسوية الإجراءات المعرقلة لتوظيف المبالغ المالية اللازمة لمفوضية الانتخابات، وأودعتها في حسابات المفوضية، مؤكدًا أن الحكومة عملت أكثر مما هو مطلوب منها في ملف الانتخابات، مشيرا إلى أن الحكومة خصصت أكثر من ٢٠٠ مليون دينار لصالح وزارة الداخلية الليبية للمساهمة في تنفيذ خطة تأمين الانتخابات.

على صعيد متصل، عقد «تيار ليبيا للجميع» اجتماعًا استثنائيًا لبحث ما توصلت إليه اللجنة العسكرية الليبية المشتركة «٥+٥». وثمنت القوى السياسية والاجتماعية والوطنية ما خلصت إليه اللجنة العسكرية، مشددة على خروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية بشكل فوري دون قيد أو شرط، وفقًا لمخرجات مؤتمري برلين الأول والثاني حول ليبيا، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٥٧٠ لسنة ٢٠٢١م.

ودعا «تيار ليبيا للجميع» إلى تجميد العمل بجميع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم العسكرية والأمنية مع أي دولة أجنبية في جميع أنحاء ليبيا، لاسيما مذكرات التفاهم مع تركيا وروسيا، مشددا على أن سيادة الدولة الليبية وهيبتها وأمنها القومي وحفظ كيانها الواحد أمر فوق كل اعتبار، وأعلن دعم ما انتهت إليه اللجنة بإعادة النظر بتبعية عدد من الأجهزة والأجسام الأمنية والعسكرية، وإعادة تبعيتها إلى رئاسة الأركان العامة ووزارة الداخلية.

وأكد ضرورة سرعة الاتفاق بشأن إقرار قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية المباشرة والمتزامنة المتفق عليها يوم ٢٤ ديسمبر المقبل، وفقًا لما نصت عليه خارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي، وضمنها مجلس الأمن الدولي في قراره رقم ٢٥٧٠ لسنة ٢٠٢١م.

كما دعا «تيار ليبيا للجميع» بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ومجلس الأمن الدولي العمل بشكل جاد وفعال بإلزام كل الأطراف بما انتهت إليه اللجنة العسكريّة المشتركة (٥+٥)، وأكدت ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المباشرة والمتزامنة في موعدها، وشدد على عدم اعترافهم بعد هذا التاريخ، بأي أجسام سياسية في حال عدم إجراء الانتخابات لفقدها للشرعية والمشروعية ما لم تكن منتخبة.

سعيد امغيب



تونس تطهر القضاء وتواصل ملاحقة الفاسدين

أعــادت حادثة تورط قاضية تونسـية فى محاولة تهريب نصف مليون يورو إلى خارج البلاد عبر الحدود الليبية، الجدل بشأن استقلالية القضاء فى تونس.

فقـد ارتفعــت أصـوات الحقوقيـين والنشـطاء للمطالبة بإصــلاح المنظومة القضائيـة وتخليصهـا مــن الفاسـدين، خصوصا سيطرة تنظيم الإخوان وهيمنة حركة النهضة.

وكانـت السـلطات أوقفـت، قاضيـة متورطة فى شبكة لتهريب العملة الأجنبية إلى ليبيا، وقد تم منعها من السفر، بينما تتواصل التحقيقات معها لكشـف شبكة التهريب التي تعمل ضمنها.

وقرر مجلس القضاء العدلي فى تونس رفـع الحصانة عن القاضية المتورطة فى تهريب العملـة الأجنبية، مؤكدا فى بيان إيقاف القاضية عن العمل.

وهذه ليسـت المرة الأولـى التي تتخذ فيهـا المجلـس قرارا مماثلا، فقد سـبق وأوقف القاضي المقرب من حركة النهضة بشير العكرمي فى يوليو الماضي، بسبب تورطه فى جرائم إرهابية.

يشــار إلى أن القاضي العكرمي، وكيل الجمهورية السـابق فــي تونس، والطيب راشـد، الرئيس الأول لمحكمة التعقيب، يخضعان للإقامة الجبرية، بعد شـبهات الفساد والإرهاب التي تلاحقهما.

كما يواجه قضاة آخرون فى تونس تهمـا بالتورط فى مخالفـة القانون مــن أجـل تقـديم خدمــات لحركة النهضة فى تونس.

فيمـا قـال المتحـدث باسـم السـلطة القضائيـة فــي تونـس، إن السلطات اعتقلت ١٤ شخصا للاشتباه فــي ضلوعهــم فــي قضية فسـاد فى صناعة الفوسـفات، مع تحرك الرئيس التونسي للتصدي للكسب غير المشروع فى قطاع مهم.

وأضاف المتحدث محسـن الدالي، أن من بين المشـتبه بهــم وزير دولة سـابق، ومديـر مناجـم، ومديـر مشـتريات فى وزارة الصناعة، وستة مديرين.

وكان الرئيس قيس سـعيد أقال رئيس الحكومة وجمد عمل البرلمان فى تحرك فــي ٢٥ يوليــو. وتعهـد سـعيد، الــذي انُتخب عــام ٢٠١٩ رئيسـا، بالتصـدي للكسـب غير المشـروع، وقـال إنه يجب محاسبة المتورطين فى الفساد فى قطاع الفوسـفات، ويجـب ألا يفلـت أحـد من القانون. وعلى الرغم من معارضة حزب النهضـة الإخوانـي، فـإن تدخل سـعيد الشـهر الماضـي يحظـى بتأييد شـعبي واسـع النطاق، بعد سـنوات من الكساد الاقتصادي وتفشي الفساد.

وبعد أن كانـت تونس من أبرز منتجي الفوسـفات فى العالم قبل ثـورة ٢٠١١، التي أنهـت حكم الرئيس زيـن العابدين بن علي، تراجع نصيبها فى السـوق بعد الثـورة، بسـبب تعطل الإنتـاج والنقل من جراء احتجاجات شـبان يطالبـون بالشغل.



محسن الدالى



تحالف رائد للدفع قدماً بتقنيات تطوير الهيدروجين النظيف

سلطنة عُمان تؤسس تحالفًا وطنيًا لإنتاج «وقود المستقبل»

● يضم ١٣ مؤسسة حكومية وخاصة .. والهدف تعظيم «الاقتصاد الأخضر» وتحقيق «أمن الطاقة»

منذ أيـام قليلة مضت، أعلنت سـلطنة عُمان عـن تأسيس تحالـف وطني للهيدروجين باسـم «هاي فلاي»، لإرسـاء مكانة راسـخة للسلطنة على الخريطة العالمية لتطوير إنتاج الهيدروجين النظيف واسـتخدامه .. ويتألف هذا التحالف من ١٣ مؤسسة رئيسـية من القطاعين العام والخاص بالسلطنة، تشـمل الهيئات الحكومية ومشغلي النفـط والغـاز والمؤسسـات التعليميـة والبحثية بالإضافة إلى الموانئ، والتي سـتعمل جميعها معاً على دعـم وتسـهيل إنتاج الهيدروجين النظيف ونقلـه والاسـتفادة منه محلياً وتصديره، فضلاً عـن القـدرة علـى جـذب الاسـتثمارات المحلية والأجنبية وكذلك توطين التقنيات الحديثة.

نقلة نوعية

ويفتح الإعلان عن تأسيس هذا التحالف الجديد بمشاركة كبرى المؤسسـات العُمانية الحكومية والخاصـة، البـاب أمـام نقلـة نوعيـة في قطـاع إنتـاج الطاقة وتسـويقها، بل ويدعـم التحول إلى نموذج إنتاج الطاقة بفضـل الإمكانيات الواعدة بالسـلطنة، فضـلاً عـن تعزيـز خطـط الاقتصاد الأخضـر، ودفع الجهـود الرامية لتقليـل الاعتماد علـى الوقـود الأحفوري والطاقات غير المتجددة، إلى جانـب زيـادة حصيلـة الدولـة من الإيـرادات غير النفطية، مع بدء تسـويق وبيـع منتجات طاقة الهيدروجـين الـتي تعـد فعليـاً «وقـود المسـتقبل» .. فالمسـتقبل المشـرق الـذي تطمـح له السـلطنة مرتكـزة علـى رؤيـة «عُمـان ٢٠٤٠»، يُتيح المجال أمـام كل الشـركات والخبرات لكـي تسـاهم في إدارة التحول نحو إنتاج الطاقة المتجددة، مستفيدة في ذلـك مـن الإمكانيـات الواعـدة الـتي تزخـر بهـا مسـقط، وتوافر المـواد الخام، وكذلـك الموقع الجغرافي الاستراتيجي الداعم لإنتاج هذه الطاقة.

وسـيعمل التحالـف علـى تعزيـز الهيدروجين النظيـف مـن خـلال العمل علـى الاسـتثمارات والتقنيات والسياسـات والخـبرات في جميع أنحاء سلسـلة توريد الهيدروجين بأكملها، وسـيدعم أمـن الطاقـة الوطـني وجهـود إزالـة الكربـون، وسـيؤدي في آخر المطـاف إلى الانتقال الناجح نحو الاقتصاد الأخضر.

وقـد تم توقيـع اتفاقيـة تأسـيس التحالـف الخميـس قبـل الماضـي في مركـز التدريـب والتطويـر بشـركة تنميـة نفـط عُمـان، تحت إشـراف وزارة الطاقـة والمعـادن العُمانيـة، الـتي سـتتولى قيادة التحالف، بتيسير من وحدة طاقات المسـتقبل بالشـركة، ومع مشـاركات من هيئة تنظيـم الخدمـات العامة، ومجموعـة «أوكيو» العُمانيـة، والشـركة العُمانية للغـاز الطبيعي المسـال، وشـركة «بـي بـي عُمـان»، وشـركة «شل عُمان»، وشـركة «توتال إنرجيز عُمان»، وجامعـة السـلطان قابـوس، والجامعـة الألمانية للتكنولوجيا، وميناء صحار، وميناء الدقم.

ومن جهتهـا، أكـدت وزارة الطاقـة والمعادن العُمانيـة، أن السـلطنة تحظـى بسـمعة عالية باعتبارهـا مُنتجـاً ومُصـدراً راسـخاً وموثوقـاً للطاقـة، كمـا أنهـا علـى اتصـال بمختلـف أقطـار العالم وتتبوأ مكانة جيـدة نظراً لمناخها وموقعهـا الجغـرافي الاسـتراتيجي وخبراتهـا في قيـادة التحـول نحـو مصـادر الطاقـة المتجـددة والهيدروجـين الأخضـر .. وقالـت إن الهـدف من تأسـيس «هـاي فـلاي» هو إنشـاء تحالـف وطني ودولـي رائد بـين الصناعة والحكومـة والهيئات العامة، للدفع قدما بتقنيات تطوير الهيدروجين النظيف واستخدامها بما ينسجم مع خطط تنويع الطاقة في رؤية ٢٠٤٠.

الاحتباس الحراري

وقـد أكد الخبراء والمحللـون، أن هذا الاهتمام العُمانـي المتزايـد بإنتـاج الطاقـة البديلـة والمتجـددة، إنما يُبرهـن علـى التوجـه الرشيد لحكومـة السـلطنة في الحـد مـن اسـتخدام أنـواع الطاقة الملوثـة للبيئة والمتسـبب الأول في الاحتباس الحراري، وأوضحوا أن ما شاهده الجميع خـلال الأيـام الماضيـة مـن تأثـيرات الاحتبـاس الحـراري والحرائـق التي عمت أنحـاء متفرقة من العالم، يسـتدعي علـى الفور من الجميـع القيام بمسـئولياته تجاه حماية البيئة، التي تعد محورا أصيلا من محاور رؤية ٢٠٤٠.

كمـا أكـد الخـبراء أن انطـلاق السـلطنة نحـو هذا النوع مـن الطاقات المتجـددة، يعزز من مكانتها الدولية وإسهاماتها في حماية البيئة، وأيضـاً يحقق الربـح المـادي المأمول، في ظل حرص كبـار المسـتثمرين في أوروبـا وأسـتراليا مثـلاً، على شـراء الكميـات المنتجة من هـذه الطاقة، ما يعني أن عُمان سـتكون مصدراً مؤثراً لطاقة الهيدروجين النظيف.

ومثـل هـذا التحـول نحـو الطاقـة المتجددة، يزيد من رسـوخ مكانة عُمان في أسواق الطاقة العالميـة، بالتـوازي مـع توجـه كـبرى الـدول الصناعيـة والاقتصـادات العالميـة نحـو الطاقـة النظيفـة، لهـذا تتواصـل جهـود الحكومـة العُمانيـة نحو بناء منظومة متكاملة للاقتصاد الأخضر مواكبـة للتطورات العالمية، واسـتفادة من الآفاق الواعدة والموارد المتحققة منها.

أمين ائتلاف شباب فلسطين السفير د. محمد عريقات لـ«أكتوبر»:

مصر تبذل جهودا كبيرة فى ملف المصالحة الفلسطينية

عادت القضية الفلسطينية مجددا إلى واجهة المشهد العربي والدولي مع استمرار التصعيد الإسرائيلي فى القدس ودخول مئات اليهود إلى باحات المسجد الأقصى واستمرار الانتهاكات الخطيرة للمستوطنين في المسجد الأقصى إلى جانب التوسع فى المشاريع الاستيطانية الجديدة لقوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وطالب السفير د. محمد عريقات الأمين العام لائتلاف شباب فلسطين، المجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته بالتحرك المباشر لوقف الانتهاكات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والأراضي الفلسطينية.

وثمن السفير عريقات فى حوار لـ«أكتوبر»، الدور المصرى فى دعم القضية الفلسطينية لإنهاء ملف المصالحة الفلسطينية وتوحيد صفوف الشعب الفلسطيني حتى يمكن الوقوف أمام الاحتلال الإسرائيلي، الذى يضرب بعرض الحائط كل القوانين الدولية ويمارس أبشع الجرائم ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

هبه محمد

● مـا تعليقك علـى التصعيد الإسـرائيلي الأخير بمقتل أربعة من الشباب الفلسطيني فى جنين؟

هى جريمة بشـعة ارتكبها قوات الاحتلال الإسـرائيلي بتعمد قتل أربعة من الشبان الفلسطينيين بمخيم مدينة جنين بالضفة الغربيـة واختطـاف جثامينهم، إسـرائيل تدفـع بالوضـع إلى الانفجار الشامل ومطلوبٍ من المجتمع الدولى تحمل مسئولياته لوقف عمليات القتل فوراً .

● ما الموقف إزاء مشاريع التوسع الاستيطاني الجديدة فى الأراضي الفلسطينية؟

بالطبع نرفض كافة مشاريع التوسع الاستيطاني الجديدة فى الأراضي الفلسطينية، التى سمحت ببناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية فـى مدينة القـدس المحتلة وباقي الأراضي الفلسـطينية، وهى مخالفة صريحة لاتفاق أوسـلو، الـذي ينص صراحة على عدم اتخـاذ أية إجراءات أحادية الجانـب من قبل أي طرف، إضافة إلى أنها مخالفة لكافة قرارات الشـرعية الدولية وفى مقدمتها قـرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٣٤، الذي يؤكد وبكل وضوح على عدم شرعية الاستيطان فى الأراضي الفلسطينية كافة.

● كيـف يمكـن إحيـاء عمليـة المفاوضـات بـين الجانـب الإسرائيلي والفلسطيني؟

ممارسـات سـلطات الاحتلال التى ترتكبها فى حق الشـعب الفلسطيني تعمل على تقويض فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين.

● هل يمكن التعويل على مجلس الأمن لاتخاذ قرار حاسم بوقف الانتهاكات الإسرائيلية؟

لا يمكـن التعويـل على مجلس الأمن فهو «آلـة وآلية»، للدول الحاكمـة التـى تتحكم فـى الفيتـو ويتـم اسـتخدامها لصالح إسـرائيل أولا وعندمـا تتخذ بعض الدول قـرارا يدعم القضية الفلسـطينية تقوم أمريكا باسـتخدام الفيتـو لحماية الاحتلال الإسـرائيلي والسماح له بالقيام بكافة الانتهاكات التى يقوم بها ضد الشعب الفلسطيني.


د. عريقات مع محررة أكتوبر

● مـا تعليقـك علـى الـدور المصري فـى ملـف المصالحة الفلسطينية؟

مصر هي من تحمي المشروع الوطني الفلسطيني ونحن نثمن دور القيادة المصرية الحكيمة والمتواصلة فى دعم ملف المصالحة الفلسـطينية والجهود المصرية المبذولة من أجل إنهاء الانقسـام الفلسـطيني وعودة الوحدة الوطنية والتأكيد على الحفاظ على المسار السياسي الجاد بين الفصائل الفلسطينية.

● هل هناك جدول زمني لإعادة إعمار غزة؟

بالتأكيـد هنـاك آليـات لتنفيـذ مبـادرة الرئيـس السيسـي بتخصيص ٥٠٠ مليـون دولار لتمويل إعادة بناء المناطق المدمرة مـن غزة وإعـادة إعمار قطـاع غزة بعـد العدوان الإسـرائيلي الأخير.

● كيف يمكن توفير الأجواء المناسبة لإنهاء ملف المصالحة الفلسطينية؟

إنهـاء الانقسـام الفلسـطيني مرهـون والاسـتعانة بنمـاذج شـبابية وطنية قادرة على إعلاء المصلحة الوطنية فوق المصالح الشـخصية وطـرح رؤى جديـدة للعمـل علـى توحيـد صفوف الشـعب الفلسـطيني، وذلك حتى نتمكن مـن مواجهة الاحتلال الإسـرائيلي ووقف الانتهاكات والمشاريع الاستيطانية للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية.

● بعـد مـرور عـام على وفـاة «عريقـات» ألم يظهـر نموذج مشابه له؟

الدكتـور صائـب عريقـات، كبيـر المفاوضين الفلسـطينيين، وأمـين سـر اللجنـة التنفيذيـة لمنظمـة التحرير الفلسـطينية، من الشـخصيات التى لم تتكرر كان شـخصا يتسـم بالشفافية والمصداقية ورغبته الحقيقية فى إنهاء الانقسـام وحل القضية الفلسطينية.

● مـاذا عـن دور جامعـة الـدول العربية فى دعـم القضية الفلسطينية؟

القضيـة الفلسـطينية مـن أولويـات القضايـا العربيـة فى الجامعة العربية وفلسـطين جزء لا يتجزأ من الجامعة العربية، فهـي مظلة كل العرب لذلك لابد من تكاتف كافة الدول العربية لنصرة القضية الفلسطينية .

● هـل يمكـن تغييـر الموقف الأمريكـي الداعـم للاحتلال الإسرائيلي؟

السياسـة الأمريكيـة ثابتـة، ولـن تتغير فـى دعمهـا للكيان الإسـرائيلي باعتباره بالنسـبة لأمريكا مركز القـوة فى منطقة الشرق الأوسط، وبالتالى أمريكا وإسرائيل وجهان لعملة واحدة ولا يمكن التعويل على الموقف الأمريكي فى دفع عملية السلام تجاه حل الدولتين وإنهاء القضية الفلسطينية.

إسرائيل تدفع لانفجار المنطقة.. ونرفض إنشاء وحدات استيطانية جديدة بالقدس

2200
وحدة استيطانية فى مدينة القدس المحتلة وباقي الأراضي الفلسطينية

الانتهاكات تقوض فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين

500
مليون دولار مبادرة الرئيس السيسي لإعادة إعمار غزة

دعونا نفكر

مهنى أنور





الداخلية وسرعة الرد على الشائعات المغرضة

الجهود التى تبذلها أجهزة الأمن وجميع قطاعات وزارة الداخلية فى كل المجالات لا نستطيع حصرها فى مقال، لكن ما استوقفنى هذه الأيام سرعة الرد الفورى على الكثير من الشائعات المغرضة التى انتشرت على وسائل التواصل وأيضا بعض المواقع الإخبارية الصحفية التى تبحث عن زيادة نسب المشاهدة، حيث نشرت هذه المواقع الكثير من العقوبات التى نص عليها مشروع القانون الذى سبق أن قدمته الحكومة منذ عدة أعوام فى الدورة السابقة لمجلس النواب التى انتهت العام الماضى، وتم بحثه فى لجنة الأمن القومى بالمجلس السابق برئاسة المرحوم اللواء كمال عامر، ثم اللجنة التشريعية والدستورية لمناقشته ولم يعرض على اللجنة العامة للمجلس السابق، وقامت الحكومة بعد ذلك بسحبه مرة أخرى لإدخال بعض التعديلات عليه أو تأجيل تقديمه لفترة، إلا أن اللافت للنظر بعد أن نشرت الكثير من المواقع بعض نصوص العقوبات فى القانون السابق تقديمه والذى تم سحبه من جانب الحكومة، فإن وزارة الداخلية أسرعت على الفور بالنفى، حيث نفى مصدر أمنى صحة ما تم تداوله بأحد المواقع الإخبارية حول تنفيذ الأجهزة الأمنية حزمة قرارات لتطبيق العقوبات المقررة فى قانون المرور الجديدٍ، وأكد المصدر الأمنى أن ما تم تداوله فى هذا الشأن عار تمامًا من الصحة جملة وتفصيلا، حيث إنه لم يتم إصدار أى قانون جديد للمرور.

❑❑❑

كل التحية الواجبة لجهود الشرطة والتى يتابعها محمود توفيق، وزير الداخلية، أولاً بأول على مدار الساعة بعد أن قام الأسبوع الماضى قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة برئاسة اللواء معتز توفيق، مساعد الوزير، بأكبر ضربة أمنية ناجحة وتمكن من ضبط أكثر من ٥ ملايين قرص من عقار الكبتاجون المخدر، والذى تقدر قيمته بمبلغ ١٨٠ مليون جنيه داخل مركب قادمة إلى ميناء الإسكندرية البحرى، حيث كان رجال وضباط المكافحة مع أمن الموانئ يرصدون عملية التهريب ونجحوا فى ضبط هذه الكمية الكبيرة التى كان محمود توفيق يتابع عملية ضبطها مع اللواء معتز توفيق مساعده لقطاع المخدرات والذخائر والأسلحة غير المرخصة على مدار الساعة، حتى تمت عملية الضبط بنجاح فى أكبر ضربة أمنية ناجحة ضد مهربى وتجار السموم على المستوى الدولى والمحلى والإقليمى.

فى أسبوع واحد فقط حقق قطاع الأمن الاقتصادى نتائج أسفرت عن ضبط مليار و666 مليون جنيه دخلت خزانة الدولة

❑❑❑

كان اللّٰه فى عون اللواء عمرو البيلى، مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة، على هذا الجهد المبذول فى جميع وحدات تراخيص المرور بالقاهرة ومواجهة الازدحام والإقبال على تركيب الملصق الإلكترونى، حيث لم يتبق سوى ثلاث أسابيع على تنفيذ الإجراءات القانونية.

❑❑❑

منظومة النقل الذكى والإجراءات القانونية: وحرصًا من وزارة الداخلية على تفعيل هذه المنظومة لإدارة حركة المرور إلكترونيا لتحقيق السيولة المرورية على مدار اليوم، فقد وجهت وزارة الداخلية نداءً أخيرًا للمواطنين ذكرت فيه أنها تهيب بالسادة مالكى المركبات بكل أنواعها بسرعة التوجه لإدارات المرور التابعين لها لتركيب الملصق الإلكترونى، حيث سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها فى قانون المرور ولائحته التنفيذية حال عدم وضع أو تثبيت الملصق الإلكترونى المنصرف للمركبة أو إتلافه أو إخفائه أو نقله لمركبة أخرى أو العبث به، بما يفقده صلاحيته وذلك اعتبارًا من ١٨ سبتمبر المقبل وهى كالتالى: (السجن مدة لا تزيد على ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن ٣٠٠ جنيه ولا تزيد على ١٥٠٠ جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين مع سحب رخصة القيادة لمدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على ثلاثة أشهر).

❑❑❑

جهود الوزارة على مستوى قطاع الأمن الاقتصادى: حققت أجهزة الأمن بقطاع الأمن الاقتصادى الذى شملت مباحث الكهرباء ومباحث التهرب الضريبى والجمركى جهودًا جبارة، أسفرت خلال أسبوع عن ضبط أكثر من مليار و٦٦٦ مليون جنيه مصرى، فقد قاد اللواء محمد يوسف، مدير مباحث الكهرباء، حملات لضبط مخالفات سرقات التيار الكهربائى أسفرت عن تحصيل ٦٠ مليون جنيه فى ٨١ ألفا و٨٨٠ قضية سرقة التيار الكهربائى والمخالفات الأخرى فى مجال الكهرباء، فى حين نجحت مباحث التهرب الضريبى والجمركى فى ضبط ١١٤١ قضية فى مجال التهرب الضريبى والجمارك والملاهى، وتنفيذ أحكام خاصة بالضرائب وتحويلات نقدية وإتجار فى النقد الأجنبى وغسيل أموال وصل مجموعها مليارًا و٦٠٥ ملايين جنيه دخلت جميعها خزانة الدولة.. كل التحية لهؤلاء الأبطال الذين يعملون دون كلل أو ملل.. نوجه هذه التحية لرجال قطاع الأمن الاقتصادى وقطاع الأمن العام وجرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة على هذه الجهود المستمرة فى ضبط المتهربين والمخالفين ولصوص المال العام.

سطر وسطر

حسين خيري



فشلت مع تراجع العولمة والدولار

يعكس الحال الأمريكي حاليا مشهدا تتزاحم فيه السكاكين لذبح الذبيحة بعد سقوطها، أو ما يشبه تهيئة الأجواء للهجوم على مصارع قوي مصاب، والمثير فى الأمر أن أقرب الأصدقاء الأكثر هجوما على الانسحاب الأمريكي، وبرغم شدة الانتقادات فلم يأن الأوان لترنح أكبر قوة عظمى، وأن كل ما يحدث تصحيح لخطأ فادح ارتكبته العقلية الأمريكية، وبسبب غطرستها تأخر لمدة عقدين.

ولم يكن أول أخطائها، وقد لا يكون الأخير، عندما تغافلت درس حربها فى فيتنام، وثانيا أهملت النظر إلى العبرة من هزيمة بريطانيا والاتحاد السوفيتي سابقا فى أفغانستان، ويبدو أنه غباء من قادة أمريكا فى حب المغامرة فى الأحراش والمناطق الوعرة الجبلية، والتي لا يقدر على مقاومتها أي محتل عسكري، وأن أفلامها عن انتصاراتها فى حروب الفضاء أوهمتها بذلك.

وغضت الطرف عن حقائق التاريخ فى تأكيدها على الفشل الدائم لكل احتلال عسكري، حتى ولو طال به الوقت، وكان بقاء الاحتلال لفترات طويلة فى الأزمنة الماضية يرجع إلى خلل فى وعي بعض العامة من الشعوب.

جنرال إسرائيلي: طالبان تعود للسيطرة مع ذكرى هجمات سبتمبر

ومع بداية ظهور الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى فرضت هيمنتها على العالم بإلقاء قنبلتين نوويتين على اليابان، وجاء بسط نفوذها بعد ذلك على العالم عن طريق هيمنة الدولار على الاقتصاد العالمي، ثم اكتملت هيمنتها بالعولمة، وتوغل أفكارها وثقافتها وسيطرتها على عقول الملايين من حول العالم، وفى نفس الوقت لم تحتل أي بلد عسكريا إلا حديثا.

وكان الأجدر بها بقاؤها على نهج هذا المنوال، واستمرار ضخها للأموال لكي تطور أسلحتها الناعمة، ومن جهة أخرى نجحت فى هيمنتها عبر إثارة النزاعات الطائفية والعرقية لإشعال الحروب، مثلما حدث بين العراق وإيران، وربحت من ورائها تريليونات الدولارات هي وحلفاؤها من دول أوروبا من بيع السلاح، والتي يجنون ثمارها حتى الآن، ولكن المتغطرس لابد أن يقع فى شراكه.

وتحاول حاليا العقلية الأمريكية وقف نزيف خسائرها فى الشرق الأوسط وأفغانستان، وبدأت فى سحب قواتها العسكرية مع بقاء قوات لها بشكل رمزي فى عدد من المواقع كالعراق، وتهدف من ذلك التقاط أنفاسها لاستعادة قوتها وهيمنتها من جديد، خاصة بعد تقهقر سلاحها فى العولمة والدولار.

ومن ناحية أخرى، تعيد ترتيب أوراقها خلال هذه الفترة لبدء مواجهة اقتصادية جديدة أمام العملة الرقمية، التي باتت تهدد عرش الدولار، وثانيا ليتسنى لها أن تضع آليات مبتكرة ضد توحش اقتصاد التنين الصيني، وثالثا لتحد من انتشار برامج التواصل الاجتماعي الصيني، التي أصبحت تنافس بقوة وسائل العولمة الأمريكية، وأخيرا للنظر فى ملف الشرق الأوسط برؤية مختلفة، ونزع فتيل الحروب منه.

وبرغم هذا يساور القلق حلفاء أمريكا وبعض قادتها من الداخل على مستقبل قوتها، واعتبر الجنرال الإسرائيلي "ميخائيل ميلشتاين"، رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية، أن الانسحاب الأمريكي من أفغانستان من أشد الأنباء سوءا على إسرائيل، وقال إنه تقويض لهيبة أمريكا أمام روسيا والصين وإيران.

والجنرال الإسرائيلي وصف الانسحاب بالفشل الاستراتيجي، ورأى أن طالبان تعود للسيطرة على أفغانستان مع حلول الذكرى الـ ٢٠ لهجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، أما وزير الدفاع الأمريكي الأسبق "تشاك هاجل" ذكر أن سبب الفشل هو عدم فهمنا لتاريخ أفغانستان.

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

إصلاح المجتمع يبدأ بإصلاح العقول والضمائر.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

هناك تجارة مقنعة للأعضاء البشرية فى مصر.
د. محمد غنيم
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حديث العرب من مصر) على شاشة (الأولى)

علاء مبارك طلب منى ألف فدان فى مدينة ٦ أكتوبر.. وافتكرته بيهزر.
حسب الله الكفراوى
فى حواره الأخير مع جريدة (الوطن)

الأنظمة الديكتاتورية تخلف ضحايا ودمارًا يفوق ما تخلفه العواصف والزلازل والبراكين.
د. حسام بدراوى
فى مقال بجريدة (المصرى اليوم)

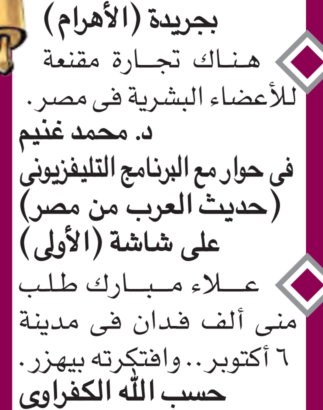
معدل تخزين المياه فى سد النهضة يعنى أن إثيوبيا تحتاج ٥٠ سنة لملء السد.
د. نادر نور الدين
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حضرة المواطن) على شاشة (الحدث اليوم)

السياسة الأمريكية اليوم ليست أكثر من كلمات جوفاء لا معنى لها.
الفريق ضاحى خلفان
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

العالم العربى يعانى من الجهل والتخلف عن المسيرة البشرية.
عمر جلال
(المنيا)

الضغوط المعيشية على الطبقة المتوسطة تجاوزت الخطوط الحمراء.
محمود سيف
(الإسماعيلية)

امرأة مسترجلة !



فى مسألة ارتفاع معدلات الطلاق.. ابحث أولاً عن المرأة المسترجلة.. وفتش ثانيًا عن الرجل المنسون!!

حفلة تنكرية !



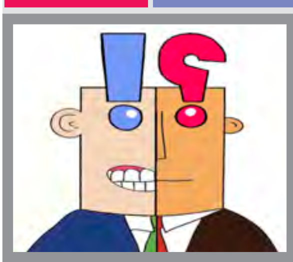
الحياة حفلة تنكرية كبيرة.. معظم المدعوين لابسين وشوش بنى آدمين!!

عشوائيات برعاية حكومية !

الحكومة التى تملأ رءوسنا بالحديث عن خطط تطوير العشوائيات.. هى نفسها الحكومة التى تتجاهل مخططات تحويل المناطق الحضرية إلى بؤر عشوائية.. بإغماض عيونها أحيانا.. وبالإهمال أحيانا.. وبالفساد فى كثير من الأحيان!
البناء فى الشوارع بات ظاهرة ملفتة للنظر.. إلا نظر الحكومة الذى يبدو أنه شيش بيش!
الاستيلاء على الحدائق العامة بالبلطجة ووضع اليد صار موضة!
تحويل الشقق السكنية إلى محلات وورش ومقاه أصبح عنوانًا عريضًا لتحالف المحليات مع الفساد!
زيارة واحدة إلى الحى السويسرى فى قلب مدينة نصر تجعلك تترحم على القانون وتتحسر على الأوضاع وتتوجع على العيشة واللى عايشينها!!



سين سؤال / جيم جواب



سين سؤال: ماذا تقول لى فى عيد زواجى السابع؟
علاء خير الله
(الشرقية)

جيم جواب: شدة وتزول!!

فكر واربح

أستاذ جامعى أبدى استياءه فى حوار تليفزيونى من المتصارعين على صدارة المشهد قائلا: اللى بيجرى فى عروقهم مش دم!!
أومال اللى بيجرى فى عروقهم إيه؟
١ - مية ساقعة.. زى أفعالهم الباردة!
٢ - مية مجارى.. زى ريحتهم المقززة!
٣ - مية بطيخ.. زى حركاتهم القرعة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا المثل الشعبى الحلمنتيشى: (اللى معندوش دم.. عمره ما يتلم)!!

نزيف الحبر !

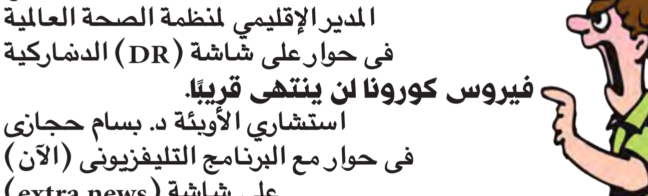
اللى تديله أكبر من حجمه.. يديلك أقل من وزنك!

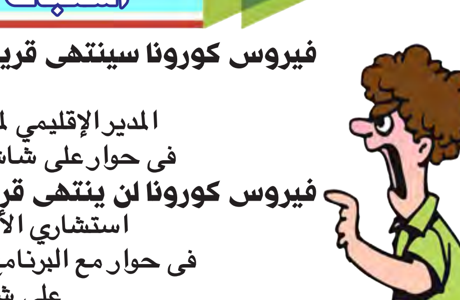
الفلوس مثل البشر.. ملهاش قيمة!

العيون العمياء لا ترى.. والقلوب العمياء لا تحس!

أمثال حلمنتيشية:
اتجوز صهيونية..
ولا تتجوز نكدية!

اشتباك !

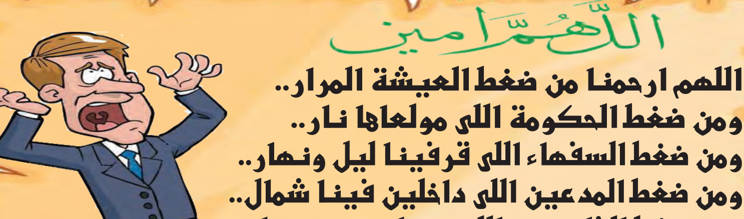




فيروس كورونا سينتهى قريبًا.
د. هانز كلوج
المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية
فى حوار على شاشة (DR) الدنماركية

فيروس كورونا لن ينتهى قريبًا.
استشارى الأوبئة د. بسام حجازى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الآن)
على شاشة (extra news)

اللهم آمين









اللهم ارحمنا من ضغط العيشة المرار..
ومن ضغط الحكومة اللى مولعاها نار..
ومن ضغط السفهاء اللى قرفينا ليل ونهار..
ومن ضغط المدعين اللى داخلين فينا شمال..
ومن ضغط الفاسدين اللى بينا وبينهم تار..
يا رب استرها علينا.. الضغط بيولد الانفجار!!







50 ألف جمعية فى مصر..

المجتمع المدنى.. «دور محدود» فى المبادرات الرئاسية

تعد منظمات المجتمع المدنى إحدى القنوات المهمة فى تقديم الخدمات للمجتمع، حيث تلعب هذه المؤسسات دورا محوريا بجانب العمل الحكومى، ورغم أن مصر يوجد بها أكثر من 50 ألف جمعية أهلية تتنوع ما بين الجمعيات الإغاثية والخدمية والحقوقية، إلا أن دورها فى تقديم الخدمات لايزال محدودا، وأن الجمعيات الفاعلة منهم عددها قليل جدا. ودعا الرئيس عبد الفتاح السيسى منظمات المجتمع المدنى للمشاركة فى المبادرات، التى أطلقها وعلى رأسها مبادرة حياة كريمة وعلاج مرض ضمور العضلات، وأطلق الرئيس السيسى عدة مبادرات رئاسية بجانب المبادرتين السابقتين منها، مبادرة المشروعات متناهية الصغر ومبادرة إنهاء قوائم الانتظار للعمليات الجراحية، ومبادرة المستشفى النموذجى، ومبادرة الكشف عن أمراض طلاب المدارس ومبادرة مليون صحة.

محمد ربيع

أكـد مصطفى زمـزم، رئيس مجلس أمناء مؤسسة صنـاع الخيـر أن جائحة كورونا شـهدت عمـلا جيدا لمنظمـات المجتمـع المدنـي، حيـث أشـاد الرئيس عبد الفتاح السيسـي بدور القطـاع الخاص والمجتمع المدنى خلال الجائحة، مشيرا إلى أن القطاع الخاص والمجتمع المدنى ساهم بحوالى مليار جنيه خلال الأزمة.

ولفـت زمـزم إلــى أن «فكـرة الصداقـة والتعاطف مـع المؤسسـات المجتمعية لم تعد بصورتهـا المعتادة بل أصبحت أساسـية لدعم الأسـر المحتاجة، موضحا أن هناك عددا من الشباب يمتلكون مبادرات لدعم أفكار؛ لخدمة المجتمع المصرى ودعم القرى الفقيرة، مؤكدا أن شـركات القطاع الخاص بدأت ترحب بمبادرات هؤلاء الشباب ودعمهم فى حالة وجود رؤى واضحة ومساعدة لتحقيق الاستفادة ووصول الدعم لكل فئات المجتمع».

وأضـاف زمزم، أن مؤسسـة صنـاع الخير تعمل فى المجـال التنمـوى منـذ ٤ أعـوام تقريبًا، حيـث أطلقت العديد مـن المبادرات فى مختلـف القطاعات ونجحت فى أن تسلك نهجا احترافيا فى كل نشاط خيرى تنفذه، على مدار عمر المؤسسـة، أعددنـا قاعدة بيانات ثرية بالأسـر الأولى بالرعاية، لافتا إلى أن المؤسسة وضعت قاعـدة البيانات التـى أنجزتها تحت تصرف رئاسـة مجلـس الوزراء لكى يتم الاسـتفادة مـن كل معلومة تم رصدها وذلك للمسـاعدة فى تقديم الخدمات لشرائح غير القادرين وفق نطاقاتهم الجغرافية.

وأشـار زمـزم، إلى أن المؤسسـة على مدار سـنوات عملها نجحـت فى إنجـاز عدة مبـادرات مهمـة منها مبادرة «اطمن على نفسك» وذلك لمواجهة خطر فيروس «سـى» من خلال إجراء تحاليـل الفيروس للأهالى فى القرى الأشـد احتياجا بالمحافظات المسـتهدفة بالمجان حيث اسـتفاد منها ٦٢٠ ألف مواطن، إلى جانب مبادرة «عنيك فى عنينا»، حيث استفاد منها ٣٠٠ ألف مواطن فــى ٢٧ محافظـة وذلك لوقايـة عيونهم مـن الإصابة بالعمـى، وأيضا تم إطـلاق مبادرة «أولادنـا فى عنينا» لطلاب المدارس فى القرى الفقيرة والمناطق الحدودية.

حياة كريمة

كمـا تم العمل فى المبـادرة الرئاسـية «حياة كريمة» بالشـراكة مع وزارة التضامـن الاجتماعى فى ٢٤ قرية مصريـة شـديدة الاحتيـاج اسـتهدفت صنـاع الخيـر تمميتها بنهاية عام ٢٠٢١ نجحت حتى الآن فى الانتهاء من ٤ منها وسـوف ينطلق العمل فى باقى القرى قريبا، فهناك ١٠٠٠ أسـرة من سـكان القرى الأشـد احتياجا سـوف تتغير حياتهم تماما بنهاية عام ٢٠٢١، بالإضافة إلــى مبادرة «قرى الأمل» لإعادة إعمـار القرى الفقيرة

الرئيس السيسى دعا المنظمات للمشاركة فى المبادرات الرئاسية

مصطفى زمزم: فكرة التعاطف مع المؤسسات أصبحت أساسية لدعم الأسر الأكثر احتياجا

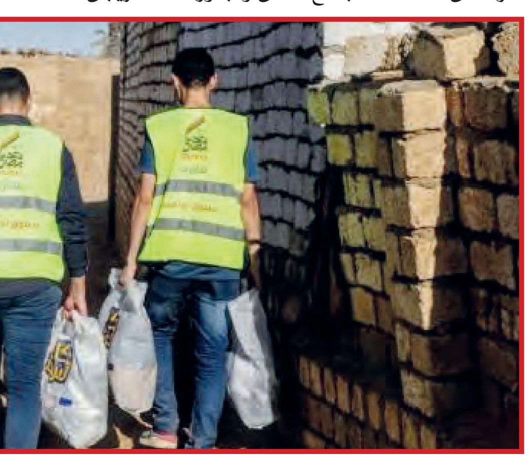
محمد فاروق: المدخل الحقيقى للتنمية يبدأ بتطوير الإنسان

تقديم حلول متكاملة لتحسين جودة الحياة لسكان القرى الأكثر فقرًا

من تسقيف منازل وتأسيس شبكات الكهرباء والصرف الصحـى وتأسـيس أعمـال النجارة والدهـان ، كما تم العمـل أيضا بمبـادرة «دعم المناطـق الحدودية»، حيث نجحت المؤسسـة فـى الوصول إلى أبعـد قرية مصرية علـى الحـدود السـودانية وهـى قريـة رأس حدربـة، بالإضافـة إلـى مبـادرة شـريان حياة والتى تسـتهدف توصيل مياه الشـرب النقية إلى الأسر غير القادرة فى منازلها ومبادرة « فرحة»؛ لدعم زواج الفتيات اليتيمات، كما تم العمل بمبادرة «نبض حياة» لعلاج مرضى القلب من غير القادرين فى أنحاء الجمهورية.

وأكـد محمـد فـاروق حفيـظ، رئيس مجلـس إدارة جمعيـة التطويـر والتنمية أن الجمعية تسـعى، لتقديم حلـول متكاملة لتحسـيـن جـودة الحيـاة لقطاعات من سكان القرى الأكثر فقراً والتى تقع فى صعيد مصر.

وأشـار حفيـظ إلـى أن القـرى الأكثـر فقـرا التى تعمـل الجمعية على تطويرهـا فى جميع المجالات منها الخدمـات الصحية وتقديم المرافق الأساسـية الملائمة للأسـرة والمجتمع إضافة إلى توفيـر تعليم مهنى وفنى وإيجاد فرص للعمل فضلا عن تحسـين المنازل وتوفير وصـلات الصرف الصحـى والمياه النظيفـة، مؤكدا أن الجمعية، قامت منذ نشـأتها بدعم عـدد من المجالات منهـا، مجال تطوير التعليم و رفع كفاءة الجهاز الإدارى بـكل من القطاعين العام والخـاص، إضافة إلى البناء المؤسسى لمنظمات المجتمع المدنى وتجاوز عدد خريجى





المنح بالجمعية أكثر من ١٠٠ ألف خريج بنسب توظيف تجاوزت ٩٠٪.

وأشار إلى أن رؤية الجمعية بأن المدخل الحقيقى للتنمية يبدأ بتطوير الإنسان وذلك من خلال رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة له والذى سوف ينعكس على اهتماماته فى تطوير المجتمعات المحيطة به وأن مبادرة «حياة كريمة» التى أطلقها الرئيس جاءت لتحقيق هذه الرؤى.

الأكثر فقرا

وأكد أحمد فوقي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر السلام للتنمية وحقوق الإنسان أنه تلبية لدعوة رئيس الجمهورية بضرورة مشاركة المجتمع المدنى فى دعم الجهات التنفيذية ومساندتها لحل مشكلات المواطنين وتوفير الخدمات لها قمنا بتدشين لجان للمسئولية المجتمعية بالمحافظات المختلفة تعمل على رصد أوضاع المواطنين وأحوالهم المعيشية وتقديم الحلول والمقترحات للجهات التنفيذية والعمل على دعمها ومساندتها فى تنفيذها ورصد حالات الفساد والرشوة ومخاطبة الجهات المعنية لاتخاذ اللازم قبلها.

وأكد عبد الناصر قنديل، مدير المجموعة المصرية للدراسات البرلمانية أن احتياجات الدولة والمجتمع أكبر بكثير جدا من العدد الصغير للجمعيات الأهلية اللى تلعب الدور التنموي، فبالتالى لابد أن ينتقل الثقل الكبير من مؤسسات المجتمع الأهلي، التى تلعب الأدوار التقليدية القائمة على فكرة المساعدات فقط إلى الثقل التنموي، فالمجتمع يحتاج كل هذه الأدوار ولكن المبادرات الرئاسية الحالية الآن تتطلب وجود دور أقوى فى مسألة التنمية والحقوق وفى أمور مسألة دعم المواطنة ومواجهة الخلل الاجتماعي، لذلك فتفعيل القانون المنظم للجمعيات الأهلية بشكل جيد هو أحد الأذرع لمعاونة الدولة والمواطن.

محمود بسيوني، رئيس الشبكة العربية للإعلام الرقمى وحقوق الإنسان أكد أنه يجب على كل مؤسسات المجتمع المدنى العاملة فى مصر، الالتفات إلى القرى المهمشة والأكثر فقرا.

وأضاف بسيوني أنه توجد مشاكل جديدة تنموية وسياسية وثقافية واجتماعية، فهنا كان لابد من وجود مؤسسات مجتمعية تلبى هذه الاحتياجات لأنها لم تكون بشكل قوي، وبالتالى حدث خلل حول من سيؤدى هذا الدور الضابط ومن المؤكد أن الدولة هى التى ستقوم بهذا الدور، لكن مع ضرورة حضور ومشاركة مؤسسات المجتمع المدنى أو الدور المجتمعى لكن الإشكالية تكمن فى عدم تطور المجتمع، على سبيل المثال محافظة الجيزة تضم مجتمعا صناعيا وزراعيا محافظة واحدة بها هذا التنوع الثقافى الاجتماعى الاقتصادى وهذا يؤكد أن لدينا مشكلة وهى أننا نواجه التحديات بأدوات ضعيفة وتقليدية، ولذلك المجتمع يحتاج مؤسسات جيدة تلعب هذه الأدوار، فعندما نتحدث عن مسألة التطرف مثلا أو مسألة المواطنة والاحتياجات التنموية للأسر هنا من الضرورى عدم الاعتماد على إعطائه مساعدة مادية شهرية، ولكن نريد شخصا منتجا فبالتالى فهنا عند القيام بدور أعمق فى مسألة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وفى القروض الدوارة وفى تنمية الفكر للمجتمعات فهى أدوار فى الحقيقة لن نجدها إلا فى عدد نادر جدا من مؤسسات المجتمع التى اتجهت للدور التنموي.

محمود بسيونى: عدد قليل جدًا من مؤسسات المجتمع المدنى اتجه للدور التنموى

أحمد فوقى: قمنا بتدشين لجان لرصد أوضاع المواطنين وأحوالهم المعيشية وتقديم الحلول والمقترحات للجهات التنفيذية



عبد الناصر قنديل: احتياجات الدولة والمجتمع أكبر بكثير جدا من العدد الصغير للجمعيات الأهلية





ماجد بدران



فض الاشتباك بين المالك والمستأجر

على مائدة إفطار الأسرة المصرية السبت الماضى تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي عن أهمية تكثيف المعروض من الوحدات السكنية لحل أزمة الإيجار القديم قائلًا: توجد شقق فى وسط البلد إيجارها ٢٠ جنيها وقيمتها ملايين، من حق المواطن يقعد فيها، لكن من حق صاحبها أيضًا الاستمتاع بقيمتها، ووجه الرئيس السيسي حديثه للمواطنين قائلًا: «هخلى الناس تمشى تتكعبل فى الشقق».

ومنذ بداية عمل البرلمان الحالى وتسود حالة من الترقب بين الملاك والمستأجرين لما سيقوم به مجلس النواب بشأن مشروع تعديل قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر.

***

وخلال ١٠٠ عام صدر فى مصر حوالى ١٥ قانونا للعلاقة الإيجارية بين المالك والمستأجر، لكن أكثر المشاكل الناتجة عن هذه العلاقة لم تستطع القوانين أن تحلها حتى الآن، عام ١٩٢٠ صدر أول قانون وكان ينص على عدم جواز إخراج المستأجر إلا بحكم محكمة، وفى عام ١٩٤١ صدر قانون يمنع المالك من رفع قيمة الإيجار أو طرد المستأجر.

15 قانونًا خلال 100 عام لم تحل مشاكل العلاقة الإيجارية

وبعد ثورة ١٩٥٢ صدرت عدة قوانين ألزمت المالك بخفض قيمة الإيجار، ثم جاء قانون عام ١٩٧٧ وألغى جميع قوانين الإيجار السابقة واستحدث أحكامًا جديدة، ثم صدر قانون عام ١٩٨١ واهتم بإصلاح العلاقة بين المالك والمستأجر ووضع عدة ضوابط، منها تحديد قيمة الإيجار وأشرك المستأجر مع المالك فى صيانة وترميم العقار.

وبعد ذلك صدرت قوانين وتعديلات كان منها قانون الإيجار الجديد عام ١٩٩٦. لكن المشاكل ما زالت مستمرة بسبب العقود التى تحررت طبقًا للقوانين القديمة التى كانت تمنح المستأجر حق الإيجار مدى الحياة ويرثها أولاده بنفس القيمة الإيجارية. وفى مارس ١٩٩٦ أصدرت الحكومة قرارًا بوقف العمل بمادة التوريث إلا فى حالات استثنائية.

وكانت المحكمة الدستورية قد أصدرت العديد من الأحكام حول تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر مدفوعة بسند قانونى ودستورى بأن مالك الشىء صاحب الحق الأصيل فى استعماله واستغلاله والتصرف فيه ولايجوز أن يشاركه أحد على الإطلاق فى ذلك.

***

وفى إحصائية رسمية موجهة من وزارة الإسكان لمجلس النواب جاء فيها أن عدد الوحدات المدرجة طبقًا لقانون الإيجار القديم ٣ مليون و١٩ ألف و٨٥٦ وحدة. ونظرًا لحساسية إصدار مثل هذا القانون، فمن المفترض أن يبدأ البرلمان عقد جلسات للحوار المجتمعى للاستماع لجميع الآراء، فمشروع قانون الإيجار القديم من القوانين الشائكة، لأنها لابد وأن تتضمن حقوق واضحة لطرفى العلاقة الإيجارية.

فالمالك فى حاجة فعلية لتعظيم استفادته من الوحدة التى يمتلكها خاصة إذا كانت تقع فى منطقة سكنية متميزة، والمستأجر الذى لايقوى على امتلاك وحدة سكنية خاصة من أصحاب المعاشات وكبار السن.

ويؤكد عدد من النواب على ضرورة مراعاة التدرج والتوازن قبل المضى فى أى تعديلات متعلقة بملف الإيجار القديم لمنع وقوع ضرر على المالك أو المستأجر حتى لا يتضرر النسيج المجتمعى.

وعلى الحكومة تقديم هذا التشريع لأنها من تملك المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بأعداد الوحدات المشغولة والمغلقة من خلال بيانات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء. فالمالك له حقوق ويعانى من انخفاض قيمة الإيجار، والمستأجر يعانى هو الآخر من ظروف اقتصادية صعبة، فيجب مراعاة الطرفين فى القانون القادم أو التعديلات التى ستدخل على القانون الحالى، وهناك ضرورة لإجراء حوار مجتمعى وأن يكون مشروع القانون متوازن، ويراعى مصلحة الطرفين.

الحقوق الفكرية الضائعة لآثار مصر

آلاف القطع الأثرية المصرية تُعرض فى المتاحف العالمية ويزورها الملايين يومياً إلى جانب إنتاج المستنسخات وبيعها، دون أن تحصل مصر على أى شيء من العوائد الهائلة من تلك الزيارات والمبيعات، ويرجع السبب فى ذلك لعدم إدراج الآثار فى المنظمة العالمية لحقوق الملكية الفكرية «ويبو» وفقا للاتفاقية الدولية بشأن الأمور التجارية لحقوق الملكية الفكرية «تريبس»، ولذلك يطالب د . عبد الرحيم ريحان مدير عام البحوث والدراسات الأثرية والنشر العلمى بجنوب سيناء فى وزارة السياحة والآثار بالعمل على إدراج الآثار ضمن حقوق الملكية الفكرية لتحصل مصر على عائد يقدر بالمليارات .

محمود درغام



قال د . عبد الرحيم ريحان إن الملكية الفكرية هى إبداعات العقل فى كل شيء، سواء المصنفات الفنية أو الاختراعات أو تطبيقات الحاسب الآلى أو العلامات التجارية وغيرها، وهو التعريف الذى وضعته المنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبو»، والتى تأسست عام ١٨٨٦وبدأت انطلاقتها الفعلية عام ١٩٧٠، وتقوم ٨٥٪ من ميزانيتها السنوية على الإيراد الناتج عن أنشطة التسجيل والنشر الدولى على مستوى الدول الأعضاء، وذلك بتنظيم من الاتفاقية الدولية حول النواحى التجارية لحقوق الملكية الفكرية «تريبس»، التى تعد أول اتفاقية دولية تحدد المعايير الدنيا لحماية مختلف أشكال الملكية الفكرية، والسؤال الذى يجب طرحه الآن هو «هل الآثار مدمجة ضمن حقوق الملكية الفكرية»؟، الإجابة بالنفى طبعاً وذلك لعدة أسباب سردها د. محمد عطية المتخصص فى القانون الدولى وكان من أهمها عدم وجود تكييف قانونى لعناصر التراث الثقافى فى إطار الاتفاقية، ولتحقيق ذلك لابد من وجود تشريعات وطنيه يُفرض من خلالها إقرار دولى مُلزم يُدرجها فى النهاية ضمن نص الاتفاقية، وقد وضع مجموعة من المقترحات منها أنه يمكن تكييف التراث المادى على أنه مؤلف جماعى أنتجته أمه من الأمم، وهو ما يتطابق مع الفقرة الرابعة من المادة ١٣٨من قانون حماية الملكية الفكرية المصرى رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢م، والتى تنص على أن المصنف الجماعى هو الذى يضعه أكثر من مؤلف.

كما اقترح أيضاً تضمين الآثار ضمن حقوق الملكية الفكرية من خلال المادة ١١٩ من القانون باعتبارها تصميماً أو نموذجاً صناعياً، فوفقاً لنص المادة يعتبر تصميماً أو نموذجاً صناعياً كل تركيب للخطوط وكل شكل مجسم بألوان أو بغير ألوان، وهو ما ينطبق على التراث الثقافى، وتنص المادة ١٢١ من نفس القانون - ٨٢ لسنة ٢٠٠٢م - أنه من حق أى شخص طبيعى أو اعتبارى «الشركات والمؤسسات»، أن يتقدم بتسجيل التصميمات أو النماذج الصناعية، وبالتالي، فإنه فى حالة قيام الدولة بتسجيل



التـراث الثقافى، سـواء كان معمارياً أو تحف منقولة اعتبرت الدولة كياناً أو شخصاً اعتبارياً، وبالتالى أصبحت صاحب الحق الفكري، وعليه، فإنـه وفقاً لنص المـادة ١٢٧ من قانـون حماية حقوق الملكية الفكرية المصري، والتى تنص على أنـه يترتب على تسـجيل التصميـم أو النموذج الصناعى حق صاحبه فى منع الغير من صنعه، أصبـح من حق الدولـة منع الغير مـن صنع أو بيع أو استيراد مستنسخات لتراثها الثقافى إلا بترخيص منها كصاحبة للحق الفكري، وتساءل ريحـان عـن مـدى إمكانيـة اسـتخدام معايير اليونسـكو لتسـجيل الآثار فـى تصنيفها ضمن اتفاقية حماية الملكية الفكرية، فعلى سبيل المثال ينـص المعيـار الأول على أن الآثار التي تُسـجل كتـراث عالمـى هـى التى تُمثـل تميـزاً فنياً بما يشـمل الأعمال المميزة للمعماريـين، أما المعيار الثالـث فينص علـى أن تعكس تلك الآثار إنجاز عقلـى أو اجتماعـى أو فنـى ذو أهميـة عالمية، وبالنظـر للآثـار المصريـة سـنجد أن المعيارين السـابقين ينطبقان عليها تماماً، وبالتالى يمكن تصنيـف الآثـار مـن خلالهمـا تحت بنـد «ما يُستجد»، لأن الآثار والتراث الثقافى أقوى من أن تصنـف تحت مؤلف جماعى أو شكل فنى وصناعى.

وأشـار د. عبـد الرحيم ريحان إلـى وجود أسـباب خفية لعدم إدراج الآثـار ضمـن حقـوق الملكيـة الفكريـة منهـا تعمد الـدول الكبـرى لتجاهـل هـذا الأمـر حتـى لا تُديـن نفسـها فتكون مضطرة إما لإعادة القطع الأثرية للدول صاحبة الآثـار أو دفع مبالغ هائلة مقابـل الملكية الفكرية، كما أن هذه الدول تسـمح ببيع الآثار فى صالات المزادات العالمية بعد تهريبها إليها عقب العثور عليها نتيجة أعمال الحفر خلسة عن طريق عصابـات دولية متخصصـة تضم خبراء مـن الأثريين والقانونيـين والمزورين الدوليين، الذين يقومون باختلاق شـهادات ميلاد وأصالة للقطـع تُظهـر الحصـول عليهـا من غيـر دول المصـدر، مُطالبـاً بتعديـل المـادة ٨ مـن قانون حمايـة الآثـار رقـم ١١٧ لسـنة ١٩٨٣ والمعدل بالقانـون رقم ٣ لسـنة ٢٠١٠، والمعدل بالقانون رقم ٩١ لسنة ٢٠١٨، والتى تنص على أن جميع الآثـار من الأموال العامة عدا الأملاك الخاصة والأوقـاف حتـى لو وجـدت خارج مصـر وكان خروجهـا بطريقـة غير مشـروعة، بحيث يكون التعديـل «حـذف» كان خروجهـا بطريقـة غير مشـروعة «واسـتبداله بعبارة»، بصـرف النظر عن طريقة خروجها»، لأن شرط عدم مشروعية الخروج يعطى الفرصة للجانب الأخر للتلاعب، إلـى جانب أن هذا التعديل سيسـمح لنا بفرض حقوقنـا على القوانين الدوليـة مثلما حدث مع إيطاليا التى وضعت مادة فى قانون الآثار لديها تتيـح لها مقاضاة مديـرى المتاحف المتواجد بها آثـار إيطاليـة، وقد حـدث هذا بالفعـل، حيث حكـم القضاء الإيطالى بالسـجن لمدة ٣ شـهور

%85
من الميزانية السنوية لمنظمة "ويبو" ناتج عن أنشطة التسجيل

80
مليار يورو أرباح مدينة لاس فيجاس من المستنسخات الأثرية المصرية

مطالب بقانون يتيح مقاضاة المتاحف العالمية



د. عبد الرحيم ريحان

أسباب خفية لعدم إدراج الآثار ضمن حقوق الملكية الفكرية

إدراج الآثار دوليا يضمن عائدات بالمليارات

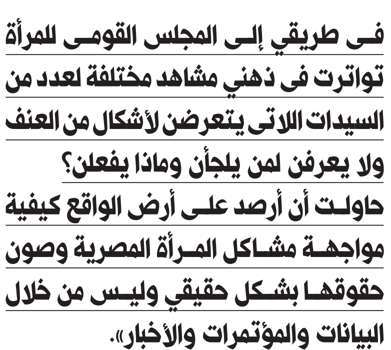
علـى مديـرة متحـف «بـول جيتـي» الأمريكى لوجـود قطعـة أثريـة رومانية فاجتمـع مجلس إدارة المتحـف وقـرر إعـادة التمثـال لإيطاليـا إنقاذاً لسمعة مديرة المتحف، كما قامت إيطاليا بالتقاضـى أمـام المحاكـم الأمريكية واسـتعادة ١٠٠ قطعـة آثرية من ٥ متاحـف أمريكية منها متحف بوسطن للفنون الجميلة.

كمـا أن تلك البلاد تقوم باستنسـاخ التماثيل واللوحـات والمقابر المصريـة القديمة مثال ذلك مدينـة «لاس فيجـاس» الأمريكيـة التـى تضم مستنسـخات لـكل مـن الأهرامات وأبـو الهول والمسـلات المصرية، إلى جانـب مدينة الأقصر بأكملها وبها آثـار معبد الكرنك ومعبد الأقصر ومقبـرة تـوت عنخ آمـون التـى أطلقـوا عليها «المقبـرة اللغز»، وتبلغ أرباح مدينة لاس فيجاس سـنويًا من هذه المستنسـخات ٨٠ مليار ونصف يـورو لا تحصـل منهـا مصـر على شـيء، كما تمكنت شركة «فاكتيوم آرتي» السويسرية خلال عـام ٢٠١٠م مـن استنسـاخ ١٠٠٠ قطعة أثرية أغلبها من مجموعة «توت عنخ آمون» باستخدام تقنيـات حديثة فى التصوير ثلاثى الأبعاد، وقد بلغت إيرادات هذا المعرض ما يعادل ٦٠٠ مليون جنيه مصرى بخلاف ما دفعته الشركات العالمية الراعيـة التى بلغ عددها أكثر من ١٤ شـركة لم تحصل مصر منها على شئ.

وأكـد ريحان أن أمثلة الآثار المصرية الموجودة فى متاحف العالم كثيرة منها على سـبيل المثال رأس الملكـة نفرتيتـى بمتحـف برلـين، والتـى خرجـت من مصـر بطريقة غير مشـروعة بعد أن قـام عالم الآثار الألمانى «لودفيج بورخاردت» بالتدليـس والتمويه، وقد بدأت مسـاعى مصر لاسـترداد رأس الملكة «نفرتيتـي» من أيام الملك فـاروق، حيث تقدمت الحكومة المصرية بمذكرة رسـمية إلى مجلس قيادة الحلفاء فى ١٤ إبريل ١٩٤٦ لاسـترداد التمثـال، وكان الـرد بأن ليس لهم السـلطة لاتخاذ هـذا القرار، كما أرسـلت الحكومة أيضاً طلبا رسميا عبر السفير المصرى بالولايات المتحدة لوزارة الخارجية الأمريكية فى ٢١ فبرايـر ١٩٤٧م دون جـدوي، وحديثا قام د. زاهـي حواس عندمـا كان متولياً منصب الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بإرسال ٣ خطابات رسمية للحكومة والسلطات الألمانية، طالب فيها باسـترداد رأس الملكة «نفرتيتي»، وقد كان الرد الألمانى هو الرفض التام لإعادة التمثال.

وأيضـاً حجـر رشـيد المعـروض بالمتحـف البريطاني، والذى نقش عام ١٩٦ قبل الميلاد وهو عبارة عن مرسوم ملكى أصدره الكهنة فى مدينة منف تخليـدًا لذكرى بطليموس الخامس بثلاث لغـات هـى «الهيروغليفيـة»، و«الديموطيقيـة» و«اليونانيـة»، وكان وقـت اكتشـافه لغـزًا لغويًا كبيراً حتى جاء العالم الفرنسـي «شـامبليون»، وفسـر هـذه اللغـات بعـد مضاهاتهـا بالنص اليونانى ونصوص هيروغليفية أخرى.





«فى طريقي إلى المجلس القومى للمرأة تواترت فى ذهني مشاهد مختلفة لعدد من السيدات اللاتى يتعرضن لأشكال من العنف ولا يعرفن لمن يلجأن وماذا يفعلن؟ حاولت أن أرصد على أرض الواقع كيفية مواجهة مشاكل المرأة المصرية وصون حقوقها بشكل حقيقي وليس من خلال البيانات والمؤتمرات والأخبار».

دعاء عبد العزيز



حماية حقوق المرأة المصرية.. «حقيقة مش كلام»

«أكتوبر» فى مكتب الشكاوى بالمجلس القومى للمرأة

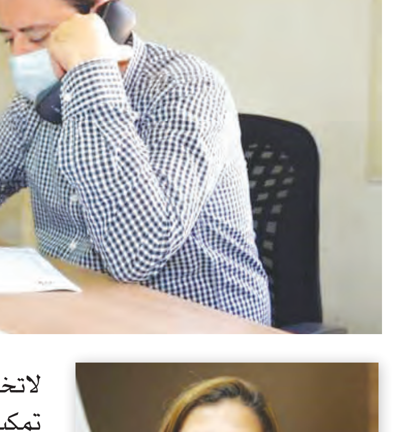
عند وصولى إلى المجلس القومى للمرأة التقيت مع أمل عبد المنعم، مديرة مكتب شكاوى المرأة بالمجلس القومى للمرأة وسألتها عن كيفية إبلاغ السيدات بشكواهن فأجابت أن المكتب يوفر للسيدات المشتكيات قنوات متعددة لتلقي الشكاوى والتى تتمثل فى الخط الساخن لمكتب شكاوى المرأة وهو رقم ١٥١١٥ أو المقابلة المباشرة فى جميع فروع المجلس بمختلف محافظات الجمهورية ٢٧ محافظة، بالإضافة إلى استقبال الشكاوى من خلال تطبيق الواتس آب على الرقم ٠١٠٠٧٥٢٥٦٠٠، أو البريد الإلكتروني للمكتب، كما يتم استقبال الشكاوى أيضًا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل صفحة الفيس بوك والانستجرام وتويتر وغيرها من الوسائل المختلفة، وعند استقبال الشكاوى، فإن تقديم الخدمات يمر بعدد من المراحل، فعند تلقي الشكوى يتم توثيقها فى قاعدة بيانات مصممة خصيصا للقضايا التى يستقبلها مكتب الشكاوى، ثم يتم تقديم المشورة من قبل فريق مدرب من المحامين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وبعد تقديم المشورة يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة وذلك فى حالة رغبة الشاكية فى اتخاذ تلك الإجراءات والتى تتم فى سرية تامة حفاظا على هوية المشتكيات، وأخيرًا يقوم فريق متخصص بالمتابعة الفنية وفريق آخر لعمل التقييم والمتابعة لجميع الخدمات المقدمة وذلك من أجل تطويرها بشكل مستمر.

وأشارت عبد المنعم، إلى أن مكتب الشكاوى مكون من ٧٠ محاميًا وأخصائيًا اجتماعيًا ونفسيًا مدربًا على أعلى مستوى فى ٢٧ فرعًا على مستوى الجمهورية، ولدينا شبكة المحامين المتطوعين لدى المكتب وعددهم حوالى ٦٠٠ محام متطوع على مستوى الجمهورية.

الشروط والمراحل

وأوضحت عبد المنعم أن هناك شروطًا معينة لتقديم الخدمات أهمها أن تكون صاحبة المصلحة بالشكوى امرأة مصرية بالإضافة إلى حالات استثنائية، أن يتجاوز سن صاحبة المصلحة بالشكوى الـ ١٨ عاما بالإضافة إلى حالات استثنائية، وأن تقع الشكوى ضمن نطاق الاختصاص الفني والموضوعي لمكتب الشكاوى، وأن تقدم الشكوى من صاحبة المصلحة شخصيًا أو من نائب عنها بموجب توكيل رسمي وأصل تحقيق الشخصية، واستيفاء استمارة الشكوى والتوقيع عليها من قبل الشاكية أو الوكيل مشتملاً على كل المستندات التي تدعم مضمون الشكوى وإقرارها بقبول تدخل المكتب، كما يتم توفير التمثيل القضائي المجاني فى حالة غير القادرات، لاتخاذ ما يلزم مع السيدة للوصول إلى تمكينها قانونا بالإضافة لمساعدتها على تنفيذ تلك الأحكام، وإحالة البلاغات إلى النيابة العامة ومتابعتها، لحين البت فيها والتنسيق مع وزارة الداخلية لتنفيذ الأحكام الصادرة، إلى جانب تقديم المساندة النفسية والاجتماعية والاقتصادية وفقا لكل حالة، وحتى الوصول إلى الموقف النهائي لحالة الشكوى، ونجد أن أغلب الشكاوى الواردة تم إغلاقها بإفادات بالمشورة الملائمة للشكوى بنسبة ٤٣,٧٠٪، يليها الشكاوى المتداولة بنسبة ١٣,٦٦٪.

يتعاون مكتب شكاوى المرأة فى أداء عمله



أمل عبد المنعم

لدينا 27 فرعًا وشبكة محامين متطوعين عددهم 600 على مستوى الجمهورية



ضحية المطرية ألقاها زوجها من الطابق الخامس وحماتها خطفت أبناءها الصغار للتنازل عن المحضر

والمهام المنوطة إليه مع عدد من الجهات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدنى، كل فى نطاق اختصاصاته وبحسب موضوع الشكوى، وقد استطاع مكتب شكاوى المرأة خلال هذا العام أن يقدم العديد من الخدمات، حيث بلغ عدد الشكاوى خلال الفترة من يناير إلى إبريل من عام ٢٠٢١، حوالى «٨٠٦٤» شكوى، ولوحظ أن أغلب الشكاوى الواردة تمثل إشكاليات الأحوال الشخصية بمختلف أشكالها التى بلغت حوالى ٣٢٫٧١٪ من إجمالى الشكاوى الواردة خلال هذه الفترة، يليها فى ذلك خدمات متابعة الدعاوى السابقة والاستفسارات ١٩٫٨٣ ٪ ثم الدعاوى الجنائية وهى تتمثل فى التعدى بالضرب أو السب والقذف، التحرش بأنواعه، هتك العرض والاغتصاب وخالفه بنسبة ١٥٫١٣٪، يليها الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية التي تمثل المساعدات العينية، وسداد الديون للغارمات، وطلبات لدور الإيواء، والإرشادات الاجتماعية، فوصلت للمرتبة الرابعة بالتسلسل التنازلى بنسبة ١٢٫٧٢٪ وقد تم تقديم المشورة المناسبة فى المجال القانونى والاجتماعي النفسي بشأن أكثر من ٥٥٪ من إجمالى عدد الشكاوى وجارٍ متابعة باقى الشكاوى مع الجهات المعنية.

فقد تم استقبال أغلب الشكاوى عبر الخط الساخن للمجلس حيث بلغ إجمالى الشكاوى (٤٥٩٠) شكوى بحوالى ٥٧٪ وتعد أعلى نسبة مئوية من ورود الشكاوى إلى مكتب شكاوى المرأة، بينما تم استقبال (٢٤٤٨) شكوى عن طريق المقابلة المباشرة بحوالى ٣٠٪ وتعد ثانى أعلى نسبة مئوية بعد الخط الساخن من ورود الشكاوى إلى المكتب، يليها الواتس آب (٦٨٩) شكوى بحوالى ٩، ثم الفيس بوك حوالى (١٦١) شكوى بإجمالى ٢٪، ويمثل هذا البند الشكاوى الواردة من خلال الصفحة الرسمية للمجلس على موقع التواصل الاجتماعي، ثم حملة طرق الأبواب وهى الشكاوى التى تم استقبالها عن طريق حملة طرق الأبواب التوعوية، وبلغت نسبة ١٪ بواقع (١٠٥) شكاوى، والبريد الإلكتروني (٥١) شكوى بحوالى ١٪ والفاكس (٢٠) شكوى بحوالى صفر٪، ووفقا للتوزيع الجغرافى بلغت نسبة الشكاوى الواردة لمكتب شكاوى القومى للمرأة المركزي القاهرة بنسبة ٦٩٫٢١٪ من إجمالى الشكاوى الواردة، أما بالنسبة لفروع المحافظات فبلغت نسبة الشكاوى الواردة حوالى ٧٩٫٣٠٪ من اجمالى الشكاوى.

فتاة شبرا يتيمة هجرها أخوها وتكفل جارها برعايتها وأنقذ المجلس قدمها من البتر



سيدة لجأت إلى المجلس لأنها تعاني من وجود ورم خبيث لديها وأجرت عملية زرع نخاع وتحتاج إلى أدوية ومصاريف علاج باهظة

مواقف حقيقية

ويتوقف سرد الأرقام والإحصاءات الدقيقة التي لا تكذب ولا تتجمل لنرصد قطرة من بحر الحالات الإنسانية التي يتلقاها المكتب على مدار اليوم، تقول عبد المنعم: من الحالات الإنسانية التى لا تنسى، أتذكر حينما توجهت شاكية إلى مكتب الشكاوى فرع المجلس القومى للمرأة بمحافظة القليوبية لإنقاذ فتاة كانت تحتاج إلى مساعدة عاجلة تبلغ من العمر ٣٥ عامًا تقطن بشبرا الخيمة وهي معاقة وتعيش بمفردها، وبالفحص تبين أنه نتيجة إصابتها بمرض السكري تسبب فى غرغرينا بالقدم محدثا لها إعاقة واضطراب حركي بالإضافة لضعف السمع، وتعيش بمفردها بمسكن غير آدمي، حيث توفى والداها وشقيقها، ولم يبق لها سوى شقيق واحد يصعب عليه التردد عليها باستمرار، ولا يوجد من يرعاها سوى أحد الجيران، وتحتاج إلى توفير دار رعاية متخصصة ملائمة لحالتها الصحية، وتم اتخاذ اللازم معها واستضافتها إحدى المؤسسات والتي قامت بالفحص الطبي المتكامل عليها وإجراء عملية لإنقاذ قدمها من البتر وتتم المتابعة والفحوصات الشاملة لها للاطمئنان عليها صحيا ونفسيا لكى يتم تأهيلها حتى تصبح عضوة فعالة فى المجتمع وقادرة على مواجهة الحياة مرة أخرى.

قصة أخرى من دفتر حكايات واقع مكتب الشكاوى بطلتها السيدة «د.م» والتي حضرت إلى مكتب شكاوى شمال سيناء، وتبين أنها تعاني من وجود ورم خبيث لديها وأجرت عملية زرع نخاع وتحتاج إلى أدوية ومصاريف علاج باهظة، وليس لديها مال وتحتاج المساعدة فى استكمال العلاج ومصاريف السفر، وتم إبلاغ مقررة الفرع لبحث سبل مساعدة الشاكية وتقديم الدعم لها وتم إعداد كشف بالحالة من قبل مقررة الفرع حيث تواصلت مع أحد رجال الأعمال الذى عرض دعمه المادى للسيدات المتضررات ماديا وتخصيص مبلغ شهري لهن.

ضحية المطرية

ضحية أخرى من ضحايا الظروف والأقدار تسطر قصتها بدفتر المواجع، حيث توجهت السيدة «ش. أ»، والتى تقيم بالمطرية، إلى مكتب شكاوى المرأة المركزي، لتحكي وهى تبكي بحرقة قائلة إن زوجها تشاجر معها ثم قام بإلقائها من شباك شقتهم بالدور الخامس وأصيبت بكسور وكدمات، وقامت والدة المتهم بأخذ أبناء الشاكية كوسيلة ضغط للتنازل عن المحضر، وتم على الفور تكليف محامى مكتب الشكاوى بالتواصل مع أهل الشاكية لمباشرة المحضر ورفع دعوى ضم الصغار، وصدر حكم وعند التنفيذ قام المدعى عليه بالامتناع عن التنفيذ بالقوة واستخدم الأسلحة البيضاء مهاجما المحامية والمُحضَر والأخصائية النفسية وبعد مماطلات متعددة نجح مكتب شكاوى المجلس القومى للمرأة بتنفيذ الحكم، وتم الحكم بحبس المتهم سنة مع الشغل والنفاذ وكفالة ١٠ آلاف جنيه، وهذه القصة توجد مئات من القصص التى تشبهها.



«باحط تعبي وشقايا والفكرة الحلوة في كل منتج»

بيدها الشقيانة الكريمة، تشير الأسطى مروة محمود إلى منتجاتها التى تتجاوز الأربعين منتجا، تعرض أغلبها في جناح معرض ديارنا بمارينا 5 بالساحل الشمالي، ما بين صوان وبوسترات لتقديم الطعام، وطاولات لتقديم القهوة الشاي، مرايات وتابلوهات، وأشكال لتقديم المسليات على هيئة نجمة أو هلال، وقواعد للأواني الساخنة أو البيتزا، وكلها مصنوعة يدويا.. ألوان وزخارف مبهجة، تزين شماعات مطعمة بقطع مشغولة من الكروشية، وأخرى مطعمة بقطع مشغولة بالغرزة السيناوية الشهيرة، على طريقة تنجيد الخشب «كابتونيه»، كلها في المعرض الذى يستمر حتى 25 أغسطس الجاري.

سارة الجمل

الأسطى مروة
صانعة الإبداع والأمل من قطع الخشب

مـروة نمـوذج ليـس للمـرأة فقـط، وإنما للشـخصية المصريـة، القـادرة على التحدى ومواجهـة الصعاب تغيير الواقـع للأفضل تفخر مروة بمنتجاتهـا، «مش بس باكون منتظـرة إن شـغلى يتباع، لكـن باكون منتظـرة أكثر دعوة الخير، لما الناس تستخدم منتجاتي، وتلاقيها متقنة وآمنة وبجـودة عاليـة، وترجع تاخد منـى منتجـات تانية، لأنى باحط فيها تعبى وشـقايا وأفكارى وكل حاجة حلوة جوايا بحب وثقة»، وتحب مروة لقب «الأسـطى النجارة»، وتعتبر نفسها واحدة من آلاف الأسر المنتجة، التى تفتح لهم وزارة التضامن الاجتماعي، باب الرزق الكريم من بوابة «ديارنا»، المعرض الذى تؤكد أنه كان بالنسـبة لها مدرسـة، ولازال، وتفخر دائما بأن تروى قصتها معه ومع حرفة «النجارة».

تدريب يحارب الفقر

علاقة الثلاثينية «مروة» بالنجارة بدأت فى ٢٠١٥، حين قادت المهندسـة سـامية مصطفى، رئيس لجنة المشـاريع الحرفيـة بمحافظـة الإسـكندرية، ورئيـس فـرع المجلس القومـى للمحافظة وقتها، دورات تدريبية لسـيدات قرية «باب العبيد» التابعة لمنطقة أبيس ٨ بحى محرم بيه بوسط الإسكندرية ، بدعم من نادى ليونز لمكافحة الفقر بالقرية.

مـن بـين قوافـل تدريب نسـاء القريـة علـى الخياطة وصناعة السـجاد والتطريز ومنتجات الخرز والكورشـيه وغيرها، جاء نصيب مروة فى التدرب على أعمال النجارة ضمـن ١٥ سـيدة أخـرى، وعندما تفوقت فيهـا، اختيرت لتكون مدربة للأخريات.

من باب العبيد إلى الأحرار

بعـد عـام مـن التـدرب والتدريـب، كانـت مـروة قـد اسـتطاعت أن تصنع بعض المنتجات الخشـبية البسيطة، صوانى التقديم بمقاسات مختلفة، صناديق لحفظ الفوط أو الشرابات أو للعب الأطفال، براويز لمرايات، «بوسترات» أو قوالب لتقديم الطعام، وغيرها.

مدرسة معارض ديارنا

لـم تكتف مروة بما تعلمتـه من مبادئ النجارة ومعارض الإسـكندرية، بل كانت تذهب إلى ورش النجارة تحاول أن تسأل عن بعض التفاصيل التى تنقصها، وتذهب خصيصا إلى أسـواق المنشـية، التى تبيع صوانى التقديم المستوردة والأخرى المحلية، لتشترى منها ما يعجبها، وتفككه وتعرف مكوناتـه وطريقة صنعه، لكى تصنـع منتجا مميزا أفضل من المتاح فى الأسواق، لكى يعجب الناس.

لـم يمر وقت طويـل، حتى وجدت مروة اسـمها مدرجًا ضمن المشاركين فى معرض ديارنا بالإسكندرية.

تعلمت الكلام وطريقة الوقفة

لم تسـاهم معـارض ديارنـا فقط فى تطويـر منتجات الأسـطى مـروة، بـل فتحـت لهـا أبـواب التسـويق فـى المحافظات التى اشـتركت فى معارضهـا، «ديارنا فتح لى طريـق إنى أشـوف حاجـات وأتعرف على نـاس وثقافات عمـرى مـا كنت هاعرفهـا، اتعلمت من المشـرفين طريقة الكلام وإزاى أقف وأنا واثقة من نفسـي، ماكنتش باعرف اتكلم باللباقة اللـى الناس محتاجاها، باحس إنى باتعامل من قلوب قلبها عليّ».

تسـاعد مروة فى ورشتها ١٧ سيدة، يتعلمن ويعملن فى مرحلة «خدمة الخشب».

شماعات خشب وكروشيه

٤٠ منتجـا، هو عدد المنتجات الـذى وصلت إليه مروة، مابـين صوانى، وطرابيزات وعلـب مناديل، وكوفى كورنر، وعليقات وقواعد للأوانى السـاخنة، وصوانى تقديم بيتزا ومعجنات، وأوان للتسـالي، صينية للمقبلات، وشماعات، «أغير من الشـماعة التقليدية اللى بتيجى مع غرفة النوم، باعمـل شـماعة توضع فـى مدخـل البيـت للجواكيت أو المفاتيـح، وزودت عليهـا قطع كروشـيه طلبتها من زميلتى فى معرض ديارنا، ونجدت الخشـب بطريقـة الكبوتينيه، عشان أثبت التريكو داخل التنجيد، ولاقت اعجاب الناس، وكلها اتباعت».

ومثل الشـماعة المطعمة بقطع الكروشيه، صنعت مروة شـماعات مطعمة بتطريز سـيناوي، بالتعاون مع سيدات من سـيناء «بافرغ الخشـب الأول، وأنجـده بقطعة قماش قطيفة، أحشـيها بالفايبر القليل مع قطعة اسـفنج رفيعة، وأثبـت التطريز السـيناوى بالخيط، وأثبـت القطعة كلها باللاصـق السـيلكون والدبابيس، وبأقول للناس ده شـغل بنات وستات من سيناء، بنشترك كلنا عشان نطلع القطعة دى».

تديـن مـروة لـزوار معـرض ديارنـا لأن تعليقاتهـم وملاحظاتهـم تجعلها تفكر دائما فى تطوير منتجاتها، «لما شفت منتجات ديارنا كلها متقنة وعالية الجودة وفيها أفكار جديدة كل مرة، صممت إنى مش لازم أقل عن المستوى ده، وبافـرح لما زائرين كتير يصوروا الكارت بتاعى مع شـغلي، ويقولوا لى عشان ما ننساش الاسم، وفيه زائرين قالوا لى اعملى زخارف فى التابلوهات والمرايات زى الصوانى، ولما عملتها فعلا حازت على إعجاب الناس واشتروها».

لازالـت مروة تفكر فى الاسـم «الماركـة» الذى يجب أن توقع به منتجاتها، لتتميز عن باقى منتجات الأسر المنتجة، وباقى المنتجات فى السـوق لكى تحمـل العلامة المصرية، لكـن لـم تختـره بعد، كمـا لم تحـدد طريقـة وضعه، هل سيكون بالحفر أم بالحرق على المنتج «هجرب».

الثمانيـة آلاف جنيـه التى بدأت بها مشـروعها قبل ٥ أو ٤ سـنوات، أصبحـت الآن ٤٠ ألفـا، وأصبح دخل مروة وزوجها لايقل شهريا عن ٧ أو ٨ آلاف جنيه، بالاضافة إلى السيدات اللاتى يعملن معها، وتحلم بأن تكبر ورشتها أكثر وأكثـر وأن تعلم الكثيرات والكثيرين، «السـتات فى قريتى اللى كانوا مسـتغربين إنى باشتغل فى النجارة، وإنها مهنة رجالة، دلوقت بيقولوا لي: نفسنا نكون زيك».

تعيش الفنانة صابرين هذه الأيام حالة من النشاط الفني، بعد تعاقدها على تصوير أكثر من عمل درامي مميز سواء للسينما أو التليفزيون، فضلاً عن ردود الأفعال الإيجابية من النقاد والجمهور على أدائها لشخصية سيدة من عالم الجن و«العفاريت» من خلال فيلم «النمس والإنس» مع النجم الكوميدي محمد هنيدي.



صابرين: سيدة الجن أعادت اكتشافي و«عروستي» مفاجأة

قالت «صابرين»، إنها تعتبر دورها فى هذا الفيلم، بمثابة إعادة اكتشاف لها على شاشة السينما التى لم تكن محظوظة فيها تمامًا، كمثل حظها فى الدراما التليفزيونية والمسرح الاستعراضي، لافتة إلى سعادتها بالعمل مع المخرج العبقرى شريف عرفة، والذى يجيد التعامل مع ممثليه ويعطيهم الفرصة لتقديم أفضل ما عندهم، ويتمتع برؤية مختلفة وله بصمة خاصة ومميزة فى كل عمل يقدمه على الشاشة.

وأشارت إلى أن جودة العمل الفنى بشكل عام وتقديم أعمال سينمائية تحترم عقول الناس وترتقى بها هو محور اهتمامها، لافتة إلى أنها تجسد فى «النمس والإنس» شخصية سيدة من عشيرة الجن، وتورط الفنان محمد هنيدى فى العديد من المصائب، وذلك فى إطار كوميدى.

وأوضحت أن تركيبة الدور وبعده النفسى هو ما يجذبها بشكل عام، وليس العوامل الجمالية الخاصة به، مشيرة إلى أنها تفضل الأدوار الصعبة التى تحتوى على مساحة تمثيل كبيرة تسمح لها بإخراج قدراتها الفنية.

وعن المواقف الصعبة التى واجهتها خلال تصوير الفيلم، كشفت «صابرين»، أن من أصعب الأشياء التى كانت تواجهها فى الشخصية التى تجسدها فى الفيلم هى وضع المكياج، حيث كانت تضع ٥ رموش فوق بعضها خلال المشهد الواحد لأنها من عالم النمس.

وأضافت أنها سعيدة للغاية بمشاركتها كضيفة شرف فى فيلم «٢٠٠ جنيه»، والذى يقوم ببطولته لأول مرة معًا فى السينما منذ فترة طويلة كوكبة كبيرة من النجمات والنجوم، ومنهم إسعاد يونس، هانى رمزى، أحمد رزق، ليلى علوى، مى سليم، خالد الصاوى، غادة عادل، دينا فؤاد، ملك قورة، أحمد آدم، أحمد السعدنى، محمود البزاوى، بيومى فؤاد، محمود حافظ، نهى صالح، وضيف الشرف أحمد السقا وهو من تأليف أحمد عبد الله وإخراج محمد أمين.

ومن ناحية أخرى، تستكمل صابرين تصوير مشاهدها فى حكايتها «واحد فى المية» من مسلسل «زى القمر»، الذى انطلق تصويره منذ أيام فى منطقة نزلة السمان، وجمعت المشاهد الأولى بينها وبين الفنان مدحت صاح والفنانة عفاف شعيب، من تأليف فداء الشندويلى وإخراج أحمد شفيق، حيث تظهر لأول مرة فى دور كفيفة خلال أحداث المسلسل وتبرز فى تلك الحكاية الحالة الإنسانية التى يعيشها المكفوفون فى الحياة.

يذكر أن الموسم الأول من مسلسل «زى القمر» شهد عرض حكايات «حتة منى» بطولة إلهام شاهين وأحمد وفيق وإيناس كامل وإخراج حسام علي، و«مش هنفرح بيكى» بطولة جومانا مراد وعباس أبو الحسن وإخراج محمد عبد الرحمن حماقى، و«ست الهوانم» بطولة ليلى علوى ومجدى كامل وإخراج طارق رفعت.

وعن أعمالها الجديدة.. قالت: «أشارك خلال الفترة الحالية فى عملين أحدهما سينمائى والآخر درامي، وأقدم خلال كل عمل شخصية مختلفة عن الأخرى، وهو ما يحقق لى فرصة كبيرة للتمرد على الأدوار التى اعتاد الجمهور على أن يشاهدنى فيها، ويثبت قدرتى كممثلة على تجسيد أكثر من شخصية والفصل بينهم فى نفس الوقت.

وأضافت: «العمل الأول هو مسلسل «حلم»، وبدأ تصوير مشاهده الأولى مع بداية شهر يوليو الماضى فى منطقة خان الخليلى التى تدور فيها معظم الأحداث، وأجسد من خلاله شخصية امرأة عاملة ولديها مصنع وتعول شقيقاتها، والمسلسل ينتمى لنوعية مسلسلات الـ ٤٥ حلقة، ويعتمد على البطولة الجماعية لعدة نجوم.

وفى النهاية، تقول صابرين مخاطبة الجمهور: «انتظروا منى مفاجأة أخرى بعد دورى فى فيلم «النمس والإنس».

مسلسل عالمي عن «ريا وسكينة»

مريم نعوم تشارك فى كتابته مع سيناريست فائز بالأوسكار

اختارت الشركة المنتجة للمسلسل العالمى «جرائم الإسكندرية» السيناريست مريم نعوم للمشاركة فى كتابة سيناريو العمل بالتعاون مع المخرج والسيناريست العالمى الحائز على جائزة الأوسكار «تيرى جورج»، لتصبح مريم أول كاتبة مصرية تصل للعالمية.

تدور أحداث المسلسل فى الإسكندرية عام ١٩٢٠، عندما كانت مصر تحت الحكم البريطاني، وهو يروى القصة الحقيقية للأختين ريا وسكينة، اللتين سبق تجسيد قصة حياتهما فى أكثر من فيلم ومسلسل ومسرحية شهيرة شاركت فى بطولتها العملاقتان شادية وسهير البابلي، ويشكل الجزء الأول من سلسلة مختارات ترتكز على الجريمة الحقيقية فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتدور أحداثها فى حقبات ومواقع مختلفة فى العالم العربي.

وقالت الشركة المنتجة فى حيثيات اختيارها لمريم نعوم، إن فيلمها «واحد صفر»، والذى حصد منذ عدة سنوات خمسين جائزة دولية وإقليمية، فضلاً عن سعيها من خلال أعمالها التليفزيونية لتغيير الطريقة التى يُنظر بها إلى المرأة فى الوطن العربى محفزًا رئيسيًا لها على مدار مسيرتها المهنية، إلى جانب العديد من حملات النشاط الاجتماعى التى أطلقتها، مما أكسبها تقدير هيئة الأمم المتحدة للمرأة فى مصر فى اليوم الدولى للمرأة عام ٢٠١٦.

وقال تيرى جورج: «أتطلع إلى التعاون مع فريق دولى بحق من المنتجين ورواة القصص الموهوبين للتحقيق فى القصة الحقيقية المبهرة للشقيقتين ريا وسكينة».

والذى منه

المتابع لتاريخ السينما حتماً سوف يتوقف عند فيلمين من تجارب السنوات الأولى، فيلم (خاتم سليمان)، وفيلم (الباشكاتب)

أنتج فوزى منيب عام ١٩٢٢ فيلم خاتم سليمان (فيلم قصير صامت) لعب منيب بطولته من إخراج ليونالارتشى، وتصوير الفيزى اورفانيللى، (مصور إيطالى الأصل كان مقيماً فى مصر)، اعتمد الفيلم، كما هو واضح (تيمة خاتم سليمان)، وهى تيمة من الخيال الشعبى المستوحى من الإيمان بقدرات نبى الله سليمان (فى السيطرة على الجن)..حكاياتها كلها تحكى عن حلم الثراء وتتحدث عن المعنى الحقيقى للمال...

فى فيلم خاتم سليمان من يحصل على الخاتم يتحقق له ما لا يريد!

قد يجوز أن تتصور أن الفيلم يعكس مشاعر الإحباط التى كانت تملأ الشارع لمراوغة الإنجليز رفضا لمطالب الوفد بقيادة سعد باشا وحق مصر فى الاستقلال وشعور البسطاء، بأن الأمر يحتاج أن تمتلك مصر خاتم سليمان

وقدم المخرج محمد بيومى فى نفس العام فيلم الباشكاتب، عن موظف يقع فى غرام راقصة فيختلس ويدخل السجن كان بالفيلم أول ظهور لفساد الموظفين.

الفيلم الأول ظهرت فيه حيلة إسقاط (حالة سياسية فى حدوتة تراثية خيالية). وهو إسلوب انتهجته السينما لسنوات لتتفادى مقص الرقيب ومازال...

الفيلم الثانى كان بدايات موقف مجتمعى سلبى ضد الراقصات ظهر فى السينما (يرى أنهن باب شر وخراب بيوت)

هذا الموقف مازال مستمراً فى أفلام السينما المصرية حتى اليوم

(الفيلم تكلف ١٠٠ جنيه مصرى)، وكانت وقتها ثروة!

وهناك فيلم ثالث، تظهر فى تجربته جنوح السينما فى التجارب الأولى (للقيام بدور الصحيفة)

فيلم (فى بلاد توت عنخ أمون) ظهر عام ١٩٢٣ (اكتشاف الأثرى كارتر للمقبرة الذى هز العالم وكان قبل ظهور الفيلم بشهور).

الفيلم مدته ٨٠ دقيقة

محمد ناصر العمدة





محمود عبد الشكور



«الإنس والنمس».. من المحاكاة الساخرة إلى الهزار الساذج

تثير تجارب شريف عرفة الأخيرة كثيرا من الاهتمام، لأنه يحاول أن يقدم في كل مرة نوعا مختلفا من الأفلام: فمن هذا المزيج التاريخي الرسمي والشعبي في فيلم «الكنز» بجزءيه، ومن الفيلم الحربي «الممر»، انتقل عرفة في فيلمه الجديد «الإنس والنمس»، الذي قام أيضا بكتابته وإخراجه، وأسند بطولته الى محمد هنيدي»، إلى شكل أقرب إلى المحاكاة الساخرة (البارودي) لأفلام الرعب والعفاريت، ولكن التجربة جاءت مضطربة ومشوشة، فأحيانا نجد أجزاء من هذه المحاكاة، ولكن بصورة أقرب الى الهزار الساذج، وأحيانا تقترب من شكل الفانتازيا، ولكن تقتحم الفيلم مشاهد كوميديا اجتماعية معاصرة، وهناك مشاهد أخرى تذكرنا بعالم أفلام ديزني، خليط عجيب متنافر يبتعد عن الانسجام، من مخرج يعرف تماما طبيعة أنواع الدراما، وأنواع الأفلام، يضاف إلى ذلك أن أسلحة عرفة في الفيلم وهي الخيال والإضحاك والإبهار، كانت تقليدية تماما، وزاد من المشاكل بعض الثغرات في السيناريو، الذي اشترك عرفة أيضا في كتابته مع كريم حسن بشير.

قدمت السينما المصرية عالم الجن والعفاريت فى أفلام كثيرة من «عفريتة هانم»، وهو كوميديا غنائية، الى «الإنس والجن»، الذي قدم معالجة جادة لعالم الجن من الناحية الإجتماعية والدينية، وصولا الى فيلم «التعويذة»، الذي استخدم الشكل الغرائبي والشعبي لعالم الجن للإسقاط السياسي، أما «الإنس والنمس» فلا أعتقد أنه يريد ان يقول أي شيء سوى البحث عن إمكانيات الهزار، ولا أقول الكوميديا، فى علاقة الإنسان بالجان، وهو يفتتح أحداثه بكلام مباشرة يقوله هنيدي للجمهور، بأن يطلب منهم الإستعداد للمغامرة، ثم يغلق الباب خلفه، فيسود الظلام.

لابأس أبدا فى السخرية من دراما العفاريت، ولكن الخلطة لم تكن متقنة: البداية عادية بظهور تحسين الشبراوي (هنيدي) فى عمله فى بيت الأشباح فى مدينة الملاهي، التي يحاولون الحصول على ترخيص لها، ثم نقترب من كوميديا الواقع أكثر فى منزله وأسرته الكبيرة، التي تتزاحم على الحمام، ويظهر اهتمام تحسين بالبحث عن ترخيص لمتجر خاص بالأسرة، بخلاف البحث عن ترخيص للماهي (!!) وفجأة تنقلب أجواء الفيلم بحادثة مفتعلة فى الشوارع يقوم فيها تحسين بإنقاذ الفتاة الجميلة نارمين (منة شلبي) من سيارة، وهو لا يعرف أنها عفريتة من عائلة النمس العفاريتية!

المدهش فعلا أن أجواء الفانتازيا الكاملة فى قصر العفاريت حيث عائلة نارمين المكونة من خالها (عمرو عبد الجليل)، وأمها (صابرين) وابن خالها الطفل، لن تستمر على طول الفيلم، لأن تحسين سيعود أكثر من مرة الى بيته، ثم يرجع فى كل مرة إلى القصر، وكأنه فى نزهة، لا دهشة ولا غرابة، أما الخيال فى القصر فهو عادي، وخدع الجرافيك لا تعدنا بشيء استثنائي، ورغم أننا نسخر من عالم الجان بالأساس، ولكن لا مانع من أن يظهر زومبي فى القصر الملعون، أما الأكثر غرابة فهو غموض سبب إصرار الجان على أن تحمل ناريمان من الإنسي تحسين، ثم تصر على قتله، لقد اعتقد عرفة أن الفانتازيا لا تحتاج الى منطق على الإطلاق، وإنما تعتمد على فكرة «أهو كدة وخلاص»، وبسبب هذا الاعتقاد حدثت فوضى حقيقية فى تحديد أسباب اتصال العفاريت بالبشر، أصبح السؤال الذي لا إجابة له هو : لماذا تتجب العفاريت أصلا من البشر وهي كائنات خارقة القدرات؟ ثم لماذا تقتل الناس بعد الإنجاب؟

لابأس أبدا فى السخرية من دراما العفاريت ولكن الخلطة لم تكن متقنة

لا جدوى من أي سؤال، المهم الهزار، والمهم أن نضحك مع معركة بين زعيم العفاريت، وغريمه (بيومي فؤاد)، الذي يحبسونه فى زجاجة، والمهم أن يظهر فجأة والد تحسين (شريف دسوقي) ليحرض ابنه على الانتقام من الجان، ثم يظهر صلاح عبد الله فى دور جعفر، أو الشيخ الذي يمنح تحسين تعويذة الانتقام من الجان، والأغرب أن يتعاطف الطفل العفريت مع تحسين فى تدمير عالم العفاريت، أليست فانتازيا بقى وكل سنة وأنت طيب؟

هنا مشكلة حقيقية، سواء فى فهم طبيعة الفانتازيا، التي تعني خلق منطق مواز وليس إلغاء المنطق تماما، أو سواء فى مزج أشكال مختلفة فى عالم الرعب، فالجان يختلف عن الزومبي، وكوميديا الرعب تختلف عن كوميديا ديزني، والمحاكاة الساخرة ليست هي الهزار ، والتريقة على الفبركة فى أفلام العفاريت، لا تعني أن تقوم أنت شخصيا بالفبركة، فكأنك تقوم بما سخرت منه من قبل.

أعتقد أن ما شاهدناه لا يعادل طموح عرفة، حتى أداء الممثلين، وعلى رأسهم هنيدي، بدا فاترا وعاديا، رغم أن هنيدي هو أفضلهم جميعا، أما عودة عرفة للتعاون بعد غياب مع مودي الإمام كمؤلف للموسيقى التصويرية، وعاطف عوض كمصمم للرقصات، فلم تكن أيضا على مستوى التوقعات، وإن حاول مودي خلق إيفيهات موسيقية ضاحكة كما فى رقصة الحب.

«الإنس والنمس» ضربة طائشة رغم بعض الضحك والقليل من الخيال

ربما كان ديكور باسل حسام هو العنصر الأكثر تميزا، بينما ذكرتنا الملابس والباروكات والذقون المفتعلة، بعالم حلقات «ألف ليلة وليلة» التقليدي فى التليفزيون المصري، فى سنوات الثمانينيات البائسة.

«الإنس والنمس» ضربة طائشة رغم بعض الضحك، والقليل من الخيال، ولكن الفيلم بدا مثل نكتة تقول إن الجن لن يهزم الإنس حتى لو كان ممثل البشر فى الحكاية هو أهبلهم، ولعل الفيلم نفسه يشارك بطله أيضا هذه الصفة الساخرة.

#الجمهورية_الجديدة



زواج نيللي كريم يثير الجدل بسبب فارق السن

احتفلت الفنانة نيللي كريم الأسبوع الماضي بزواجها من لاعب الاسكواش الدولي السابق هشام عاشور، وبعد زواجهما اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بالحديث عن الفارق العمري بين الثنائي، خاصة أنه الزواج الأول لـ «عاشور»، في حين مرت نيللى بأكثر من تجربة زواج انتهت بالطلاق.

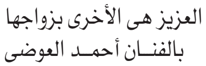
سارة رفعت

يحفل تاريخ الوسط الفنى بنجمات ارتبطن برجال أصغر منهن عمرًا، وعلى رأسهن الفنانة الراحلة صباح التى تزوجت من فادى لبنان الذى كان يصغرها بـ ٢٥ عامًا، واستمر زواجهما ١٨ سنة، كذلك، تزوجت الفنانة الراحلة تحية كاريوكا أكثر من مرة برجال يصغرونها سنًا، كما تزوجت الراقصة نجوى فؤاد من الفنان الراحل عماد عبد الحليم والذى كان يصغرها بنحو عشرين سنة، وكذلك فعلت الفنانة سمية الخشاب بزواجها بالمطرب أحمد سعد الذى لم يستمر طويلا، والمطربة أنغام التى تزوجت أكثر من مرة برجال أصغر سنًا منها، وتعيش النجمة الكبيرة يسرا تجربة زواج ناجحة منذ سنوات مع رجل الأعمال خالد سليم ويصغرها بأكثر من ١٥ سنة.

ورغم اعتراف الجميع بأن اختيار الزوج والزوجة من أهم الحريات الشخصية للإنسان، إلا أن زواج الفنانات برجال أصغر منهن عمرًا، كان يُواجه دائمًا بحملات من النقد والسخرية، ومن أشهر تلك الحملات وأكثرها قسوة، تلك التى أعقبت زواج المطربة والممثلة مى كساب بنجم المهرجانات «أوكا»، والتى أثارت حالة كبيرة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعى أغلبها ينتقد ويتعجب من العلاقة بسبب الفارق العلمى والاجتماعى والثقافى بينهما، لأن مى كساب تخرجت فى كلية التربية الموسيقية وغنت فى الأوبرا، فى حين أن أوكا، عضو فريق ٨٪ الذى ينتمى لأغانى المهرجانات الشعبية، لم يكمل تعليمه بعد الصف الثالث الثانوى فى السياحة والفنادق، وكذلك كان فارق السن بين الاثنين سببًا فى السخرية والدهشة لأن مى تكبر زوجها بحوالى ٩ سنوات.

واعترفت مى بأنها رفضت فى البداية هذه العلاقة بسبب الفارق العمرى بينهما وخوفها من الانتقادات التى ستلاحق هذه العلاقة ونظرة المجتمع لها كفنانة، إلا أنها اكتشفت بعد تعاملها مع المطرب الشعبى أنه نجح فى احتوائها خاصة مع وجود عامل حب الموسيقى المشترك بينهما، كما اعترفت بدور أسرته فى إقناعها بالزواج منه.

كما أثارت الجدل الفنانة ياسمين عبد العزيز هى الأخرى بزواجها بالفنان أحمد العوضى





الشناوي: استباحة «السوشيال ميديا» للحياة الخاصة للفنانين منتهى «العك»

وقصة الحب الكبيرة التى نشأت بينهما بعد طلاقها وانفصالها عن رجل الأعمال أحمد حلاوة، ورغم أنها تكبره بـ ٧ سنوات وربما أكثر ولديها أولاد من زوجها الأول، إلا أنهما يبدوان متوافقين كثيرا، خاصة بعد أزمتها الصحية التى تعرضت لها مؤخرًا والتى أظهرت مدى حب وعشق العوضى لها وتمسكه بها.

وينتقد الناقد الفنى طارق الشناوي، استباحة مواقع التواصل الاجتماعى للحياة الخاصة للفنانين، قائلا: «بلغت سطوة (السوشيال ميديا) على دقائق حياة المشاهير، أن الكل صار عليه واجب قومى مقدس أن يشرح للجمهور لماذا فعلت هذا أو لم أفعل ذاك، وما دوافعى فى هذا وذاك».

ويتابع: أغلب نجومنا سلموا أنفسهم- تسليم أهالى- لسطوة (السوشيال ميديا)، وما الذى سوف يقوله الناس عنهم صار هو الكابوس الذى يقض مضاجعهم، نيللى كريم قررت مثلا عقد قرانها بعد أن أرجأته ٧٢ ساعة للمشاركة فى الحداد، أى نجم سيحضر أو لا يحضر عليه أن يكتب على صفحته الأسباب فى الحالتين.

وفى النهاية يتساءل الشناوى: «ما كل هذا العك الذى صرنا نعيش فيه، ونحن لا نكف فى كل أحاديثنا عن ترديد (دع الخلق للخالق)، بينما واقعيًا لم نترك شيئًا للخلق إلا وحشرنا أنفنا فيه!



كلام فى الفن



الكورونا وفلوس السينما

بشهادة منظمة الصحة العالمية وغيرها من المؤسسات الدولية سواء الطبية أو الاقتصادية، تعتبر مصر من أنجح الدول فى التعامل مع فيروس كورونا، وهو ما انعكس على الكثير من القطاعات التى حققت نموًا ملحوظًا خلال الفترة الأخيرة رغم ظروف الجائحة، ومن بينها قطاع السياحة ويجب أن تنعكس كذلك على قطاع السينما خاصة ما يتعلق بتصوير الأعمال الأجنبية فى مصر.

فالتاريخ يؤكد أن السينما المصرية، كانت منذ نشأتها فى بدايات القرن الماضى هى مصدر الدخل الثانى للدولة بعد القطن، وتستطيع أن تعود كذلك من جديد، لو نجحنا فى استثمار آثارنا التاريخية العريقة وإمكاناتنا الفنية والحضارية المبهرة ومواقع التصوير الساحرة فى كل بقاع بلدنا، بحيث تشكل مصدرًا مهمًا للدخل ليس فقط من السياحة، لكن أيضًا من صناعة السينما الأجنبية التى تحقق للغرب مليار دولار سنويًا، بينما لا تحقق لنا واحدًا على مائة من هذا المبلغ بسبب تعقيدات الروتين والبيروقراطية.

والحقيقة أن المشكلة كبيرة جدًا وهناك جهات كثيرة مسئولة عنها، وهى أكبر من أى مؤسسة تتبنى مشروعًا جديدًا لتغيير النظام الموجود حاليًا، فلابد من إعادة النظر فى مفهوم التعامل الرقابى، خاصة أنه لو لم يتم تصوير أى فيلم أجنبى فى مصر فسوف يتم تصويره فى أى بلد آخر وستكون مصر هى الخاسرة الوحيدة.

وأهم المعوقات أمام تدفق الأعمال الأجنبية السينمائية للتصوير فى مصر هى الجمارك التى تصر على تحصيل رسوم ضخمة على المعدات التى يدخل بها فريق العمل فى الفيلم الأجنبى، مع أن هذه المعدات والأجهزة ستخرج مرة أخرى، ولن يحل مثل هذه المشكلات ويقضى على تلك المعوقات سوى تدخل السلطة العليا فى الدولة.

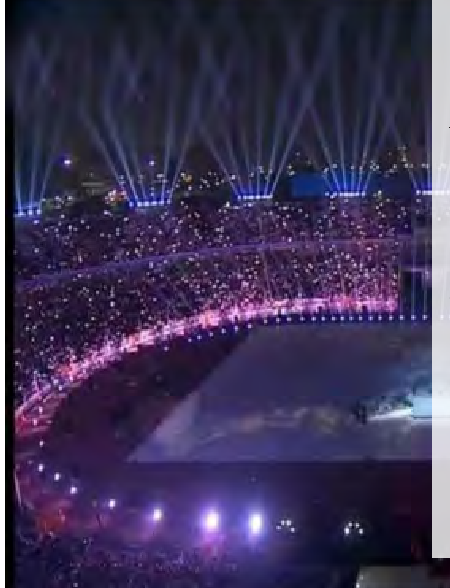
ففى المغرب على سبيل المثال يوجد اهتمام على أعلى مستوى بهذه الصناعة، والملك شخصيًا يباشر بنفسه تذليل أى عقبات، ويلتقى مع النجوم الأجانب من أجل اجتذاب السياحة وبهذا استطاعت المغرب أن تحقق دخلا يقترب من مليار دولار سنويًا، بينما لا تجنى مصر من تلك الصناعة أكثر من مليونى دولار فقط فى العام.

والمطلوب هو إنشاء إدارة واحدة تابعة لوزارة الثقافة أو الإعلام تكون مسئولة عن تذليل كل تلك العقبات، ولا سيما مدينة الإنتاج الإعلامى لأنها الجهة الأقرب والأنسب لأن تكون مسئولة عن ذلك.

وأولى مهام تلك الإدارة هى التعاون مع أى جهة محترمة تريد تصوير أعمالها فى مصر، مع ضرورة التفرقة بين نوعين من المشاريع الفنية الأجنبية، الأول منها يأتى عن طريق شركات الإنتاج الكبيرة والمعروفة والمحترمة، بينما يأتى الثانى عن طريق مغامرين أجانب، ويجب أن تضم تلك الإدارة خبراء يستطيعون التفرقة بين النوعين، حتى لا نفاجأ بتصوير أفلام أجنبية تسىء إلى مصر وصورتها وحضارتها على أرضنا كما حدث من قبل.

محمد رفعت





● هوس الجماهير المصرية بمسابقة الأولمبياد، التى انتهت منذ أيام والانبهار بتنظيم طوكيو، دفع البعض إلى التساؤل «لماذا لا تنظم مصر الأولمبياد؟»

● التساؤل صار شائعة انتشرت فى أوساط السوشيال ميديا وغيرها من المواقع الإلكترونية عن طلب القاهرة تنظيم أولمبياد 2036. ولماذا لا تنظم مصر دورة الألعاب الأولمبية؟

محمد وديع

حلم بدأ فى النصف الأول من القرن الماضي..

أولمبياد القاهرة

TOKYO 2020

منذ سنوات، تحلم مصر بإمكانية استضافة الألعاب الأولمبية بالقاهرة لتكون أول مدينة عربية تنظم أضخم حدث رياضى فى العالم.

ومع النهضة فى البنية التحتية التى تشهدها البلاد، والانطلاق إلى الجمهورية الجديدة، مكللة بإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، زاد الطموح المصرى لتحقيق هذا الحلم فى المدينة التى تبنى على مقربة من القاهرة.

قبل أن تقفز إلى ذهن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فكرة إنشاء ستاد أوليمبى ضخم فى القاهرة ضمن مساعيه لإمكانية استضافة العاصمة لأحداث رياضية ضخمة فى حجم الألعاب الأولمبية، كان محمد طاهر باشا صاحب فكرة دورة ألعاب دول البحر المتوسط ورئيس الهيئة الأهلية للرياضة البدنية فيما بعد، قد طرح فكرة إنشاء ملعب أوليمبى بمضمار لألعاب القوى فى القاهرة ليناسب مكانة مصر فى محيطها الإقليمي.

سامى شرف، السكرتير الشخصى للمعلومات للرئيس جمال عبد الناصر، كشف فى أحد فصول كتابه سنوات وأيام مع جمال عبد الناصر، أن الرئيس عبد الناصر كان يحلم ببناء ستاد رياضى ضخم رغبة فى تنظيم دورة للألعاب الأولمبية، واستعان فى ذلك بالمهندس أحمد الدمرداش تونى لوضع التصاميم وبدء البناء فى قطعة الأرض الصحراوية التى تم تخصيصها لذلك فى مدينة نصر، وأن الدمرداش استعان بالمهندس الألمانى فرانز مارش مصمم ستاد برلين الأوليمبى لتصميم ستاد القاهرة والذى جاء تصميمه متقاربًا لحد كبير مع ستاد برلين، حيث لم تستخدم أعمدة الخرسانة فى البناء بل تم حفر الأرض وصخورها وبناء نصف الملعب تحت الأرض وتحميل الجزء العلوى عليه.

تجديد الفكرة

تصريحات الرئيس السيسي كانت واضحة عقب تنظيم كأس العالم لكرة اليد فى مصر «مصر تستطيع استضافة أى حدث عالمى» وهذا تأكيد قدرتنا، ومصر تنشئ مدينة مصر الأولمبية فى العاصمة الإدارية وهى تشمل جميع المنشآت والتسهيلات والفنادق التى يمكن من خلالها تنظيم دورة أولمبية، بخلاف الخبرات الموجودة لدينا حاليا والطرق والمتطوعين وكل هذه المقدمات تؤدى إلى أنه «نعم نحن نستطيع».

أكد وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي، أن «مصر قادرة على استضافة دورة الألعاب الأولمبية بشكل أكثر من رائع»، مستشهدًا بنجاح البلاد فى تنظيم عدة بطولات دولية وقارية من قبل.

وأضاف أن مصر يمكنها تنظيم الأولمبياد بصورة رائعة، بالاعتماد على المدينة الأولمبية الجديدة فى العاصمة الإدارية، مع تطور البنية التحتية للطرق والمواصلات بالقاهرة، وتوفر الأماكن السياحية والأثرية والفنادق.

ويرى المتحدث الرسمى لوزارة الشباب الرياضة د. محمد فوزي، أن «مصر ستتمكن من استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لاحقا»، حيث إن لديها مدينة أولمبية متكاملة طور الإنشاء، مضيفا أن «مصر لديها أكبر وأفضل منشأة رياضية فى الشرق الأوسط، وهى مدينة مصر الأولمبية التى يتم العمل على الانتهاء منها فى العاصمة الإدارية الجديدة».

وقال إن، «فى مدينة مصر الأولمبية الجديدة التى تدخل فى نطاق القاهرة، لدينا ملعب كرة قدم يتسع لـ ٩٠ ألف متفرج، ومجمع سباحة على أعلى مستوى عالمى وملاعب تنس و٣ صالات مغطاة سعة الواحدة منها ١٥ ألف متفرج، بالإضافة إلى فنادق الرياضيين، مضيفا: نعيش طفرة رياضية فى مصر فى آخر ٧ سنوات، منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي مقاليد الحكم، لأنه يعتبر الرياضة ضمن نطاق الأمن القومي، لذلك وجّه بالعمل على تطوير المنشآت الرياضية والبنية التحتية.

عبد الناصر كان يحلم ببناء ستاد رياضى ضخم رغبة فى تنظيم دورة للألعاب الأولمبية

الرئيس السيسى عقب تنظيم كأس العالم لكرة اليد «مصر تستطيع استضافة أى حدث عالمى»

فى أغلب الحالات، تزيد التكلفة الفعلية لتنظيم الأولمبياد أضعاف المبالغ التى يتم الإعلان عنها خلال فترات التحضير.

تقول دراسة بريطانية، أجراها باحثون فى جامعة أوكسفورد، إن كل الدورات الأولمبية منذ عام ١٩٦٠ تجاوزت الميزانية بمتوسط ١٧٢ فى المائة من الموازنة الأصلية، والتى تعد أعلى نسبة مسجلة فى هذا النوع من المشاريع العملاقة.

أدى عزوف الدول عن التقدم لتنظيم دورة الألعاب الأولمبية عام ٢٠١٦، إلى تغيير العديد من سياسات استضافة الأولمبياد، حيث أصبح تمويل كل ما يخص تشغيل الألعاب وتنظيمها يتم من عوائد الدورة، كبيع التذاكر والرعاية والبث التليفزيوني، بالإضافة إلى مساهمة من اللجنة الأولمبية الدولية.

وأصبحت الدول المنظمة تتحمل فقط تكاليف البنية التحتية والرعاية الصحية للزوار واللاعبين.

وبالرغم من كل هذه التكاليف، ما زالت بعض البلاد تجد أن استضافة حدث بحجم الأولمبياد نافع من عدة أوجه، منها خلق فرص عمل وتنشيط السياحة، وكذلك تصنيف المدينة كبقعة سياحية عالمية قادرة على تنظيم حدث يجمع زوارا ولاعبين من جميع أنحاء العالم.

من جانبه أكد محمد يحيى، عضو مجلس إدارة اللجنة البارالمبية، أن الفترة الأخيرة شهدت تنظيم مصر لعدد من الأحداث الرياضية الكبرى كأس العالم لكرة اليد وكأس أمم إفريقيا وبطولات عالم فى ألعاب مختلفة، وكل ذلك أعطى لمصر الثقة والقوة والرغبة فى الاستمرار على تنظيم الأحداث الرياضية.

وأوضح أن كل شيء يتم من بناء فى الدولة المصرية يدعم الملف ويخلق إمكانيات لتنظيم حدث مثل أولمبياد ٢٠٣٦، وهو ما يسعى إليه كل الاتحادات سواء الأولمبية أو البارالمبية، وكل المبانى فى العاصمة الإدارية تم بناؤها من خلال الأكواد الخاصة بالإعاقة لتسهيل الدخول والخروج للجميع ومن خلال مسارات محددة.





مجموعة متوازنة فى «كان 2021»

«الفراعنة» فى طريق البحث عن «النجمة الثامنة»

رفع الجهاز الفنى لمنتخب مصر الأول لكرة القدم بقيادة حسام البدرى حالة التأهب استعداداً لكأس أمم إفريقيا «كان 2021» فى نسختها الثالثة والثلاثين المقرر إقامتها فى الكاميرون خلال الفترة من 9 يناير إلى 6 فبراير 2022، والتى يسعى الفراعنة من خلالها لحصد «النجمة الثامنة».

وأقام الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» مراسم القرعة فى مدينة ياوندى الكاميرونية، وقد أسفرت عن مجموعات متوازنة، فتواجدت مصر ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات نيجيريا والسودان وغينيا بيساو.



محمد هلال

وجاءت نتائج القرعة لدور المجموعات على النحو التالي، «الأولى»: الكاميرون – بوركينافاسو – إثيوبيا – الرأس الأخضر، «الثانية»: السنغال – زيمبابوى – غينيا – مالاوي، «الثالثة»: المغرب – غانا – جزر القمر – الجابون، «الرابعة»: نيجيريا – مصر – السودان – غينيا بيساو، «الخامسة»: الجزائر – سيراليون – غينيا الاستوائية – كوت ديفوار، و«السادسة»: تونس – مالى – موريتانيا – جامبيا.

وعلق مدرب الفراعنة، حسام البدري، على القرعة قائلا: «مجموعتنا متوازنة وليست سهلة نظرًا لتطور كل المنتخبات وامتلاكها مستويات وعناصر على أعلى مستوى».

وأضاف: «لدى ثقة كبيرة فى إمكانيات وقدرات لاعبى المنتخب لتخطى هذه المجموعة وتقديم مستويات طيبة ترضى طموحات الجماهير المصرية»، مشيراً إلى أنه يفكر فى كل مرحلة على حدة وأنه حاليا لا يركز إلا فى بداية تصفيات كأس العالم لتحقيق التكليف الآخر بالصعود للنهائيات بعدما حقق التكليف الأول بالصعود لكأس الأمم الإفريقية.

ويعتزم البدرى خلال الأيام القادمة عقد اجتماعات مستمرة مع اللجنة المكلفة بإدارة اتحاد كرة القدم برئاسة أحمد مجاهد من أجل الاتفاق على برنامج إعداد المنتخب ومواعيد المعسكرات التى يتخللها عدد من المباريات الودية.

ويرغب البدرى فى إقامة معسكرين الأول داخل مصر والثانى فى إحدى الدول العربية التى تتشابه أجواؤها مع الكاميرون وقت إقامة البطولة، ويرغب مدرب الفراعنة فى خوض أكبر عدد ممكن من المباريات الودية على أمل تحسين مركز المنتخب فى تصنيف «فيفا» لمواجهة خصم أقل قوة فى المرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم.

وحمل البدرى اللجنة المكلفة بإدارة اتحاد كرة القدم مسئولية تواجد الفراعنة فى التصنيف الثانى بقرعة كأس إفريقيا بسبب حرمانه من خوض مباريات ودية فى فترة التوقف الدولى الأخيرة بسبب ضغط مباريات الدورى المحلي، وهو ما يرفض تكراره فى الفترات القادمة.

ويستهل منتخب مصر مشواره فى البطولة بصدام قوى مع نيجيريا يوم ١١ يناير، قبل أن يواجه غينيا بيساو يوم ١٥ يناير، ثم مواجهة السودان يوم ١٩ من الشهر ذاته.

ووفقاً لنظام البطولة الجديد، فإن منتخب الفراعنة يحتاج لاحتلال المركز الأول أو الثانى أو الدخول ضمن أفضل ٤ منتخبات تحت المركز الثالث لضمان التأهل إلى دور ربع النهائي.

وفى حال تأهل منتخب مصر كمتصدر، يواجه ثالث أحد المجموعات الثانية أو الخامسة أو السادسة، بينما إذا جاء كوصيف فإنه يصطدم مع أول المجموعة الخامسة، وإذا جاء ضمن أفضل ثوالث سيواجه متصدر المجموعة الأولى أو الثانية.

والتقى منتخب مصر مع نيجيريا فى أمم إفريقيا أو التصفيات المؤهلة للبطولة فى ١٠ مناسبات من قبل، حقق كل منتخب ٣ انتصارات وانتهت أربع مباريات بالتعادل، ومع السودان فى ٩ مباريات من قبل، فاز الفراعنة فى ٦ مباريات مقابل مرة واحدة لصقور الجديان بينما انتهت مباراتين بالتعادل، ولم يسبق أن تواجه مع غينيا بيساو.



استاد الثورة

أمتار الدرع

أمتار قليلة ويصل درع الدورى إلى ميت عقبة بعد اتساع الفارق فى النقاط بين الزمالك والأهلى إلى (4)..

الفارق فى الأداء هو القاسم والفيصل فى اقتراب الدرع إلى الزمالك بسبب الإصرار والقراءة الجيدة لمجموع اللقاءات الأخيرة من جانب الجهاز الفنى فى ثبات الحمل التدريبى والجاهزية لجميع خطوط الفريق...

عدم الاستقرار النفسى من جانب المدير الفنى للأهلى انعكس على جميع اللاعبين والاستثناء الوحيد فى حراسة المرمى الشناوى المستقر نفسيا وبدنيا..

إصرار لاعبى الزمالك على ضرورة خطف الدرع له دوافعه النفسية والبدنية..

الحالة البدنية لجميع لاعبى الزمالك وصلت إلى أعلى معدلاتها فى اللقاءات الأخيرة المؤثرة، وهذا العنصر يعود إلى مدرب الأحمال بالإضافة إلى حالة الاستقرار النفسى رغم الضغوط الكبيرة التى تتزامن مع اقتراب الأمتار الأخيرة من عمر مسابقة الدوري..

رغم كل ذلك كرة القدم لا تعترف بأى تكهنات..

حلاوة الدورى وصلت إلى منعطف جميل والحلم يراود جماهير الناديين..

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

اقتربت سطور النهاية لأحد أشرس مواسم الدورى المصرى فى المنافسة على لقبه حتى الرمق الأخير، الذى أصبح نادى الزمالك على بعد مباراتين من حصد لقب موسم 20-2021 ليحقق الدرع رقم 13 فى تاريخه، والذى قد يكون الأغلى بسبب عدم الاستقرار الإدارى الذى مر به هذا الموسم بدءا من تجميد مجلس مرتضى منصور وتعيين لجنة عماد عبدالعزيز ثم تعيين لجنة حسين لبيب، فلم يتبق سوى جولتين على نهاية المسابقة، حيث يواجه الأبيض نظيره الإنتاج الحربى بالجولة قبل الأخيرة ثم يختتم بلقاء البنك الأهلى، فيما سيواجه منافسه النادى الأهلى –صاحب الرقم القياسى بحصد اللقب بـ 42- كلا من الجونة ثم أسوان بالجولتين الأخيرتين تواليا، وفارق النقاط يصب فى صالح القلعة البيضاء. وشهد الدورى المصرى تنافسا قويا على لقبه فى عدة مواسم بهذا الفارق المتقارب من النقاط، كما فى الإحصائية التالية:

مصطفى يحيى- محمد الفرماوى

«13» أم «43» درع الدوري لمين؟

موسيمانى: نجحنا فى الفوز بالعديد من الألقاب والإجهاد سبب ضياع النقاط

أولا- تساوى فى النقاط والحسم بفارق مواجهات أو أهداف أو لقاء فاصل:

موسم ٤٩-٥٠ حسمه الأهلى بالفوز فى لقاء فاصل أمام الترسانة ٢-١ بعد تساويهما بالنقاط بـ٢٣، ٥٠-٥١ حسمه الأهلى بفارق الأهداف عن الزمالك بعد تساويهما بالنقاط بـ٢٥، ٥٧-٥٨ حسمه الأهلى بالفوز بلقاءين فاصلين أمام الزمالك بعد دورى مجموعتين.

٦٢-٦٣ حسمه الترسانة بعد تصدره لدورة تحديد البطل أمام الأهلى والزمالك والقناة المتصدرين من دورى مجموعتين، ٦٣-٦٤ حسمه الزمالك بالفوز بمباراتين فاصلتين أمام الترسانة بعد دورى مجموعتين.

٧٥-٧٦ حسمه الأهلى بالفوز بمباراتين فاصلتين أمام غزل المحلة عقب دورى مجموعتين، ٨٧-٨٨ حسمه الزمالك بفارق الأهداف عن الأهلى بعد تساويهما بالنقاط بـ٥٣.

٩٠-٩١ حسمه الإسماعيلى بالفوز بمباراة فاصلة على الأهلى بعد تعادلهما بالنقاط بـ٥١، ٩٣-٩٤ حسمه الأهلى بالفوز بلقاء فاصل أمام الإسماعيلى بعد تعادلهما بالنقاط بـ٣٩، ٢٠٠٩ حسمه الأهلى بمباراة فاصلة مع الإسماعيلى بعد تعادلهما بالنقاط بـ٦٣.

٢٠١٤ حسمه الأهلى بعد تفوقه فى مواجهات حاسمة مع المتصدرين لدورى المجموعتين «الزمالك وسموحة وبتروجيت».

ثانيا- فارق نقطة:

٥٥-٥٦ الأهلى ٢٨ والزمالك ٢٧، ٥٩-٦٠ الزمالك ٢٨ والأهلى ٢٧، ٧٢-٧٣ غزل المحلة ٣٣ والزمالك ٣٢، ٨٠-٨٢ الأهلى ٤١ والزمالك ٤٠، ٨٢-٨٣ المقاولون ٣٤ والزمالك ٣٣، ٢٠٠٢-٢٠٠٣ الزمالك ٦٧ نقطة والأهلى ٦٦ فى الدورى الملقب بـ «دورى سيد عبدالنعيم» صاحب هدف إنبى فى الأهلى الذى حرمه من اللقب.

ثالثا- نقطتان:

٥٢-٥٣ الأهلى ٢٨ والزمالك ٢٦، ٥٣-٥٤ الأهلى ٢٦ والزمالك ٢٤، ٨٣-٨٤ الزمالك ٣٦ والأهلى ٣٤، ٠١-٢٠٠٢ الإسماعيلى ٦٦ والأهلى ٦٤.

رابعا- ٣ نقاط:

٦١-٦٢ الأهلى ٢٩ والزمالك ٢٦، ٨١-٨٢ الأهلى ٤٠ والزمالك ٣٧، ٨٤-٨٥ الأهلى ٣٥ والزمالك٣٢، ٩١-٩٢ الزمالك ٤٠ والإسماعيلى ٣٧.

خامسا- ٤ نقاط:

٤٨-٤٩ الأهلى ٢٩ نقطة والترسانة ٢٥، ٦٥-٦٦ الأولمبى ٣٠ والزمالك ٢٦، ٦٦-٦٧ الإسماعيلى ٣٦ والأهلى ٣٢، ٧٩-٨٠ الأهلى ٥٠ والزمالك ٤٦، ٨٦-٨٧ الأهلى ٥٠ والزمالك ٤٦، ٩٥-٩٦ الأهلى٧٠ و الزمالك ٦٦.

سادسا- نقاط:

٦٠-٦١ الأهلى ٢٨ والزمالك ٢٣، ٧٦-٧٧ الأهلى ٥٠ والزمالك ٤٥، ٨٨-٨٩ الأهلى ٥٤ والزمالك ٤٩، ٠٦-٢٠٠٧ الأهلى ٧٣ والزمالك ٦٨، ١٠-٢٠١١ الأهلى ٦١ والزمالك ٥٦، ٠٦-٢٠٠٧ الأهلى ٧٣ والزمالك ٦٨، ١٠-٢٠١١ الأهلى ٦١ والزمالك ٥٦.

سابعا- ٦ نقاط:

٨٥-٨٦ الأهلى ٣٥ والزمالك ٢٩، ٩٢-٩٣ الزمالك ٤٥ والأهلى ٣٩، ٩٥-٩٦ الأهلى ٧٠ والزمالك ٦٦، ٩٧-٩٨ الأهلى ٦٨ والزمالك ٦٢، ٩٩-٢٠٠٠ الأهلى ٦٠ والإسماعيلى ٥٤.

الأهلى يحاول لملمة الصفوف

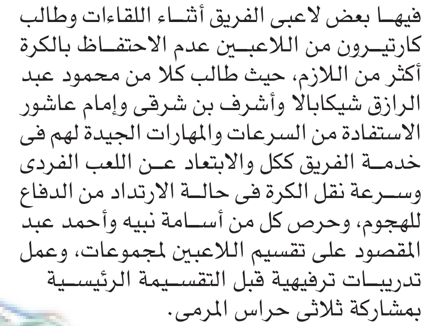
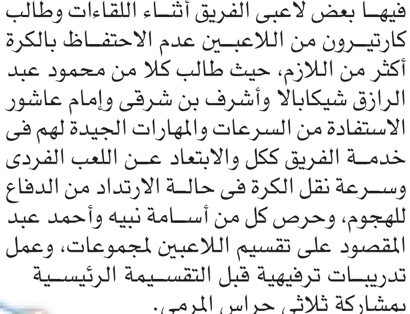
ورغم غضب مسئولى وجماهير الأهلى من اقتراب خسارة اللقب ٤٣ بسبب تعرض فريق الأهلى لنزيف النقاط وتسبب لاعبيه وجهازهم الفنى بقيادة بيتسو موسيمانى فى هذا الوضع الحرج، إلا أن محمود الخطيب رئيس النادى حاول لملمة الصفوف داخل الفريق وعدم انتقاد اللاعبين فى ظل تأكيده للمقربين منه تقديره لجهدهم طوال موسمين متتاليين ونجاحهم فى حصد كثير من البطولات خلال تلك الفترة أبرزها لقبان لدورى أبطال أفريقيا فى ٧ أشهر فقط بجانب سوبر أفريقى ودورى وكأس وبرونزية مونديال الأندية.

وتابع المصدر بأن الخطيب لن يقسو على لاعبى الفريق فى ظل إدراكه أنهم يعانون من إجهاد رهيب بدنيا خاصة مع مشاركتهم فى جميع المسابقات المحلية والقارية بشكل متتال، مقارنة بالمنافس الذى حصل على راحة لمدة ٣٥ يوما.

ويحاول مسئولو الأهلى دفع لاعبى الفريق للتركيز على البطولات المقبلة خاصة كأس مصر وكأسى السوبر الأفريقى والمصرى، مع التجهيز لدعم الفريق بالصفقات المطلوبة للموسم المقبل من موسيمانى.



الخطيب يرفض القسوة على لاعبى الأهلى

الجماهير تطالب اللاعبين بحسم اللقب باقى على تحقيق اللقب خطوة

واصل الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك تصدره لمسابقة الدورى الممتاز، واقترب بشدة من تحقيق البطولة رقم ١٣ فى تاريخه، والتى تعد الأغلى فى ظل حالة عدم الاستقرار الإدارى التى يمر بها النادى خلال الفترة الماضية والتى بدأت بتجميد مجلس المستشار مرتضى منصور وتعيين لجنة اللواء عماد عبد العزيز ثم تعيين لجنة الكابتن حسين لبيب، لتقترب البطولة من ميت عقبة لتذيب الجليد داخل النادى وتسعد الملايين من الجماهير العاشقة للكيان فى مصر والوطن العربى وإفريقيا، ويتبقى للفريق أسبوعين من مسابقة الدورى حيث يواجه الإنتاج الحربى ثم يختتم مواجهاته فى الأسبوع الأخير من المسابقة أمام البنك الأهلي.

التركيز والتدوير

ويواصل الجهاز الفنى بقيادة الفرنسى باتريس كارتيرون استعداداته للمواجهات الحاسمة بتجهيز كل اللاعبين، تحسبا للغيابات المفاجئة التى قد تحدث نتيجة للإصابات أو الإيقافات، فى ظل الضغط الكبير للمباريات الذى يتعرض له كل فرق الدورى باللعب كل ثلاثة أيام للانتهاء من الموسم الطويل فى الموعد المحدد، وللتغلب على هذه المشكلة اتبع كارتيرون سياسة التدوير بين كل اللاعبين، حيث قام بإشراك محمد أبو جبل بعد أن استعان بمحمود عبد جنش فى العديد من اللقاءات، وشارك حازم إمام بعد تألق التونسى حمزة المثلوثى خلال اللقاءات السابقة والاستعانة بكل عناصر الفريق لتحقيق بطولة هامة ينتظرها كل محبى النادي، وطالب الفرنسى جميع اللاعبين بالتركيز داخل الملعب وعدم التسرع فى إنهاء الهجمات للفوز خلال اللقاءات المتبقية والحفاظ على فارق النقاط مع النادى الأهلى وحصد اللقب.

وفى سياق الاستعداد للقاءات الهامة شارك كل اللاعبين فى التدريبات التى أقيمت على ملعب عبد اللطيف أبو رجيلة، بعد إعطاء راحة للاعبين المشاركين فى لقاء سيراميكا كليوباترا، وحرص الجهاز الفنى على تصحيح الأخطاء التى وقع فيها بعض لاعبى الفريق أثناء اللقاءات وطالب كارتيرون من اللاعبين عدم الاحتفاظ بالكرة أكثر من اللازم، حيث طالب كلا من محمود عبد الرازق شيكابالا وأشرف بن شرقى وإمام عاشور الاستفادة من السرعات والمهارات الجيدة لهم فى خدمة الفريق ككل والابتعاد عن اللعب الفردى وسرعة نقل الكرة فى حالة الارتداد من الدفاع للهجوم، وحرص كل من أسامة نبيه وأحمد عبد المقصود على تقسيم اللاعبين لمجموعات، وعمل تدريبات ترفيهية قبل التقسيمة الرئيسية بمشاركة ثلاثى حراس المرمى.

وعن الحالة التى أثيرت حول التغييرات العديدة فى تشكيل فريق كل مباراة أكد الفرنسى كارتيرون بأن الفريق بأكمله جاهز للمشاركة فى المباريات طبقا لمعطيات اللقاء ونقاط القوة والضعف فى الفريق الذى نواجهه، ويأتى وضع التشكيل بعد دراسة جيدة للمنافس، وأشار إلى أنه تم تجهيز كل اللاعبين فى المعسكر الماضى ووضح ذلك فى مستوى العديد من اللاعبين منهم التونسى حمزة المثلوثى ومروان حمدى وإسلام جابر وسيف الدين الجزيري، والفريق فى حاجة لكل اللاعبين فى ظل ضغط المباريات المتتالية، وأضاف بأن الفريق والجهاز الفنى لا ينظرون إلى الأصوات التى تردد بأن الدورى انتهى، وهو ما لا يحدث بالفعل، لأن الفريق متبقى له مباراتان قد يغيروا كل شيء، وهدفنا هو الفوز فى كل اللقاءات وعدم النظر لوضع المنافس وعدم الالتفات إلى هذه التصريحات.

مكافآت

وفى نفس الإطار طالب المجلس المؤقت برئاسة الكابتن حسين لبيب كل اللاعبين بالتركيز خلال اللقاءات الحاسمة لتحقيق البطولة الغالية وعودتها إلى ميت عقبة بعد غياب ٥ سنوات، ووعد لبيب اللاعبين بمضاعفة المكافآت فى حالة الفوز باللقاءات المتبقية وحصد اللقب، ويسابق المجلس المؤقت الزمن للانتهاء من ملف الصفقات الجديدة التى اتفق مع الجهاز الفنى على ضمها طبقا للاحتياجات الفنية للفريق، وحسم ملف عودة المعارين، ووصل المجلس إلى اتفاق مبدئى مع سمير حلبية رئيس مجلس إدارة النادى المصرى البورسعيدى على انتقال الظهير الأيمن كريم العراقى لنادى الزمالك، والتفاوض مع العديد من الأسماء فى خط الوسط والهجوم والإعلان عنها بعد نهاية الموسم.

كارتيرون: هدفنا الفوز فى كل اللقاءات لتحقيق اللقب ولا نلتفت إلى مقولة "الدورى انتهى"

لبيب يشيد بالتركيز والروح بين لاعبى الزمالك

كلمة حرة مباشرة

تكريم مصر لأبنائها

الدولة حريصة كل الحرص على الارتقاء بالنشء والشباب فى جميع المجالات خاصة الرياضية منها ممثلة فى وزارة الشباب والرياضة و الوزارات المعنية، ولذلك كانت اللفتة الطيبة من الرئيس عبد الفتاح السيسي وحرصه على تكريم الأبطال والبطلات الذين شرفونا فى دورة الألعاب الأوليمبية طوكيو، الحاصلين على الميداليات، الأمر الذى يعكس مدى اهتمام الدولة بالمجتهدين.. حيث قام الرئيس بمنح وسام الرياضة من الطبقة الأولى لكل من فريال أشرف محمد عبدالعزيز، وهانى شاكر إبطال الكاراتيه..

وفى الخماسى الحديث تسلم وسام الرياضة من الطبقة الثانية كل من اللاعب أحمد أسامة، وأحمد الجندي..

وفى التايكوندو والمصارعة والكاراتيه حصل كل من اللاعبة هداية أحمد ملاك، وسيف حسين عيسى، السيد أوسكار، أسامة سيد عبدالرحمن، محمد مجدى السيد يوسف، محمد أحمد إبراهيم، جيانا محمد فاروق، محمد إبراهيم السيد، السيد محمد عبدالرجال جودة حسن، على وسام الرياضة من الطبقة الثالثة..

ووجه الرئيس السيسي كلمة إلى الأبطال يشكرهم على الجهد الذى بذلوه وعلى إسعاد الشعب المصرى.

وقال لهم الرئيس «نحن سعداء بإنجازكم وبنشكركم عليه، وبنشكر كل من شارك فيه، وزارة الشباب وكل الوزارات اللى ليها شراكة فى هذا الأمر لأن مستوى البطولات يعكس حالة اللياقة فى الدولة وكل ما كانت حالة الرياضة متقدمة بيأكد وجود شعب مهتم، وأب وأم ودولة ومدرسة وجامعة مهتمين بهذا وإنسان بيراقب نفسه، ودايما متابع وزنه وحالته الصحية»..

أما د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة فقال: إن كافة الرياضات الفردية قدمت مثالا جيدا وصورة مشرفة لهؤلاء الأبطال ونحن فى ٢٠٢٤ محددين عدد البطولات اللى هيكون فيها دهب أكتر من هذا..

هذا التكريم يعكس مدى اهتمام الدولة بأبنائها وتحفيزهم مستقبلا على بذل الجهد وقيام الرئيس السيسي بتكريم أبطال مصر الرياضيين ومنحهم الأوسمة جراء إنجازاتهم فى أوليمبياد طوكيو لفتة طيبة وإنسانية من جانب الرئيس وتكشف عن اهتمام كبير بالرياضة ونجومها لتشجيع الشباب المصرى على ممارسة مختلف الرياضات والألعاب وتحقيق المزيد من الإنجازات الرياضية ورفع اسم مصر عاليا فى المحافل الدولية..

الرياضة فى مصر وطوال السنوات الماضية تجد اهتماما رئاسيًا وحكوميا كبيرًا، وهو ما يتضح فى الكثير من الإنجازات فى ميدانها، سواء من حيث الطفرة الإنشائية للمدن الرياضية والأندية وتطوير وإنشاء مراكز الشباب وأيضا استضافة البطولات العالمية بصورة مشرفة.. مبروك للأبطال الذين شرفوا مصر..

علامة ؟

أتمنى أن ينال جميع أبطالنا الرياضيين الذين سوف يشاركوا فى أولمبياد باريس 2024 شرف تكريم الرئيس السيسي.. فهل هم قادرون على إسعاد الشعب المصرى ؟!

محمد عرفة

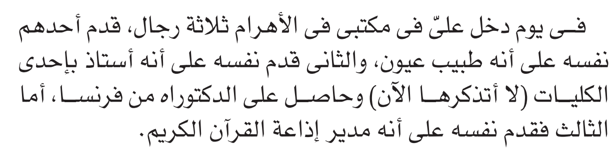
Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



حكايتي مع الإخوان!



رجب البنا



فــى يوم دخل علىّ فى مكتبى فى الأهرام ثلاثة رجال، قدم أحدهم نفسه على أنه طبيب عيون، والثانى قدم نفسه على أنه أستاذ بإحدى الكليـات (لا أتذكرهـا الآن) وحاصـل على الدكتوراه من فرنسـا، أما الثالث فقدم نفسه على أنه مدير إذاعة القرآن الكريم.

طبعــا رحبــت بهم وطلبــت لهم الشــاى والقهوة، ثم بــدأ أحدهم يناقشــنى فيمــا كتبت فــى «الأهرام»، وفــى «أكتوبر» عــن الإخوان وشــاركه الثانــى، وبدا أنهما قــرآ ما كتبته، أما مديــر إذاعة القرآن الكريم فتبين لى من حديثه أنه لم يقرأ شــيئا ولكنه يدعى أنه عليم بكل شــىء، وكان حديثه ســطحيا ودهشــت إن كان هــذا حقا مدير إذاعة القرآن الكريم، ولكن ذلك كان طبيعيا فى السنة السوداء التى حكــم فيها الإخــوان ووضعوا فى كل المناصــب والمواقع أتباعهم من الإخوان وتبين أنهم بلا خبرة ولا صلاحية.

ودار الحــوار مــع اثنين فقــط عن مقالاتى فى أكتوبــر عن علاقات الإخوان بأمريكا وبريطانيا، وعن موقف الشيخ الشعراوى، الذى أعلن أنــه كان أحد مؤسســى الجماعة مع حســن البنا، وأنــه هو الذى كتب البيان الأول لإعلان قيام الجماعة، ولكنه بعد ذلك ترك الجماعة حين اكتشــف أنها لا تهدف إلى تربية الشــباب تربية إســلامية، كما تدعى ولكنها تعد الشــباب لأعمال العنف والتخريب، وكذلك الشــيخ محمد الغزالى الداعية الإســلامى الكبير، الذى أعلن أنه كان من المؤسســين ولكنه انفصل عندما اكتشــف أنه هو أيضا كان مضللا وأن الجماعة هدفهــا هــو الســيطرة على الحكم، ومقال آخر عن هــدف الجماعة بتحويــل مصر إلى إمــارة أو ولاية ضمن ولايــات إمبراطورية تعيد ما كان عليه الحال فى ظل الاحتلال العثمانى باسم الخلافة الإسلامية.

ومقــالات أخرى فــى الأهــرام: الإرهــاب يدق الأجراس باســم الإســلام، محاذير ومخاطر من التيار الإســلامى، إســاءة استعمال الديــن، أهل الظاهر والباطن، أهل الســمع والطاعة، وأعداء حرية الرأى وحرية الصحافة، ومؤامرة خفية لتفكيك الدولة، وبين الدعاة والأدعياء.. إلخ.

ويبدو أنهم جاءوا فى لحظة كنت فيها على وشك الانفجار بسبب مــا يفعلــه الإخوان من فســاد فى البــلاد، فانفجرت فعــلا أحدثهم بمنتهــى الصراحــة، الجماعة وصلت إلى الحكم فلــم تقدم برنامجا مقنعا لتحويل شعارهم إلى عمل لصالح الشعب كله، والجماعة تشعل الفتنــة الطائفيــة، وفى ذلك خطر كبير علــى البلد وأمنه، والجماعة تهــدد بحــرق البلد إذا لم تكن فى الحكم، وفى مذكرات الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح (عضو مكتب الإرشــاد الأســبق) أن الجماعة تعتنق فكــرة تغيير ما تدعى أنه منكر بالقــوة، وأنه حين كان طالبا بجامعة القاهــرة احتل مع زملائه مــن أعضاء الجماعة المدرج الكبير ومنعوا إقامــة حفلات فيه وفرضوا فصل الطلبة عن الطالبات بالقوة، وقال الدكتور أبو الفتوح: «كنا نؤمن بجواز استخدام العنف، بل وجوبه، من أجل نشــر دعوتنا، والعنف بالنســبة لنا (أى بالنسبة للإخوان) مبرر بل شرعى».

كانــت حالتى النفســية الســيئة بســبب تدهور الأحوال السياســية والمعيشــية، وســوء إدارة الإخوان للبلاد، واعتبــار وصولهم إلى الحكم هــو نصر الله لهم بأن «فتحوا» مصر وصــار كل ما فيها من «الغنائم» يقتســمونها فيما بينهم، والرئيس، الذى يجلس فى مقعد عبد الناصر والســادات ومبــارك يلقــى خطابــه «للأهــل والعشــيرة» وليــس لكل المصريــين، وظهر أنهم لا يدركون معنى «الدولــة» ويديرونها على أنها «عزبة» أو «شركة» ولا يدركون معنى «الشعب» ولا يرون إلا «الجماعة»، ولا يدركــون معنــى «المؤسســات الدســتورية» ولا يعرفــون إلا «مكتب الإرشــاد» والمرشــد العام له القرار وليس لغيره ، فلا ديمقراطية، ولا حرية، ولا شعب، ولا دولة، فقط الجماعة ومكتب الإرشاد، والذى جاء رئيسـا للبـلاد فى غفلة مــن الزمن يخضع لمكتب الإرشـاد وقد حلف اليمين على السمع والطاعة ومعروف بأنه سهل الانقياد.

اســتمر الحوار ســاعات طويلة، والحقيقة أن الطبيب والأســتاذ كانــا يتناقشــان بهدوء ولكن لم يكن لديهمــا رد إلا قولهما «معلهش اعطونا فرصة» وحجتهما أنهم جاءوا إلى الحكم بلا خبرة سياسية عملية وليس فيهم من تولى مناصب تنفيذية عليا فى إدارة الدولة، وفــى النهايــة قــال الطبيب: هل تســمح بأن نبلغ إخواننــا بما دار؟ وابتســمت وقلت له: طبعا ومعك تســجيل كامل علــى تليفونك لكل مــا دار! وفعلا كنــت ألاحظ أن الثلاثة يحملــون تليفوناتهم موجهة نحــوى، وضحك الرجل ضحكة خجولة وقال: لا والله، لم نســجل، وقلت: لا مانع.. التســجيل أفضل لنقل حديثى بدقة، وهذا يسرنى، وقال: ســتكون لنــا فرصة أخرى للحوار، ونحــن حريصون على أن تكون معنا، ومعنا تكسب!!

وكان الإخــوان قــد وضعــوا فــى منصــب رئيس مجلــس إدارة الأهــرام أحد المحرريــن ممن لا خبرة لهم فــى الإدارة الصحفية، ولــم يكن معروفا حتــى داخل «الأهرام»، ولم يكتــب فى حياته إلا ثلاثــة أو أربعة مقــالات منقولة مــن تقارير اقتصاديــة، ووضعوا فى منصــب رئيس التحرير محررا من محررى قســم المحافظات ووضعــوا أتباعهم فى المراكز القياديــة فى الإدارة والتحرير، وكان الجو فى الأهرام على وشك الانفجار، فلم يتقبل «الأهراميون» أن يكون هؤلاء فى مقعد هيكل، أو أحمد بهاء الدين، أو إحسان عبد القدوس، أو إبراهيم نافع.

وكنت أنا قد أنهيت مدة عملى رئيسا لدار المعارف ومجلة أكتوبر، واتصل بى الأســتاذ صلاح القمرى، الذى كان رئيس مجلس الإدارة وقتهــا (ســنة ٢٠٠٥) وقال لى: مكتبــك فى الأهرام فــى انتظارك، وســيعود إلى بيته معك مكرم محمد أحمــد، وإبراهيم نافع، وعدت إلى الأهرام كاتبا متفرغا أكتب مقالا أســبوعيا مع حرصى على أن أظــل على علاقة مع بيتى الثانى (دار المعارف ومجلة أكتوبر) وأكتب مقالا أســبوعيا فى أكتوبر، وبقيت على هذا الحال من ســنة ٢٠٠٥ حتى سنة ٢٠١٢ حين تلقيت خطابا من الأستاذ ممدوح الولى رئيس مجلس الإدارة، والأســتاذ عبد الناصر سلامة رئيس التحرير بإنهاء عملــى فــى الأهرام، ولم أكــن وحدى ولكن ذلــك كان ضمن مذبحة كبرى للتخلص من كل الكفاءات المهنية كان منهم مكرم محمد أحمد، وصــلاح منتصر، وفاروق جويدة، وهــؤلاء كان من رأيهم أن الأهرام ليــس لهؤلاء الأدعياء ولكنه لنا نحن أبنــاؤه الحقيقيون، ولكنى كنت قد وصلت إلى درجة لا أطيق فيها التعامل مع هؤلاء، الذين يطيعون الأوامر كقطيع دون وعى، فتركت الأهرام وبقيت حريصا على مقالى فى أكتوبر.

نهايــة القصة بقرار مــن الجمعية العمومية لمؤسســة الأهرام بعزل ممــدوح الولى وتكليف عمر ســامى، مدير عام المؤسســة بعمل رئيس مجلــس الإدارة مؤقتــا، ورفع ممدوح الولى دعــوى أمام مجلس الدولة يطلــب إلغاء هذا القرار وعودته إلى منصبه وجاء حكم مجلس الدولة برفض الدعوى لأن قرار الجمعية العمومية صحيح لانتهاء مدة خدمته وفقا للقانون.

وعاد الأهرام إلى سابق عهده قبل المحنة، وتنفست الصحافة الصعداء بزوال كابوس الإخوان، كما تنفســت البلاد الصعداء وعادت إليها الروح، وبقيت لى أخلاق الوفاء فى دار المعارف ومجلة «أكتوبر».

كانت حالتى النفسية السيئة بسبب تدهور الأحوال السياسية والمعيشية وسوء إدارة الإخوان للبلاد واعتبار وصولهم إلى الحكم هو نصر الله لهم بأن «فتحوا» مصر وصار كل ما فيها من «الغنائم»



مصلحة الضرائب المصرية

إعلان تحذيري

تنبه مصلحة الضرائب المصرية

على الأشخاص والشركات التى تقوم ببيع منتجاتها من سلع أو خدمات

من خلال المواقع الإلكترونية وغير مسجلة بمصلحة الضرائب المصرية ،الالتزام بالتسجيل بمصلحة الضرائب المصرية حتى لا تقع تحت طائلة القانون في جريمة التهرب الضريبى.

وتهيب المصلحة

بمقدمى خدمات التوصيل (الدليفرى) من الأشخاص والشركات التى تقوم بتوصيل السلع للمشترين ضرورة التوجه للمأموريات الضريبية التابعة لها من أجل التسجيل بضريبة القيمة المضافة .

كما تشدد مصلحة الضرائب على جهات الإعلان المختلفة



ضرورة التأكد من وجود رقم التسجيل الضريبى ضمن محتوي الاعلان وذلك للأشخاص والشركات التى تقوم بالإعلان لديها عن بيع منتجاتها من سلع أو خدمات وإلا سيتم اعتبارها مشاركة فى جريمة التهرب الضريبى وذلك وفقاً لقرار وزير المالية رقم (٣٤٥) لسنة ٢٠٢١.

Hotline 16395

التهرب الضريبى.. جريمة مخلة بالشرف

مرابحة تمويل المشروعات الصغيرة أونلاين

أول مرابحة ديجيتال في مصر


أبسط الخطوات و الإجراءات


أسرع وقت 5 أيام


أونلاين دون الذهاب للبنك

* تطبق الشروط و الأحكام

بنك مصر
إكسبريس
معاملات إسلامية
تحت إشراف هيئة رقابة شرعية


للتقديم على المرابحة
امسح رمز الاستجابة
QR Code



